فهرس كتاب مصابيح الشريعة

كتاب الايمان من الصحاح ٢
باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح ٦
فصل في الوسواس من الصحاح ٧
باب الايمان بالقدر من الصحاح ٨
باب عذاب القبر من الصحاح ١٢

باب الاعتصام بالسنة من الصحاح ١٤
كتاب العلم من الصحاح ١٨
كتاب الطهارة من الصحاح ٢١
باب ما يوجب الوضوء من الصحاح ٢٢
باب اداء الخلاء من الصحاح ٢٣

باب السواك من الصحاح ٢٥
باب سنن الوضوء من الصحاح ٢٥
باب الغسل من الصحاح ٢٧
باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح ٢٨
باب احكام المياه من الصحاح ٢٩

باب تطهير النجاسات من الصحاح ٣٠
باب المسح على الخفين من الصحاح ٣١
باب التيمم من الصحاح ٣٢
باب غسل المسنون من الصحاح ٣٢
باب المستحاضة من الصحاح ٣٣

كتاب الصلوة ٣٤
باب المواقيت من الصحاح ٣٥
باب تعجيل الصلوة من الصحاح ٣٥
فصل في فضل الصلوة من الصحاح ٣٧
باب الاذان من الصحاح ٣٨

باب فضل الاذان وايجابه المفروض من الصحاح ٣٨
فصل من الصحاح ٤٠
باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح ٤١
باب الستر من الصحاح ٤٤
باب الستر من الصحاح ٤٥

باب صفة الصلوة من الصحاح ٤٦
باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح ٤٩
باب القراءة في الصلوة من الصحاح ٥٠
باب الركوع من الصحاح ٥٣
باب السجود وفضله من الصحاح ٥٤

باب التشهد من الصحاح ٥٥
باب الصلوة على النبي وفضله من الصحاح ٥٦
باب الدعاء في التشهد من الصحاح ٥٧
باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح ٥٨
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح ٦٠

باب السهو من الصحاح ٦٢
باب سجود القرآن من الصحاح ٦٢
باب اوقات النهي من الصحاح ٦٣
باب الجماعة وفضلها من الصحاح ٦٤
باب تسوية الصفوف من الصحاح ٦٥

باب الموقف ٦٦
باب ما على الامام ٦٨
باب ما على المؤتم من المتابعة وحكم المسبوق ٦٨
باب من صلى صلاة مرتين ٦٩
باب السنن وفضلها ٦٩

باب صلاة الليل ٧٠
باب ما يقول اذا قام من الليل ٧٢
باب التحريض على قيام الليل ٧٣
باب القصد في العمل ٧٤
باب الوتر ٧٥

باب القنوت ٧٦
باب قيام شهر رمضان ٧٧
باب صلاة الضحى ٧٧
باب التطوع والاستخارة ٧٨
باب صلاة التسابيح ٧٩
باب صلاة السفر ٧٩

باب الجمعة ٨٠
باب وجوبها ٨١
باب التنظيف والتبكير ٨١
باب الخطبة والصلاة ٨٢
باب صلاة الخوف ٨٣

باب صلاة العيد ٨٤
فصل في الاضحية ٨٥
باب العتيرة ٨٧
باب صلاة الخسوف ٨٧
فصل في سجود الشكر ٨٨

باب استسقاء ٨٩
فصل ٨٩
كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض ٩٠
باب تمني الموت وذكره ٩٤

باب ما يقال عند من حضره الموت ٩٥
باب غسل الميت وتكفينه ٩٥
باب المشي بالجنازة والصلاة عليها ٩٦
باب دفن الميت ٩٨

باب البكاء على الميت ٩٩
باب زيارة القبور ١٠١
كتاب الزكاة ١٠١
باب ما يجب فيه الزكاة ١٠٣
باب صدقة الفطر ١٠٥

باب ما لا يحل له الصدقة ١٠٦
باب من لا يحل له المسألة ومن يحل ١٠٧
باب الانفاق وكراهية الامساك ١٠٨
باب فضل الصدقة ١٠٩

باب افضل الصدقة ١١٢
باب صدقة النساء من مال الرجل ١١٣
باب لا يعود في الصدقة ١١٣
كتاب الصوم ١١٤

باب رؤية الهلال ١١٤
فصل في الفطور والسحور ١١٥
باب تنزيه الصوم ١١٥
باب صوم المسافر ١١٦

باب القضاء ١١٧
باب صوم التطوع ١١٧
فصل اذا افطر في صوم التطوع ١١٩
باب ليلة القدر ١١٩

باب الاعتكاف ١٢٠
باب فضائل القرآن الشريف ١٢١
فصل في تعاهد القرآن ١٢٦
فصل في كيفية القراءة ١٢٧

كتاب الدعوات ١٢٨
باب ذكر الله والتقرب اليه ١٢٩
باب اسماء الله ١٣٠
باب ثواب التسبيح ١٣١

باب الاستغفار والتوبة ١٣٣
فصل في سعة رحمة الله تعالى ١٣٦
باب ما يقال عند الصباح والمساء ١٣٧
باب الدعوات في الاوقات ١٤٠

باب الاستعاذة ١٤٣
باب جامع الدعاء ١٤٥
كتاب المناسك ١٤٦
باب الاحرام والتلبية ١٤٨

فصل حجة الوداع ١٤٨
باب دخول مكة والطواف ١٥١
باب الوقوف بعرفة ١٥٤
باب الدفع من عرفة والمزدلفة ١٥٤
باب رمي الجمار ١٥٤
باب الهدي ١٥٥
باب الحلق ١٥٦
فصل في جواز الحلق ثم النحر والرمي ١٥٦
باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع ١٥٦
باب ما يجتنبه المحرم ١٥٨
باب المحرم يجتنب الصيد ١٥٩
باب الاحصار وفوات الحج ١٦٠
باب حرم مكة ١٦٠
باب حرم المدينة ١٦١
كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال ١٦٤
باب المساهلة في المعاملة ١٦٤
باب الخيار ١٦٥
باب الربا ١٦٥
باب المنهي عنه من البيوع ١٦٦
فصل في الشرط في البيع والعيب ١٦٩
باب السلم ١٧٠
باب الاحتكار والتسعير واموال بني النضير ١٧٠
باب الافلاس ١٧٠
باب الشركة والوكالة ١٧٢
باب الغصب ١٧٢
باب الشفعة ١٧٤
باب المساقات ١٧٤
باب الايجارة ١٧٥
باب احياء الاموات والشرب ١٧٦
باب العطايا ١٧٧
فصل في الرجوع في العطية ١٧٧
باب اللقطة ١٧٨
باب الفرائض ١٧٩
باب الوصايا ١٨٠
كتاب النكاح ١٨١
باب النظر الى المخطوبة ١٨٢
باب الولي في النكاح واستئذان المرأة ١٨٣
باب اعلان النكاح والخطبة والشروط ١٨٣
باب المحرمات ١٨٥
باب في المباشرة ١٨٦
فصل ١٨٦
باب الصداق ١٨٨
باب الوليمة ١٨٨
باب القسم ١٨٩
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق ١٩٠
باب المطلقة ثلثا ١٩٣
فصل التحرز عن ضرب المرأة ١٩٤
باب اللعان ١٩٤
باب العدة ١٩٦
باب السبا والاستبراء ١٩٨
باب النفقات وحق المملوك ١٩٨
باب بلوغ الصغير وحضانته من الصغير ٢٠٠
باب العتق ٢٠٠
باب اعتاق الشرك وشراء القريب والعتق في المرض ٢٠١
باب الايمان والنذر ٢٠٢
فصل في النذر ٢٠٣
كتاب القصاص ٢٠٤
باب الديات ٢٠٦
باب ما لا يضمن من الجنايات ٢٠٨
باب القسامة ٢١٠
باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد ٢١٠
باب الحدود ٢١١

باب قطع السرقة ١٥
باب الشفاعة في الحدود ١٥
باب الحدود ١٦
باب ما جاء في تحاشي على الحدود ١٧
باب بيان الخمر وعيد شاربها ١٧
باب التعزير ١٧
باب ما على الولاة من حقوق الرعية ١٢٣
باب الضيافة والضيافة ١٢٣
باب رزق الولاة وهداياهم ١٢٤
باب آداب السفر ١٢٧
باب كتاب الكفار ودعائهم إلى الإسلام ١٢٤
باب القتال في الجهاد ١٢٦
باب حكم الأسارى ١٢٧
باب كلمات ١٤٠
باب قسمة الغنائم ١٤١
باب الجزية ١٤٥
باب الصلح ١٤٦
باب إخراج اليهود ١٤٩
باب الحكم ١٥٠
كتاب الصيد والذبائح ١٥١
باب الأضاحي ١٥٢
باب ما يحل أكله ويحرم ١٥٢
باب الذكاة ١٥٥
باب طعمة ١٥٦
باب الضيافات ١٦٠
فصل الكلاب المباحة ١٦٢
باب الأمر بقتل الكلاب ١٦٢
باب التسمية ١٦٤
باب الخواتم ١٦٨
باب الفأل ١٧٠
باب الرجل ١٧٠
باب تملك الحيوانات ١٧٤
كتاب الأطعمة ١٧٥
باب الأكل والشرب ١٧٨
باب الإيمان ١٧٩
باب الأشربة ٢٠١
باب تحريم الخمر ٢٠٥
باب الحذر والتأني ٢٠٤
باب الرفق والإحسان إلى الخلق ٢٠٤
باب ما ينهى عنه من الفخر والتطاول والبغي ٢٠٧
باب الظلم ٢٠٦
باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٠٧
كتاب الرقاق ٢٠٨
باب فضل الفقر ٢١٢
باب الأمل والحرص ٢١٤
باب اجتناب الحرام والشبهة والورع ٢١٥
باب التوكل والصبر ٢١٥
باب البكاء والخوف ٢١٧
باب تغير الدنيا ٢١٨
باب الانتهاء عن المعصية ٢٢٠
كتاب الفتن ٢٢١
باب الملاحم ٢٢٤
باب أشراط الساعة ٢٢٧
باب الكلمات ٢٢٨
باب قصة يأجوج ومأجوج ٢٢٥
باب نزول عيسى عليه السلام ٢٢٦
باب الحساب والميزان ٢٤٠
باب الحشر ٢٢٩
باب التفاخر في الكواكب ٢٢٨
باب رؤية المؤمنين الله تعالى في الآخرة ٢٢٧
باب الحوض والشفاعة ٢٤٢
باب صفة الجنة وأهلها ٢٤٩
باب رؤية الله عز وجل ٢٥٢
باب صفة النار وأهلها ٢٥٢

باب بدء الخلق ٢٥٥

باب خلق الجنة والنار ٢٥٥

باب بدء الخلق وذكر الانبياء ٢٥٦

باب فضل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ٢٦٠

باب في اسماء النبي عم وصفاته ٢٦٢

باب في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٥

فقاء موسى عين ملك الموت ٣٥٨

باب المبعث وبدء الوحي ٢٦٧

باب علامات النبوة ٢٦٩

فصل من المعراج ٢٧١

باب الكرامات ٢٨٦

فصل في المعجزات ٣٧٤

باب في وفاته صلى الله عليه وسلم ٢٨٧

باب انه صلى الله عليه وسلم لم يوص في موته ٢٨٨

باب في مناقب قريش ٢٨٩

باب مناقب ابو بكر رضي الله عنه ٢٩١

باب مناقب عمر الخطاب رضي الله عنه ٢٩٢

باب مناقب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ٢٩٤

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٩٥

باب مناقب هؤلاء الثلاثة ٢٩٧

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٢٩٧

باب مناقب العشرة ٢٩٨

باب مناقب اهل بيت الرسول ٤٠٠

باب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠٤

باب جامع المناقب ٤٠٥

باب ذكر النبي والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه ٤١١

باب ثواب هذه الامة ٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة
الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله بحور الهدى
قال الشيخ الامام السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام
ظهير الدين ركن الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي
احسن الله عاقبة امره **اما بعد** فهذه الفاظ صدرت
عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت
عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكاة
التنزيل مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى
العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من الشين وعونا على ما هم
فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة
عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي
الذي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه
وجعلت احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح
ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما
واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني في

وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم
رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لو
لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد فان
اكثر الاحكام تثبتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او
غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **كتاب**
الايمان من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى فقال صدقت فقال اخبرني

عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبث
مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة
رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الاية خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان
خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا
الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله تعالى عنه خ م رواه عبد
الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين رواه انس خ م ن ت ق وقال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ
انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس م وقال ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار خ م رواه ابو هريرة وقال
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى
الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران خ م رواه ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه وقال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَاِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا
بِحَقِّ الْاِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقَالَ
مَنْ صَلّٰى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَاَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذٰلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ
ذِمَّةُ اللّٰهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللّٰهَ فِي ذِمَّتِهِ رَوَاهُ اَنَسٌ وَعَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اَتَى اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ اِذَا
عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ
الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا اَزِيدُ عَلٰى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ فَلَمَّا وَلّٰى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَنْظُرَ اِلٰى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ اِلٰى هٰذَا
وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُلْ لِي فِي الْاِسْلَامِ
قَوْلًا لَا اَسْاَلُ عَنْهُ اَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ قُلْ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّاْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ
صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتّٰى دَنَا فَاِذَا هُوَ يَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامَ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ
فَاَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللّٰهِ لَا اَزِيدُ عَلٰى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ الرَّجُلُ اِنْ صَدَقَ وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا اَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْقَوْمُ اَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْقَوْمِ اَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامٰى قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا لَا
نَسْتَطِيعُ اَنْ نَاْتِيَكَ اِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هٰذَا الْحَيُّ
مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ نَاْخُذُ بِهِ مِنْ فَصْلٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ
الْجَنَّةَ وَسَاَلُوهُ عَنِ الْاَشْرِبَةِ فَاَمَرَهُمْ بِاَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ اَرْبَعٍ
اَمَرَهُمْ بِالْاِيمَانِ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ قَالَ اَتَدْرُونَ مَا الْاِيمَانُ بِاللّٰهِ
وَحْدَهُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَاِقَامُ الصَّلَاةِ وَاِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ
وَاَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ اَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ
وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَاَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ
وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ اَصْحَابِهِ بَايِعُونِي عَلٰى اَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ
شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ وَلَا تَاْتُوا بِبُهْتَانٍ
تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ اَيْدِيكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ
فَمَنْ وَفّٰى مِنْكُمْ فَاَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي

الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله
ان شاء عافاه وان شاء عفى عنه فبايعناه على ذلك ح وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا
ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ح وفي رواية سبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا ح رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب

الليل والنهار ح رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال قال الله
تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه ح رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
اذخلته النار ح رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول
الله عليه السلام ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ح رواه ابو موسى الاشعري ح وعن
معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله عز وجل على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا
رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا ح وقال ما من
رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من
قلبه الا حرمه الله على النار ح رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق

قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن
امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط
ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان
قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
وعن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سئلت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تجافى

جنوبهم

جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ
بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لله واغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من
جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن
لا عهد له باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
رجل يا رسول الله اي الذنب عند الله اكبر قال ان تدعو لله ندا

وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد
وفي رواية ابن عمر وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل
وهو مؤمن وقال ايه المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه
مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه
ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا

اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر
وقال قلت لصفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له
اربع اعين فاتيا رسول الله فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما
رسول الله لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا
في السبت قال فقبلا يده ورجله وقالا نشهد انك نبي
قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام
بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى العبد
خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان فصل في الوسوسة من
الصحاح ح و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح
الايمان ح و قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته ح س و قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة و قال ما منكم من احد الا
وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود
و قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم و قال ما من
بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة رضي الله عنه

و قال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة
و قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس
فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا
وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى
فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش
اراه قال فيلتزمه و قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
رواهما جابر من الحسان د ن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي
من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة
ت ن و قال ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى
فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك

فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم لينفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ت عن عمرو
ابن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا
لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده
الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن
ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير
الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال
وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم
موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفيك الله
برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك
نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم

قال

قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى رواه
ابو هريرة خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود
خ م وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
م رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جنازة من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
ابائهم خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا

وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول
الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم
من قدر سبق او فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم
وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصي على
ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال
ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه ثم قال بيد الله ملاي لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض
ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه
ابو هريرة وفي رواية بيمين الرحمن لا يحابيه وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان دون سقم عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال
له اكتب فقال ما اكتب قال اقدر ما كان وما هو كائن الى
الابد غريب طد ن وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال
إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة
وإذا خلق الله العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من
أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في
يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم
قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار
وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم أبدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من أمر العباد ففريق
في الجنة وفريق في السعير ومن أبي حزامة عن أبيه قال قلت يا
رسول الله أرأيت رقى نسترقي بها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها

تتمة

هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن أبي نضرة
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله وسلم ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أو بهذا أرسلت
إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت
عليكم عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه وعن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق
آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم
الأحمر والأبيض والأسود والأصفر وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم
من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل
فلذلك أقول جفت القلوب على علم الله وقال أنس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
قلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن
القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل
القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه
أبو موسى الأشعري وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

جامعة السليمانية
الأمانة العامة للمكتبة المركزية

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر ت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب ت س
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر د وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم
وإن ماتوا فلا تشهدوهم د وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم ه وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله المكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز
من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ت وعن مطر بن عكامس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض
جعل له إليها حاجة د عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري
المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم
بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا

ولا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين س عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموءودة في النار

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح خ م س ت ن ق

عن البراء
ابن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة خ م
وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت نزلت في عذاب القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد خ م س ن وعن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه
أصحابه إنه يسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما
كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين ط خ م س ن ت ق عن عبد الله بن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة
وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار
ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له

في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا
يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان
منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت
به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من
الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من
روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه

لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من
النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها
ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
ت عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه عن ت د وعن عثمان قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي
الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على
الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة
لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

خ م عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه د رواه ابن
عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال
من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة ح وعن
جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
خ م عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها

فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم
النهار لا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ح م عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ح قال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر
دنياكم فاذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به ح م عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء
فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب
بما جئت به من الحق ح م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن

ويغلبنه

ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ح م وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به ح م رواه ابو موسى وقالت عائشة رضي
الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله تعالى فاحذروهم م وقال عبد الله بن عمرو هجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية
فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب ح م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم

واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه خ رواه ابو هريرة وقال ان اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسئلته سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم
فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم خ رواه ابو هريرة وقال
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا الآية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله تعالى في امته قبلي
الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل خ رواه ابن مسعود وقال لا تزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر وقال

من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من
تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود
كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء خ وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة
من الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت
عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها
مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
المأدبة وسخط عليه السيد قال فالسيد الله ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من
امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في
كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا
يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما

وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لاحل لكم الحمار الاهلي
ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم
بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم
يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت و
عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان
تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم
اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه
من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن
عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا

قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيى
سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من
غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي
الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما
تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من
رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين
يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه ترمذي وعن ملكة عن
ابيه عن جده وقال لتأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من
يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق
امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو
وفي رواية معاوية وواحد في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج

في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله ت وقال لا تجتمع الأمة هذه
أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار
ويروى اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار ت وعن
أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت أن تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن
أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند
فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه أبو هريرة رضي الله عنه ه وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود
تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه إلا
اتباعي وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل
طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول
الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر
ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا غريب عن أبي
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا

عليه

عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة أوجه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال ه وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين
غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل ه عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله
عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح خ

عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
م وقال من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه
المغيرة ابن شعبة خ م وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما
أنا قاسم والله يعطي ولا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك خ م رواه

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

معادنه وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في محل من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ

القرآن

القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته الناس وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله من غير ان ينقص من اجورهم شيئ ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها

سنة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من
اوزارهم شئ رواه حرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان
العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
وانما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس
الخير وقال ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض
يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال صلى الله عليه

الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها عشرين رواه ابو
هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس
وقال لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس
وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من خرج في طلب العلم فهو في
سبيل الله تعالى حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان
كفارة لما مضى صعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال لن
تشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد
الخدري وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة لجام
من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء
او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ
مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان

دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرأ سمع
منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود
وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من
النار وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار
رواه ابن عباس وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ
رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن فقال
انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر
وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلاثة آية محكمة
او سنة قائمة او فريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو
وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك وقال
من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان
الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال
هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن
ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم
فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبعث لهذه
الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد
الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن
او يملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملآن ما

بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط
رواه ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضا العبد
المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع
الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه
مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال
ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله
رواه عثمان وعن عثمان انه توضا فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم
اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم

ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ
الوضوء وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواهما ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ثوبان
وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا وقال لا تقبل
صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي
كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي عليه السلام فامرت المقداد
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا

عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتوضا من
لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال اتتوضا من لحوم
الابل قال نعم قال أأصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أأصلي في مبارك
الابل قال لا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من
المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن سويد بن النعمان
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا عن بريدة ان النبي عليه السلام صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه من الحسان عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء
ومن المني الغسل رواه علي وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا
رواه علي قال الشيخ الامام رحمة الله عليه هذا في غير القاعد لما صح

عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام
مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
وما روي عن طلق بن علي ان النبي عليه السلام سئل عنه فقال هل هو
الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد
روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم
بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم
يصلي ولا يتوضا وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة
انها قربت الى النبي عليه السلام جنبا مشويا فاكل ثم قام الى الصلاة
وما توضا

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
الشيخ الامام رضي الله عنه هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان

ولا بأس به ط خ لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام م وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل
من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم خ م وقال أنس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ
بك من الخبث والخبائث خ م وقال ابن عباس مر النبي عليه السلام بقبرين
فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم
ييبسا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في
ظلهم خ م وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ط خ م رواه أبو قتادة وقال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر خ م رواه أبو هريرة وقال أنس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء من الحسان د ت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي
عليه السلام إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد د قال أبو موسى
الأشعري كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى
دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة
أحجار ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه د وقالت
عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى د وقالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى
الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ
عنه ت وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنها زاد إخوانكم
من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فأخبر
الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم
فإن محمدا منه بريء د وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن
استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل

أن يبول فليرتد لبوله وقال
أنس كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أراد الحاجة لم
يرفع ثوبه حتى يدنو من
الأرض وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما
أنا لكم مثل الوالد إذا ذهب أحدكم

فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن
اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ت ن وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه د ن
رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن
سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل د ن رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك د ن رواه ابو
سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله
من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم ت وقال ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله
غريب د ت رواه علي وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ت ن وعن الحكم بن
سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح
فرجه د ن وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم

قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ت وقال عمر رضي الله
عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
قال الشيخ الامام رضي الله عنه قد صح عن حذيفة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلاة م وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله
عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
خ م وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك م قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة د وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية
من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب ت وقال اربع من سنن المرسلين الحياء
والتعطر والسواك والنكاح د رواه ابو ايوب ويروى الختان

وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من
ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك
ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين
باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله
ابن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا
بثلاث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف
واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله

عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد
الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح
لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال
المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى
عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم وعن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول
الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ
في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك
غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت

حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي ت وعن عثمن ان النبي عليه
السلام كان يخلل لحيته د ت عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل
كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه
ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره
فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم ن ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل
ذلك ثلثا ن ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات
ن وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين
وظاهرهما بابهاميه د ت عن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ت ن وعن
عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بماء
غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المآقين قال وقال الاذنان
من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة د ن وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلاثا
ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى

وظلم د عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسئلك
القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من
النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ت وعن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء ضعيف ت عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه ت وروي عن عائشة انها قالت
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء باب
الغسل من الصحاح م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم
ينزل قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم م د ت ن انه قال الماء من الماء فمنسوخ ت
وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام ط خ م وقالت ام سليم
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء خ م فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول
الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها م ان ماء
الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه

الشعر ط خ م وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله م وروى بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله
بشماله ثم حرك بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه
للصلاة واستنثر وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلاث حثيات ملء
كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تحى من مقامه فغسل رجليه قال فاتيته بالمنديل
فرده وهو ينفض يديه م وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر فاخذتها اليك فعلمت
بها اثر الدم م وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد
ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على
رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ن ع وقال انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد

التحقيق العصر فاموا كيف
تغتسل يعني امرت ان تغتسل
كما تغتسل من الجنابة مفلح

اخرجه مسند بزار ابيعلى وابن حبان
ورواه احمد مفلح

وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله عليه السلام
من اناء واحد بيني وبينه فبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان م
وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن
الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام
سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال
طد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان
الختان فقد وجب الغسل د ت وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشر ضعيف د ويروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من
الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم
عاديت رأسي د ت وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل د وقالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل ذراعه بالخطمي وهو يحتجر يده بذلك ولا يصب
عليه الماء د عن علي بن امية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي
ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر بثوب
او بمكان او بمحفة الجمل وما يباح له من الصحاح خ م قال

أبو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغتسل ذكرك ثم نم وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل
أو ينام توضأ وضوءه للصلاة
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما
وضوءا وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه
بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
أحيانه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء
فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ من
الحمار قال منمونة أجنبت أنا ورسول الله عليه السلام فاغتسلت
من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي عليه السلام ليغتسل منها فقلت إني
قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي رواية
إن الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب
فيغتسل ثم تسنده في حجري فأقول أنا يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان خارج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه
أو لا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن
ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقرب منهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن
إلا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتوارى عنه
ببدنه على الحائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام
إلا أني لم أكن على طهر وروي أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم
اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر وقال
عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي

لا يجري ثم يغتسل فيه م وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب م رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبال في الماء الراكد خ م وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان د ت عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس
د ت وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي
بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ط د ت ن وقال ابو هريرة رضي الله عنه
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا
القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته د ت عن ابي زيد
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما
في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور ت فتوضا
منه قال الشيخ وهذا ضعيف وابو زيد مجهول م وقد صح عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله عليه السلام

ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء ويروى عن النبي عليه السلام قال خلق الماء طهورا الا ما غير طعمه او ريحه

ط د ت عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة
ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه
فاصغى لها الاناء قالت فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي
قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست
بنجسة انها من الطوافين عليكم د وعن عائشة قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها
وقالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في
قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح ط خ م

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا م وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان
يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب خ رواه ابو هريرة وقال ابو
هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين خ ويروى انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله

عز وجل والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت انما بيت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا اصاب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه

بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وصلي

رواية نحو رشيه وصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سألت

عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان البقع في ثوبه

وعن علقمة والاسود عن عائشة انها اتت بماء لها صفيرة لم تأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنها قالت كنت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه

فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه

ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس يصدق على

مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا

اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم

اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا

مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان وعن لبابة بنت الحرث

قالت كان الحسن بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فغلت اعطني

ازاره حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر

وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا

وطئ نعلة احدكم الاذى فان التراب له طهور وقالت امرأة

ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وعن المغيرة بن شعبة

كرهت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود الثعالب

والركوب عليها وعن ابي الملیح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن جلود الثعالب ان تفترش وروي عن ابي الملیح انه كره ثمن

جلود الثعالب وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قبل هذا

فيما لم يدبغ كما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجال يحرون شاة فقال لو اخذتم اهابها فقالوا

انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ وروي دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة

للمقيم خ م عن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط
فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق
كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل
ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا
إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي عليه السلام ذهب يتأخر فأومى
إليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام
النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان
قال أبو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر
ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن
يمسح عليهما ن وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن
إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم د ت عن المغيرة بن شعبة
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله

قال

قال الشيخ رحمه الله هذا مرسل لا يثبت د ت وروي متصلا عن المغيرة
قال توضأ النبي عليه السلام ومسح على الجوربين والنعلين باب
التيمم من الصحاح م عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا إذا لم نجد الماء خ م وقال عمران كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك خ م قال عمار كنا في سرية فأجنبت
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه خ م وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم
تمسح بهما وجهك وكفيك خ م عن أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة
مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح
وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان روي عن عطاء بن يسار

عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس
معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة
والوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال
للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ
واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه
ذكر ابي سعيد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته
فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه
في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا
لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على
جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده بالماء

الغسل المسنون من الصحاح ط خ م

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على
كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو

عن سمرة من الحسان د عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الحجامة
ونوم الجمعة ومن الحمامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم
انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

الحيض من الصحاح ر

قال انس ان اليهود كانوا اذا
حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل اصحاب النبي عليه السلام النبي
فانزل الله هذه الآية ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الآية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت
عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت
اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على
موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتكيء في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن وقالت

لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان
حيضتك ليست في يدك خ م وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان د ت
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة
في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف د ت ن عن معاذ
بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي
حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي
حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان
اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح خ م

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك
عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي من الحسان د ت ن عن عروة بن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه
دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق ط د عن ام سلمة ان امراة كانت

تهراق

تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام
سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي
كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب
ثم لتصل د ت ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها
التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلاة وتصوم وتصلي
د ت وقال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار وقالت حمنة بنت
جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت
هو اكثر من ذلك قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال
انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام
في علم الله عز وجل ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها
او ثلاثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلاة من الصحاح م

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان

الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ح وقال ارأيتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شئ
قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ح رواه
ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا فقال
لجميع امتى كلهم ح وفى رواية لمن عمل بها من امتى ح عن انس قال
جاء رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه
وقد حضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد
غفر لك ذنبك او حدك ح وقال عبد الله ابن مسعود سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلاة لوقتها
قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال
حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى ح وقال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلاة رواه جابر ح من الحسان د عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله

قال

تعالى من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله
تعالى عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ت وقال صلوا خمسكم
وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه ابو امامة ه وقال مروا اولادكم بالصلاة وهم
ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم
فى المضاجع ق رواه سمرة بن معبد الجهنى وقال العهد الذى بيننا
وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة ك ق
المواقيت من الصحاح م عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت
العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم
يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك
عن الصلاة فانها تطلع بين قرنى الشيطان م عن بريدة ان رجلا
سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين
يعنى اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام
الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره

فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق
ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم

من الحسان د

عن ابن عباس قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكان العبد مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي
الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي العد الظهر حين
كان كل شيء مثل ظليه وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى
بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين

من الصحاح ع

باب تعجيل الصلوة

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي

العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين الى المائة خ وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل خ وسئل جابر عن صلاة النبي عليه السلام فقال كان يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال اذن كنا اذا صلينا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر يحدثنا على نابنا الذي الحر

من ابي هريرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
واشكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله عليه السلام يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها

عن ابي برزة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملك صلاة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام

فيقرأ أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا ط خ م وقال الذي تفوته
صلاة العصر فكأنه أهله وماله خ رواه بن عمر وقال من ترك صلاة
العصر حبط عمله خ م رواه بريدة وقال رافع ابن خديج كنا نصلي المغرب مع
النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله خ وقالت
عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول
ط خ م وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس خ م عن قتادة عن أنس
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف بك
إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة قلت
يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم
فصلها فإنها لك نافلة ط خ م وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب فقد أدرك العصر خ
وقال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس

فليتم صلاته وإذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة الصبح قبل أن
تطلع الشمس فليتم صلاته خ م رواه أبو هريرة وقال من نسي صلاة
أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
م رواه أنس وقال ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة
فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها رواه أبو قتادة
ورواه أبو هريرة وزاد فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري
من الحسان عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا
تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها
كفوا وقال صلى الله عليه وسلم الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت
الآخر عفو الله د ت رواه بن عمر عن أم فروة قالت سئل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها ضعيف
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل وقال صلى الله
عليه وسلم لا يزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم
ت رواه أبو أيوب وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا
العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه د رواه أبو هريرة وقال اعتموا بهذه
الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم

ت رواه معاذ بن جبل ه وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة د ت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج فصل
من الصحاح م س ه ت عن عمارة بن رويبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر خ وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى
ط خ م وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون م رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح
فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فانه يطلبه من ذمته
بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
ط خ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو
هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمن وقال لا يغلبنكم

الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه
عبد الله المزني خ وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء
فانها في كتاب الله تعالى العشاء قال فانها تعتم بحلاب الابل م رواه
ابن عمر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى صلاة العصر م ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
من الحسان ت عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الوسطى صلاة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار والله اعلم باب الاذان
من الصحاح خ م قال انس ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة الا الاقامة يريد به الا قد قامت الصلاة لانه
لا يوتر ذلك بل يشفعه قال ابو محذورة القي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك
وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا

رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
من الحسان دن قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلاة دن وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه
الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة دن وعن ابي
محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان
وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة
خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ت وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في
شيء من الصلوات الا صلاة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل
بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال
من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

فصل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون

اطول الناس اعناقا يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى خطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيمة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة ثم قال الله
اكبر قال الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا

من قلبه دخل الجنة ح وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
خ م رواه جابر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعير
اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا
اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا غفر له ذنبه خ م وقال بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن
مغفل من الحسان د ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين
ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار د ت وقال يعجب
ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي

فيقول

فيقول الله انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلاثة
على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
كل يوم وليلة غريب رواه بن عمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد اصوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس
وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما د ن وقال عثمن بن ابي
العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا د ت وقالت ام سلمة
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي
د وروي ان بلالا رضي الله عنه اخذ في الاقامة فلما ان قال قد
قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال
في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان د ت عن ابن عباس وعن
انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين
الاذان والاقامة د وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء

وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه
سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمر وقال رجل يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
فسل تعط فصل من الصحاح ط خ م عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم م وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان
بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق خ م رواه سمرة
بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما خ وعنه
قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم خ م وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه
فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى
الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم
الصلاة لذكري خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة

فلا

فلا تقوموا حتى تروني م خرجت رواه ابو قتادة ط خ م وعن ابي قتادة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة
فهو في صلاة رواه ابو هريرة باب المساجد ومواضع
الصلاة من الصحاح خ قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة خ م وقال عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى ط خ م وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ط خ م وقال لا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا ط خ م رواه ابو
سعيد الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا خ فيصلي
فيه ركعتين م وقال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد
الى الله تعالى اسواقها خ رواه ابو هريرة وقال من بنى مسجدا بنى الله له بيتا
في الجنة رواه عثمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام م رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم
تكتب آثاركم ط خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه خ وقال صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل

الملائكة

الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال
احدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث م وقال
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ط خ م وقال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد
لم تبن لهذا خ م وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس خ م وقال البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن خ م وقال اذا قام
احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه
فيدفنها خ م وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعن الله

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد م وقال فلا تتخذوا
القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك خ م وقال اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان ت عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ن وقال طلق بن علي خرجنا
وفدا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فأخبرناه أن
بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا د وقالت عائشة أمر النبي صلى الله عليه
وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب د وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشييد المساجد قال
ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى د ن وعن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس
في المساجد د وقال عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل
من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن
أو آية أوتيها رجل ثم نسيها د وقال بشر المشائين في الظلم
إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة ت وقال إذا رأيتم الرجل
يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمن بن مظعون يا رسول الله

ائذن

ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
خصى ولا اختصى إن خصاء أمتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة
فقال إن سياحة أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة عن عبد
الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تعالى
في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم
أي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السماء والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري
إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف
الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير
ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات
إطعام الطعام وبذل السلام وأن يقوم بالليل والناس نيام
قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في
قوم فتوفني غير مفتون م عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا فهو ضامن

على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل
راح إلى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
د وقال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج
المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة
على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ت وقال إذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال من
أتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد
الأشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس
يوم الجمعة قبل الصلاة د عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك
وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه

الأشعار

الأشعار وأن تقام فيه الحدود د عن معاوية بن قرة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل
والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد
آكليهما فأميتوهما طبخا د ت وقال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة
والحمام ت رواه أبو سعيد الخدري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله وقال
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل د ت رواه
أبو هريرة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين
عليها المساجد والسرج وعن أبي أمامة الباهلي أن خيرا من اليهود
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه وقال
اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأل عليه
السلام فقال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي
تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت
منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف
حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها
باب الستر من الصحاح ط خ قال عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ط خ وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
منه شيء وعنه قال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه
ط خ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي
جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي خ وفي
رواية كدت أن أفتن بها وعن
أنس قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي
ح مر وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان د قال سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة د وقال إن الله لا يقبل
صلاة رجل مسبل إزاره ولا تقبل صلاة حائض إلا بخمار د وعن أم سلمة
رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في

قال

درع وخمار ليس عليها إزار قال نعم إذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة د ن عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن
يغطي الرجل فاه د وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في
نعالهم ولا خفافهم د وقال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما
رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت
نعليك فقال إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم
المسجد فليتطر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال إذا
أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه فينظر فيهما وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على
يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه وليصل فيهما

باب الستر من الصحاح خ م قال ابن عمر رضي الله
عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل إلى المصلى العنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها م عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى
العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون
بين يدي العنزة خ م عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب
قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا
يبال من مر وراء ذلك ط خ م وعن أبي جهيم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري أقال أربعين
يوما أو شهرا أو سنة خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم
إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان م عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب
ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل خ م قالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة

كاعتراض

كاعتراض الجنازة ط خ م وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد من الحسان د عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط
خطا ثم لا يضره ما مر أمامه د وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته
د وقال المقداد بن الأسود رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو
الأيسر ولا يصمد له صمدا د ن وقال الفضل بن عباس رضي الله عنهما
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس
بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما
استطعتم فإنما هو شيطان باب صفة الصلاة من
الصحاح خ م
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا

دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم
جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام وارجع فصل
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا
ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم
يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان ينصب رجله
اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وقال
ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير

مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في
الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع
كان ابن عمر اذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمد رفع
يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من
الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فرفع اذنيه
وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
وعن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
دخل في الصلاة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على

اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر
فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه
ط وقال سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون أن يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ح وقال أبو هريرة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
ثم يكبر حين يهوي ثم
من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم
يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس ح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة
طول القنوت من الحسان قال أبو حميد الساعدي رضي الله عنه في عشرة
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يقر أثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل ولا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع
الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول

الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد
ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في
بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان
يصلي صحيح دت وفي رواية من حديث أبي حميد ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه
وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن
جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليسرى
وأشار بأصبعه يعني السبابة ح وفي رواية وإذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة

أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة
د وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر
د ن وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه د ت وعن قبيصة بن هلب
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
د ت ن عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعد صلاتك فإنك
لم تصل فقال يا رسول الله علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى
القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم
صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت
فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك
في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن د وفي رواية إذا قمت إلى الصلاة
فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ
وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ت عن الفضل بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم ترفع يديك تقول

ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم
يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

خ م قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي
يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد م وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال وفي رواية كان إذا افتتح الصلاة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من
المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت
سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني
لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا
يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس إليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا

ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد
ملاء السموات والارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد واذا سجد
قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما
يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي
من هديت انا بك والبك لا منجا ولا ملجا الا اليك تباركت
وتعاليت

عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فقد رايت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا

الله

ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من نفخه ونفثه وهمزه

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه
حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة وسكتة اذا
فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن
كعب رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام
القرآن فصاعدا ثم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام
فقيل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام
قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
ملك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك

نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل خ م وعن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين ط خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
م وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله
فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد يسمع الله لكم م وفي رواية واذا قرأ فانصتوا خ م عن
ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الاولى ما لا يطيل في الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح م وقال ابو سعيد الخدري

رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة م وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر
قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من
ذلك م وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى م وربما يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وفي
العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ط خ م وقال جبير بن
مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب
بالطور ط خ م وقالت ام الفضل بنت الحرث سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات ع ق خ م وقال جابر رضي الله
عنه كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فاستفتح
فافتتح سورة البقرة فاعتزل رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ
ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى
بنا البارحة فافتتح البقرة فخرزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه

وسلم يا معاذ أفتان ثلاثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الأعلى
ونحوهما ط خ وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون خ وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقال جابر بن
سمرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن
المجيد ونحوها م وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس م وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع خ م وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر يوم الجمعة م بألم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية
هل أتى على الإنسان م وقال عبيد الله بن أبي رافع رضي الله عنه صلى لنا
أبو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى
وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية
وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين ط م وسأل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن
المجيد واقتربت الساعة م وقال أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله
أحد م وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف د ت عن وائل بن حجر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين مد بها صوته د عن أبي زهير النميري قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي
شيء يختم قال بآمين ت عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين
وقال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في
السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا قل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل
لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال

يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما أحصي ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلاة الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال سليمن
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء أحد أشبه صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان
يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر
ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل د ت قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ
قال لعلكم تقرأون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا
تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها د وفي
رواية قال وأنا أقول مالي ينازعني القرآن ولا تقرؤا شيئا من القرآن
إذا جهرت إلا بأم القرآن د ت وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل
قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال إني أقول ما

لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المصلي يناجي
ربه فليبسط ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن د ن
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا
د وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني
وعافني واهدني وارزقني د عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى
د وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين
د ومن قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ
فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله د وعن جابر رضي الله عنه
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا

قال لقد رأيتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما
اتيت على قوله فبأي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك
ربنا نكذب فلك الحمد غريب باب الركوع من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود
فوالله لاراكم من بعدي وقال انس رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما علمت قيامه
والقعود قريبا من السواء وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم
نسجد ونفعل بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد

فانه

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن
عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال
العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة ابن رافع قال
كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا بصعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم
ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي
العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في
سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس
بمتصل د ت ن عن حذيفة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف
وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر خ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب م وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك م وقالت ميمونة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة
ارادت ان تمر تحت يديه لمرت خ م وقال عبد الله بن بحينة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه م وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره

وعلانيته وسره م وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك م وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال
اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي
امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
م قال ربيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله عنه كنت ابيت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك
في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود لله د وقال معدان بن طلحة رضي الله عنه لقيت ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان
د ت ن عن عبد الله بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر
من السجود محجلون من الوضوء عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه د ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا احدكم لا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه
وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ د ت وقال ابن عباس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين التحديث اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني د ن وعن حذيفة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين التحديث رب اغفر لي باب
التشهد من الصحاح م قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي
الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها م وعن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى
واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى
ركبته م وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل

السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا
اعجبه اليه فيدعو او قال فيدعوا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان د ن عن وائل بن حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلثين وقبض ثنتين
وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها د ن وعن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا
دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته د ن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس
الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه وروي نهى ان يعتمد الرجل
على يديه اذا نهض في الصلاة رواه ابو داود قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولتين كانه على
الرضف حتى يقوم باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وفضلها من الصحاح خ و
قال كعب بن عجرة رضي الله
عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد خ و عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد و وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
على صلاة صلى الله عليه عشرا من الحسنات قال من صلى على صلاة صلى الله
عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات و وقال
عليه السلام ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة من وقال
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي

السلام وقال عليه الصلاة والسلام ما من احد يسلم علي الا رد
الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال عليه السلام لا تجعلوا قبري
عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وقال عليه السلام و
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل
عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه ذات يوم والبشر في
وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا
محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا و عن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم
اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو
خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك
ن عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رجلا يصلي فقال
اللهم اغفر لي وارحمني فقال عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت

فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد
ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ت وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا اذا صلى فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه

سل تعطه باب الدعاء في التشهد من الصحاح

خ و قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات
اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
خ و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ط و م
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح

للدجال

الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات خ و قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم و عن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى ارى بياض خده خ و وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه و قال انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه خ و قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره و قال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول
صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال
سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع قال
ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني رسول الله صلى الله عليه و

لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ﷺ

الحارث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د ن

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر وعنه قال كان أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته على شقه الأيسر الحديث د عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يحول عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة

باب الذكر بعد الصلاة

من الصحاح خ قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وقال ثوبان

رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام خ وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد م وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته قال بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون خ وعن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر خ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من

فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا رواه مسلم وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلثين و وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر
كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة
واربع وثلاثون تكبيرة و وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر من الحسان ن عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات
د ن عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة د عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله

من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من
ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى
ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ت وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال

اعفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من تأنه شيء في صلاته فليسبح وإنما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء من الحسان ك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل أن يأتي أرض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد
علي حتى إذا قضى صلاته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث
أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام وقال إنما الصلاة لقراءة
القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك دن قال ابن
عمر رضي الله عنهما قلت لبلال رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده دت
وقال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعطست فحمدت الله كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها
دت قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن التثاؤب في الصلاة من الشيطان
فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع ف وفي رواية فليضع يده على
فيه دن وقال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد

يحطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك خ وقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال إن في الصلاة لشغلا خ وعن معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كان فاعلا فواحدة خ
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة
وقالت عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد خ عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن
رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم طح و
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يؤم الناس طح و وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها
وإذا رفع من السجود أعادها خ ويروى رفعها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ناوب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان
يدخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تعلق البارحة
ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب

فلا تشكن بين اصابعه فانه في الصلاة دن وقال لا يزال الله عز وجل
معملا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه
رواه ابو ذر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس احسن بصرك
حت وقال اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة دن وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحظ في الصلاة عمدا وثما لا يلتوي
عنقه خلف ظهره ن عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس
والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
دن عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء دت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه
د وقال ابو سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
يفح فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاحصار في الصلاة راحة اهل النار
دن وقال افلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب دن وقال
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة د عن علي بن طلق بن علي بن طالب رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ
وليعد الصلاة د وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف
دت وقال اذا احدث وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت
صلاته باب السهو من الصحاح طخ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
طم وعن ابي سعيد قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى
ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما
لاربع كانتا ترغيما للشيطان ق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ

عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع
خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى خ م وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أقصرت
الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل
على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر خ م وقال عمران بن حصين ثم سلم
ط خ م وقال عبد الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم من الحسان
عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين
ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس
وإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو باب سجود القرآن
من الصحاح خ قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ط خ م قال أبو
هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت م واقرأ

باسم ربك خ م وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه خ م وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها خ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ص ليست
من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها خ وفي
رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان
داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحسان د عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه
خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب د
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن
فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها ضعيف د عن ابن عمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع
فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة د وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا
معه د وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب
ليسجد على يده د وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل بحد وجهي للذي خلقه وشق سمعه
وبصره بحوله وقوته صحيح ت وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني
أصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب
لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس رضي الله عنهما قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبر الرجل عن قول
الشجرة عرب باب اوقات التي من الصحاح طخ و

٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا أحدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها صح وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
و وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب

الشمس و وقال عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن
الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس
حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد
لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم اقصر عن الصلاة حين تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ تسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال
ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر الا خرت خطايا
وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الا خرت خطايا
من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا
يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه
من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو أهله وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه
ح و عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
أرسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين
بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل

أم سلمة فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيت يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية
فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك
تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر وإنه
أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان من الحسان د ت عن قيس بن قهد رضي الله عنه قال رآني النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت
إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير متصل د ت عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا
طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة من ليل أو نهار م عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى
تزول الشمس إلا يوم الجمعة د وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر
إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

ط خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة م قال والذي نفسي بيده لقد

هممت

هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء م وقال أبو هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى
المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلاة
قال نعم قال فأجب ط خ م وقال ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا
في الرحال خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه م وقال
لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان وقال إذا أقيمت الصلاة
فلا صلاة إلا المكتوبة خ م وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى
المسجد فلا يمنعنها م وقال إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا
م وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة من
الحسان د وقال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن د وقال صلاة
المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل
من صلاتها في بيتها د وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله

وسلم لا تقبل لامرأة صلاة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها
من الجنابة د ت وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل عين زانية فالمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا زانية
قال إن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع
الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله د ن قال
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية عن د قال من سمع المنادي فلم
يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة
التي صلاها د ن وقال إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ
بالغائط د ت وقال ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن
فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف د عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا
لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان
بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما
يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم خ وقال أقيموا صفوفكم

وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري خ وفي رواية أتموا الصفوف
خ م وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة
وفي رواية من تمام الصلاة م وقال أبو مسعود الأنصاري رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم م عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق م وعن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم
يتأخرون حتى يؤخرهم الله م وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج
علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول
الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون
في الصف م وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها أولها م عن النعمان د قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل
من خلل الصف كأنها الحذف د وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي

فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة
تمشيها يصل بها صفا ورؤي ان الله وملائكته يصلون على ميامن
الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استوينا كبر ورؤي انه
كان يقول عن يمينه اعتدلوا استووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا
استووا صفوفكم ورأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته
بركبة صاحبه وكعبه بكعب صاحبه

باب الموقف من الصحاح خ م

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت
عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن م وقال جابر رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه خ وقال انس رضي الله عنه
في حديثه ما خلف النبي صلى الله عليه وسلم اثر سليم خلفنا وعن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم وثابته او خالته قال فاقامني
عن يمينه واقام المرأة خلفنا خ عن ابي بكرة انه اتى النبي صلى

الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى
الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا
تعد من الحسان ف عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا ورؤي عن عمار رضي
الله عنه انه قام على دكان يصلي والناس تاسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار رضي الله عنه حتى انزله فلما فرغ من صلاته قال
له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر الرجل القوم
فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك
خ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سئل من اي شيء
المنبر فقال هو من اثل الغابة عملة فلان مولى فلانة وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى
المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلاتي د عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة
فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه م ويروى في أهله ولا يقعد
في بيته على تكرمته إلا بإذنه م وقال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم وقال إذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا رواه أبو سعيد من الحسان قال ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم د قال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه
وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى د ت ن عن مالك بن الحويرث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل
منهم ت قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون
وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل
أتى الصلاة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررا
وقال إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي
بهم د عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر
والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

والصلاة

والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح خ م

قال أنس بن مالك
رضي الله عنه ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي
صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن
أمه خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأدخل في الصلاة وأنا
أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من
شدة وجد أمه من بكائه ط خ م وقال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول
ما شاء خ م عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال
والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ
ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة خ وقال يصلون لكم فإن أصابوا
فلكم ولهم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح خ

قال البراء بن عازب
رضي الله عنه كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على

الأرض م وقال أنس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني
أراكم أمامي ومن خلفي وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
فيه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون يقول لا تبادروا
الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد قال الشيخ الإمام رضي الله عنه قوله فصلوا جلوسا منسوخ
خ م لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد
فلما سمع أبو بكر رضي الله عنه حسه ذهب يتأخر فأومى إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي
أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة

أبي

أبي بكر رضي الله عنه وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير خ وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه
قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار من الحسان ت عن علي ومعاذ بن
جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلاة
والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب د وقال إذا جئتم إلى الصلاة
ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك
الصلاة قال من صلى أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب
له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فأحسن
وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا د ت عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل
يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه باب
من صلى صلاة مرتين من الصحاح خ قال جابر رضي الله عنه كان معاذ
بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم خ م
وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع
إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة من الحسان د ت عن يزيد
بن الأسود رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته

صليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف فاذا
هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا
قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة باب السنن وفضلها من الصحاح عن أم حبيبة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة
ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة
الفجر ط ح م وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في
بيته وركعتين بعد العشاء في بيته ح م وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر ط ح وفي
رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت
عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع
فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم
يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم
يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع

ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد
ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم خرج فيصلي
بالناس صلاة الفجر م قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر م وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ح م وقال صلوا قبل
قبل المغرب ركعتين م قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يجعلها
الناس سنة قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا عن الحسن ت عن
ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار د قال اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلام كان
يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال
رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم وروي انه
كان يصلي قبل العصر اربع ركعات وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي

قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ستة ركعات لم يتكلم فيما
بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ستة ركعات لم يتكلم فيما
بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتا عشرة ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ بار النجوم الركعتين قبل الفجر
واذ بار النجوم الركعتين بعد المغرب باب صلاة الليل
عن الصحاح عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشر
ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة
الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة فخرج وقالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهم

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى
السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق
شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم
يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ
بادني فادارني من يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم
يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا

نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزدني نورا وفي بعضهم
وفي لساني نورا وذكري وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي روايه
واجعل لي في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي روايه اللهم اعطني نورا
وفي روايه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض
حتى ختم السورة ثم قام وصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست كل
كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فذلك
وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك ثلاث عشرة ركعة قالت عائشة رضي الله عنها المائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان اكثر صلاته جالسا وقال عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف
مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان دن عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه
وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما تسمعه من في الحجرة وهو
البيت وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت
من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك

قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن
أبي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية
والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم
ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

من الصحاح خ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة رضي الله عنها كان
تعني النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب
جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة

أنت

أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم خ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال
رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت
صلاته رواه أبو الدرداء عبادة بن الصامت من الحسان د قالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال
لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب د ن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا
أعطاه إياه د ن عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت بم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل
كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان
الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني
أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح خ ط م قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان خ م وقال المغيرة قام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
خ م وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل له ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة قال بال الشيطان في
أذنه خ قالت أم سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة ط خ م وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له م وفي رواية ثم يبسط يديه
ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر م وقال إن في
الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة

إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة خ م وقال أحب الصلاة إلى الله صلاة
داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما خ م وقالت عائشة رضي
الله عنها كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره
ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء
الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلاة ثم
صلى الركعتين من الحسان ت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الإثم وقال ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل إذا
قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلاة والقوم إذا صفوا
في قتال العدو ت وقال أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح د ن
قال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت
نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى
فإن أبى نضحت في وجهه الماء ن وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله
أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
ت وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها

من ظاهرها اعدها الله لمن انس الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام باب
القصد في العمل من الصحاح خ قال انس رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نائما الا رايته خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى
الله ادومها وان قل خ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا خ وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينم حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة خ وقال من نام عن حزبه او عن
شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل خ وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى
يدركه الغماس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا

القصد في العمل وادامة الصوم
بداية ولا تعجيز ه

والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجبت لهما من رجلين رجل نادى عن وطائه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله للملائكته انظروا
الى عبدي نادى عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم
مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق
دمه فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى هريق دمه باب الوتر من الصحاح
ط ح و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال
الوتر ركعة من آخر الليل خ وقالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من
ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعيد بن هشام رضي الله
قال انطلقنا الى عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت السنا تقرأ القرآن قلنا
بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن وفي رواية
المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا
له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك

ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل ما صنعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او
وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله
عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا
كاملا غير رمضان خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا م وقال بادروا الصبح بالوتر قال من خاف ان لا يقوم من
آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة
آخر الليل مشهودة وذلك افضل خ وقالت عائشة رضي الله عنها من
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره
وانتهى وتره الى السحر خ وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
من الحسان د عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة رضي الله عنها
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل

ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في
آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما
جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
د وسئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان
وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث
عشرة د ن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل د ت ن وقال ان الله تعالى
وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن د ت وقال ان الله امدكم بصلاة
هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع
الفجر ت وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح د ت سئلت عائشة رضي
الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ
في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين د ت ن وعن الحسن بن علي رضي الله

عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك
وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الدارقطني وعن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال كان
الملك القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته رواه النسائي وعن علي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم
إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك
لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك باب
القنوت من الصحاح خ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع
فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر
الآية خ وقال عاصم الأحول رضي الله عنه سألت أنس بن مالك عن
القنوت في الصلاة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء
سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس رضي الله عنهما قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح
إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم
على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وعن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم ترك فأما في الصبح فلم يزل
رضي الله عنه قال قلت لأبي إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ها هنا بالكوفة نحوا من
خمس سنين كانوا يقنتون قال أي بني محدث باب
شهر رمضان من الصحاح خ و قال زيد بن ثابت رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها الليالي حتى
اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل
بعضهم ينحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت أن تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ط
خ م و قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب

وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت عائشة رضي الله عنها
سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح
على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان دفء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول
النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا عليه
ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله
قال النخاعة تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح
ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد
البحر باب التطوع من الصحاح خ م قال النبي صلى الله عليه وسلم بلال
عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني

في قيام رمضان من غير ان يامر هو فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته
من صلاته خيرا من الحسان وقال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب
شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل
اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا
حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى
خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة
النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب وهو ضعيف
وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء
في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة باب
صلاة الضحى من الصحاح خ م عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله

سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني
لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما
كتب لي أن أصلي وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر وهو حاجته
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال
أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله عز وجل إلا
غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
الآية وقال جعفر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخر به أمر صلى
ثنتي عشرة ركعة ثم يدعو الله عز وجل فيقضي حاجته وقال عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى
الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا
إلا قضيتها يا أرحم الراحمين باب صلاة التسبيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد
المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم
ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا قبل أن تهوي ساجدا فتقولها عشرا قبل
أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن
استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة فإن لم
تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب
تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكاة مثل ذلك ثم
تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى
الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن باب صلاة السفر من الصحاح
قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين ح قال علي بن امية رضي الله عنه قلت لعمر ابن
الخطاب رضي الله عنه انما قال الله ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد
امن الناس قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
ح وقال انس رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا ح وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ح وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في
طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما
فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا
بكر وعمر وعثمان كذلك ح قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال
ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته
عن الحسن قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة واتم وقال عمران بن حصين غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني
عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر
وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في
السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب

ثلاث ركعات وبعدها ركعتين د وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر
وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل
ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل
قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما د عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل
القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه د وعن جابر رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو
المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا
يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له
والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن
الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق م قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في

يوم

يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها
خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة ط خ وفي رواية لا
يوافقها مسلم قائم يصلي يسال م قال ابو موسى رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلاة من الحسان ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس
شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن
سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام لقد علمت اية ساعة هي اخر ساعة
في يوم الجمعة قال ابو هريرة رضي الله عنه كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك
ت وقال انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس د وقال صلى الله عليه

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض علينا صلاتنا وقد أرمت يعنون بليت فقال
إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله خيرا إلا
استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه بخاب وجوبها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم
الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم عن ابن
الجعد الضمري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر
فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة رفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ضعيف وقال الجمعة
على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك باب التنظف والتطيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل

يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
وفي رواية وفضل ثلاثة أيام وقال من مس الحصى فقد لغى
وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي
بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا
ويستمعون الذكر وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت
فقد لغوت وقال لا يغتسل أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى
مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر وعن الحسن
قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان
عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له
ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما
بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها وقال بنا على أحد
إن وجد أن يخص يوم الجمعة سوى نوبتيه

الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم
غريب د ت عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب د ت وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة
فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلاة من الصحاح خ م

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
خ وقال سهل بن سعد رضي الله عنه ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
خ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة خ وقال السائب بن يزيد
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء م وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت للنبي صلى
الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا م وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا م وقال جابر رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد

غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى خ م وقال
صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك م وقالت ام هاشم بنت حارثة ما اخذت
ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل
جمعة على المنبر اذا خطب الناس م عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه خ م
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ط خ م وقال
من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة من
الحسان د ت عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب
ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ت وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر
استقبلناه بوجوهنا

ضعيف باب صلاة الخوف من الصحاح خ م

عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي لنا فقامت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا
فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ح ح ورواه نافع عن عبد
الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ح عن جابر
رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا خلفه
صفين

والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم
ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود ثم قاموا وتقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في
الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا ح عن الحسن عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في
الخوف بنخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة
اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت صلاة النبي من الصحاح
ح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به
الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه

او امر بشئ امر به ثم ينصرف م عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا
اقامة ح وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضي الله عنهما شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامر هن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ح وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ح وقالت اوعطية امرنا
ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ح وقالت عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفقان وتضربان
ح وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد ح وفي رواية يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا ح وقال حاجب بن
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ح وقال البراء
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شئ ح وقال صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ح وقال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ح قال
ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويحر بالمصلى
من الحسان ح قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب
فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما
خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال يزيد كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى
يصلي ح عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا

فى العدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر
قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم
يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا خطب تعمد على عنزة اعتمادا ان وعن جابر قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن الخ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره
ابى هريرة رضى الله عنه انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله
عليه وسلم صلاة العيد فى المسجد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
وروى عن ابى عمير عن انس عن عمومة له من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم ان ركبا جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا الغد وا الى مصلاهم
فى الاضحية من الصحاح عن انس رضى الله عنه قال ضحى رسول الله

الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته
واضعا قدميه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ فى سواد
ويبرك فى سواد وينظر فى سواد فأتى به ليضحى به قال يا عائشة هلمى
المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة
محمد ثم ضحى به وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان
عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
اصحابه ضحايا فبقى عتود فقال ضح به انت وفى رواية قلت يا
رسول الله اصابنى جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذبح ويحر بالمصلى وعن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و
قال البقر عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحى فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفى
رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفى رواية من رأى
هلال ذى الحجة واراد ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام

العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر رضي
الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين املحين موجوئين
فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة
ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر د وفي رواية ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي د ت عن حنش
قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه د ت وعن علي رضي الله عنه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن ط د ت وعن البراء بن
عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا نتقي من الضحايا فاشار بيده فقال
اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي ن وعن ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد

ويمشي

ويمشي في سواد د وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ت وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع
من الضان ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة
غريب ت عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل
ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي
يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان
قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم
منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح خ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة وقال الفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان د ت عن
مخنف بن سليم رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلاة الخسوف من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس

خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً الصلاة جامعة فقعد
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات ح قالت عائشة رضي
الله عنها ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً قط كان أطول منه ح
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف
بقرائته ط ح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع
فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد جلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا رأيناك تكعكعت
فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظراً قط ورأيت
أكثر أهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن

الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط ح وعن
عائشة رضي الله عنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما قالت ثم سجد فأطال السجود
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا
أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا
أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ح
عن أبي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعاً يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام ورأيته ركع وسجد
ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا
إلى ذكره ودعائه واستغفاره ح وعن جابر رضي الله عنه قال خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات ح وروي عن علي رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثماني ركعات في أربع سجدات
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل

ولكن يوتر ويدعو حتى حبر عنها فلما حبر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين
ح قالت أسماء بنت يزيد ركعوة صلى الله عنها أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس من الحسان د عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا قال مكرمة قيل لابن عباس
رضي الله عنهم مالت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فحر ساجدا
فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فصل جود الكريم من الحسان د عن ابي بكرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله عز
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى لعائشة فسجد شكرا لله د عن عامر
بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد
المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال إني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر

فخررت

فخررت ساجدا لربي باب الاستسقاء من الصحاح طح و

عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة
يدعو ورفع يديه طح وحول رداءه حين استقبل القبلة ح وقال انس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه و وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
ح وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى
المطر قال صيبا نافعا و وقال انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه
من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه
من الحسان د عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له
سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقه د وعن عبيد مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه و

يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يحول
بهما رأسه وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم
اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت رواه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بواكي فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت
عليهم السماء فصل من الصحاح خ م قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور خ م وقالت عائشة رضي الله
عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما
كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها
وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا
تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري
عنه فعرفت ذلك عائشة رضي الله عنها فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله

ولم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن
تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا من الحسان د عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من
شرها د وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا لعن الريح عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس
له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب ت وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون
فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب الله أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا
الرياح مبشرات د عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أبصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله وإن كان في

اللهم انى اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله فحمد الله وان مطر قال اللهم
سقيا نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك غريب كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض
من الصحاح خ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العانى خ وقال حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس رد وقال حق المسلم على المسلم اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب رضى الله عنه امرنا النبى
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعى وابرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسى وآنية الفضة خ وفى رواية وعن الشرب فى الفضة
فانه من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى الآخرة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع
وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى

قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم
استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندى يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى قال
يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندى قال ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده وكان اذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال لا بأس طهور ان شاء الله
قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تبعث القبور فقال النبى صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت
عائشة رضى الله عنها كان اذا اشتكى الانسان التى منه او كانت به
او جرح قال النبى صلى الله عليه وسلم باصبعه لتسر الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما

اشتكى وجعه الذي يؤتى فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه
بالمعوذات ط م وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع
يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان
بي م وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من
شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك خ عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم
كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ط خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه خ وقال
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل
ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله من سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها خ وقالت عائشة رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع

عليه

عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم خ وقالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم خ وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تاتيه
اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة خ وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح
تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد م وقال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث
الحديد خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا خ وقال الطاعون شهادة كل مسلم
ط خ وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله خ وقال ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد ط خ وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا

عليه وإذا وقع نازل وأنسوبها فلا أخرجوا فوارا منه ح وقال إن الله
تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه من الحسان د عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف
ملك حتى يمسي ولا يعود مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة د وقال ربيد بن أرقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني د عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم
مسيرة سبعين خريفا د ن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب
العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي إلا أن يكون قد حضر أجله ت ن عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها
أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار عو ب د ن عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل
ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب

الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
فيبرأ ك عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا أو يمشي لك إلى جنازة ن وسئلت عائشة رضي الله عنها عن قول
الله تعالى إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله
تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه
كما يخرج التبر الأحمر من الكير ن عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا
بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا
كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له
مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية قال
شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه ط د وقال الشهداء
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي

يموت تحت الهدم وشهيد والمرأة يموت بجمع شهيد ت وعن سعد رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أي الناس اشد قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه
وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض
ما له ذنب صحيح ت وقالت عائشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون
موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ت وقالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل
يديه في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او
سكرات الموت ت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عجل
له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى
به يوم القيمة ت وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ت وقال
لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما
عليه من خطيئة صحيح د وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة
لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على
ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله ت وقال مثل امتي اذا
واني حديث سبعة وسبعون مبتة ان احظاه المنايا وقع في الهرم حتى

يموت عرب وقال توذ اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء
الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض عرب
عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه
السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما
يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه ن عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب
بنفسه عرب ن وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره عرب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه
انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ق
انس وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله فقالت عائشة رضي الله عنها انا لنكره الموت يا رسول الله

قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب اليه مما أمامه فاحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضره من عذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره اليه مما أمامه
فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ط ح - وقال أبو عبادة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر عنده جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما
المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
خ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت
فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك ر عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله ش ن حبان عن معاذ رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسئم أنبئكم ما أول ما يقول الله
للمؤمن يوم القيمة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان
الله يقول للمؤمن هل احببت لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ت - وقال
عليه السلام اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت ر عن ابن مسعود رضي

الموت

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا
انا نستحي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق
الحياء عن ابن عباس وقال بعضهم المؤمن يموت ليعرق جبينه ويستريح
والجبين ر ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف ب وعن انس رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال
أرجو الله يا رسول الله وأني أخاف ذنوبي فقال لا يجتمعان في قلب
عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب
باب ما يقال عند من حضره الموت من الصلاح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا
الله ر وقال اذا حضر المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ر وقالت أم سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ادخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن
الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا
بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله
يا رب العالمين ه وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة رضي الله عنها
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان م د قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة د وقال اقرؤوا
على موتاكم يس د ت وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان
بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان
ت ن وقالت إن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته د عن
الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا
ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح خ م قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه خ م وفي رواية أبدأن بميامنها ومواضع

الوضوء

الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها
خ م وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
م وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه خ
قال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج
رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على
رجليه من الإذخر خ م وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه إن رجلا
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان د قال البسوا
من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن
خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح د وقال
لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا د عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
د وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكفن

الحلة وخير الاضحية الكبش الأقرن د عن ابن عباس قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بدمائهم وثيابهم باب المشي بالجنازة والصلاة عليها
م الصحاح خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تعدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
ر وزوه ابو سعيد الخدري وعنه ايضا قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ر وقال ان الموت فزع واذا رايتم الجنازة
فقوموا ر وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده خ ر وقال قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تبع جنازة خ مسلم ايمانا واحتسابا خ وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ط خ ر عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات ر وروي

ان

ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبرها خ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب
قال لتعلموا انها سنة ر وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج
والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت
ط وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اخي
بيضاء في المسجد سهيل واخيه خ وقال سمرة بن جندب رضي الله عنه
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
وسطها خ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه ر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان في المسجد يقم
المسجد فمات فاتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال
ان هذه القبور مملوءة ظلمة وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم

الاهلها

وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال ابن رضي الله عنه مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر رضي الله عنه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابي الدحداح وهو يمشي حوله من الجانبين عن المغيرة بن زياد رضي الله عنه يقال

انه

هذا الحديث

انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع واساءة مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن

واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين
فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه
من فتنة القبر وعذاب القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم د ت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم د ت عن انس
رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة
فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم ه

باب دفن الميت من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول
الله صلى الله عليه وسلم م وقال ابن عباس رضي الله عنه جعل في قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء ح وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته م وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه م وعن ابي مرثد الغنوي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها

وقال

وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له
من ان يجلس على قبر من الحسان ط قال عروة رضي الله عنه كان بالمدينة
رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء
الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم د ت ن عن ابن عباس رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا د ن عن هاشم
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرانا وقال جابر رضي الله عنه لما كان يوم احد جاءت عمتي
بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ت وعن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ
من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده
ضعيف د ت وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم د وفي رواية وعلى
سنة رسول الله ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابراهيم

ووضع عليه حصباء مرسل ت وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يجصص القبر وأن يكتب عليها وأن توطأ ه وقال جابر رضي الله عنه رش
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربه
بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى رجليه د عن المطلب قال لما مات عثمان
بن مظعون فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع
حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه
وقال أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات عن أهلي وقال القاسم بن محمد
دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء د وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ط د عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

خ قال أنس رضي الله عنه دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان خ فقال له
عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله وقال يا ابن عوف إنها رحمة

ثم اتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا
ما يرضي ربنا وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون خ م وقال أسامة
ابن زيد أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ
السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
فإنما يرحم الله من عباده الرحماء خ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد
بن عبادة شكوى فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه
خ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
م وقال أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق م وقال أربع من أمتي من أمر
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة م وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم

القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب خ م وقال انس رضي
الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ط خ م وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
خ وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلاثة من الولد فتحتسبه
الا دخلت الجنة فقالت امرأة واثنان يا رسول الله قال واثنان خ م وفي
رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة من الحسان د
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصابه خير حمد الله وشكر
وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في
اللقمة يرفعها الى في امرأته ت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه
رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض
ت عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان

له

فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط
من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب ت وقال اذا مات
ولد العبد قال الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم
فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
ت وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ت عن ابي برزة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
غريب د ت وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

م عن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا م وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله
عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها
فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكركم الموت م عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلمهم اذا خرجوا الى المغاير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية
عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم
سلفنا ونحن بالاثر والله اعلم

كتاب الزكاة من الصحاح

خ م ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب م عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في
نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن

وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ
أَوْفَرَ مَا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ
بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ
وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ
وَلَا عَضْبَاءُ تَنْطَحُهُ بِقَرْنِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ
أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى
إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالُوا وَالْخَيْلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ
هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ
كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا
وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا
كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا
ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا فِي ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَأَمَّا الَّذِي
هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَبَطَرًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى
ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ

على فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره خ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله الآية خ م وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون
له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما
يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي
اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابي بصدقته قال اللهم صل على ابي اوفى خ م وفي رواية
اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه خ وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر

اما

اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه خ م وعن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه
ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا م وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما
فوقها كان غلولا يأتي به يوم القيمة من الحسان عن ابن عباس رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة
كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه
الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة
اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
وقال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا

بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها فارضوهم
فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعو لكم د وفي رواية قال ارضوا
مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وإن ظلمتم د وقال بشر بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون
علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع إلى بيته د وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
إلا في دورهم ت وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح د ت عن علي رضي الله عنه
قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن يحول
فرخص له في ذلك ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة

باب ما يجب فيه الزكاة من الصحاح

ط خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ط خ م وقال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا فرسه م وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة
الفطر خ عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه

البحرين

البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سألها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين
من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس
وأربعين ففيها بنت لبون أنثى وإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها
جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا
بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا
بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل الجذع وليس عنده جذعة
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له
أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت
لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت

الركاز الخمس من الحسان د ت عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في
اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى
مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي
كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وتسعين فليس عليك فيها شئ
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
د ن عن معاذ رضي الله عنه لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من
كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة د ت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها ن عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا ثمر صدقة حتى تبلغ خمسة
اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال انما امرت ان آخذ الصدقة من الحنطة والشعير
والزبيب والتمر مرسل د ت عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في زكاة الكرم انها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاتها
زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا د ن عن سهل بن ابي حثمة حدثان

صدقة بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده
وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده ابن لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
عشرين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل
مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فان لم يكن الا عشرون ومائة درهم فليس فيها شئ الا ان
تشاء ربها ح وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغمامة جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع د وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب
قبل ان يؤكل منه ن عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازقاق زق ت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فان كن اكثر اهل جهنم
يوم القيمة د ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما
اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فادّيا زكاة
عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت
يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز
د عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان
نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع طد وروى ربيعة عن غير واحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن حارث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا
الزكاة الى اليوم باب صدقة الفطر من الصحاح طخ م
عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة

الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين خ م وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة طخ م وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من اقط او صاعا من زبيب من الحسان د ن عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر
او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال ابن عباس رضي الله عنهما
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين باب من لا تحل له الصدقة
من الصحاح خ قال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
ابو هريرة رضي الله عنه اخذ حسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي رهم رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه

اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم خ م وقالت عائشة رضي الله
عنها كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
خ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها خ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ط خ م وقال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس من الحسان د ت عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان
موالي القوم من انفسهم د ت وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ط د ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب

وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها
او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق
على المساكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد
بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه
رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره
في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من
تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا
الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحدى
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة
من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة
حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا
قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا م وقال من سال الناس من اموالهم
تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر خ م وقال ما يزال

الرجل يسأل الناس أموالهم حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه
من لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج
له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ح م وقال لأن
يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ح م وقال حكيم بن
حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا ط خ م
وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة ط خ م وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم
سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء
خيرا وأوسع له من الصبر ح م وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني
فقال خذه يا عمر فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان د ن عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح
يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد
منه بدا د ن وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة
ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله
وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل
وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما
يغنيه قال قدر ما يغديه أو يعشيه د ن وفي رواية شبع
يوم وليلة وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل
إلحافا قاف وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا
لذي فقر مدقع أو غرم مفظع د ن ومن سأل الناس ليثري به
ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي أن المسألة لا تصلح إلا
لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع
د ن وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها

بالله أو شك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح خ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين خ م وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا خ م وقال لا تتماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت خ وقال عليه السلام قال الله تعالى يا ابن آدم أنفق عليك م وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول خ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها خ وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها

أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر

وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان كذا ولفلان كذا خ م عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ت قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وقال لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته ت وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع ت وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا ت وعن أبي بكرة قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وعن أبي هريرة قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح ط خ م

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل م وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا

بعفو الا عزا وما تواضع احد الا رفعه الله طخ م عن ابي هريرة قال
من انفق زوجين من شيء من الاشياء طخ م في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر
انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة
خ م وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة
طخ م وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
خ م وقال كل معروف صدقة م وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
اخاك بوجه طليق خ م وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فليعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالمعروف

او بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة
خ م وقال كل سلامى من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
م وقال خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن
طريق الناس او شوكة او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد ذلك الستين
والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار م وقال
ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له اجر قال ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه فيها وزر
وكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر خ م وقال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر خ م وقال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا ياكل منه انسان او طير او بهيمة الا
كانت له صدقة م وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على

راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات
كبد رطبة اجر خ م وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من
الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض م وقال مر
رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة م وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من
ظهر الطريق كانت تؤذي الناس م وعن ابي برزة انه قال قلت يا نبي الله
علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان ت
قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم جئت فلما تبينت وجهه
عرفت انه وجه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام ت وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا
الجنة بسلام ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب
الرب وتدفع ميتة السوء ت وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار ت وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك د وقال تبسمك في

وجه

وجه اخيك صدقة د عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان
ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال
هذه لام سعد د ت وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله
من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
د وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ت وقال
ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب الاية د وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ن وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة
د ن وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي
عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه
قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك
قلت السلام عليك انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا
اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته

ردها عليك قلت اوصني قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا بعيرا
ولا شاة ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت مبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما
وبال ذلك عليه ن وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه
ت وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها فقالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح ت
عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ت وعن عبد الله
بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله
تعالى ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب ت عن ابي
ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة
يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم

احب

احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي
ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له وثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم ت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فقال فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الحديد قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من
الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الصدقة ما كانت عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول خ م وقال اذا انفق
المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار
انفقته في سبيل الله عز وجل ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته
على اهلك م وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في

سبيل الله ودينار ينفقه في سبيل الله خ م وقالت أم سلمة يا رسول الله إلي
أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما
أنفقت عليهم خ م وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب
تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب وامرأة أخرى
قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة
وأجر الصدقة خ م وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني
أعتقت وليدتي فقال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم
لأجرك خ وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها
وتعاهد جيرانك من الحسان د عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول
ت وقال الصدقة على المسكين صدقة واحدة وعلى ذي الرحم ثنتان

صدقة

صدقة وصلة د ن وقال أبو هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال
عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على
أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت
أعلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة
يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله العظيم ولا
يعطي به د ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف
محرق وقال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه
ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا
ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه د وقال لا تسأل
بوجه الله إلا الجنة باب من الصحاح خ م قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها أجرها مما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم
الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه

إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين ط خ م وقالت عائشة رضي الله
عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها وأظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق
الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق المرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا د عن
سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة يا رسول الله
على آبائنا وابنائنا وازواجنا ما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه
وتهدينه باب لا يعود في الصدقة من الصحاح ط خ م
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه ط خ م وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد
في صدقته كالعائد في قيئه م عن ابن عباس قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على
امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك ورجعها عليك الميراث
قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي

كتاب الصوم من الصحاح خ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين م وفي رواية فتحت ابواب
الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخل
الا الصائمون خ وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه خ وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع
شهوته وطعامه من اجلي خ قال للصائم فرحتان يفرحهما عند
افطاره وفرحه عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان صوم احدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ
صائم من الحسان ق قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادي

يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل
ليلة باب في رؤية الهلال من الصحاح طخ وقال هو الله
صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له خ وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا
العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين خ وقال عليه السلام إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
خ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة خ وقال لا
يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان
يصوم صومه فليصم ذلك اليوم من الحسان د ت قال إذا انتصف
شعبان فلا تصوموا د ت وقال احصوا هلال شعبان لرمضان د ت
وقالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا
شعبان ورمضان د ت وقال عمار من صام اليوم الذي
يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم د ت عن ابن عباس
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني
هلال رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن
محمدا

محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا
د وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيام فصل من الصحاح
خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في
السحور بركة م وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر
طخ م قال عمرو بن العاص وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر خ م وقال إذا أقبل الليل من هنا وأدبر
النهار من هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم طخ م ورواه عمر وقال
ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي اني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان د ت عن حفصة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ط ورواه
موقوفا على حفصة وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه
حتى يقضي حاجته منه ت وقال قال الله تعالى احب عبادي إلي اعجلهم
فطرا ت وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة ت
فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور د ت وقال انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن

نعم ان لم يكن حساوا من ماء عربي ن وعن زيد بن خالد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره ٥
صحيح د ن عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل د
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح ح قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه ح م وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ط ح م وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
ح م وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم م
واحتجم وهو صائم ح م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ح م وعن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت قال ما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد قال
فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم

فقال

قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان د عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ومص لسانها د عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم
فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب
د ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه
القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف د
عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء
فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه د ت عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة والاستنشاق
الا ان تكون صائما وروي عن انس رضي الله عنه جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف
د ق وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب
على راسه الماء وهو صائم من العطش ازمي الجرد ن عن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة
خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الامام رضي الله عنه

قال الفقير رايت النبي صلى الله عليه وسلم

وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف
والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بمص الملازم د ت
وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما
من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه
إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر باب صوم
المسافر من الصحاح خ ط م عن عائشة رضي الله عنها إن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن
شئت فصم وإن شئت فأفطر خ م وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت من شهر رمضان
فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على
الصائم خ م وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس
من البر الصوم في السفر خ م وقال أنس رضي الله عنه كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم
حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر خ م وقال

ابن

ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر
حتى قدم مكة وذلك في رمضان م وروي عن جابر رضي الله عنه أنه
شرب بعد العصر من الحسان د ت روى أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن
المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي إلى
شبع فليصم رمضان حيث أدركه باب القضاء من الصحاح
ط خ م قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله
عليه وسلم خ م وقال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
ولا أن تأذن في بيته إلا بإذنه م وقالت معاذة لعائشة ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة خ م قالت عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه
من الحسان ت روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه
صيام من رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه
موقوف على ابن عمر باب صوم التطوع من الصحاح ط خ قالت

عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا
يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما
في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا خ م وفي رواية بل كان يصوم شعبان
كله م وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله خ م وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم له أو لآخر صمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم
يومين م وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة
بعد الفريضة صلاة الليل وقال ابن عباس رضي الله عنه ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم
عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان خ م وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وأمر بصيامه قالوا يا رسول
الله إنه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع
ط خ م وقالت أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا يوم عرفة في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره بعرفة فشربه م وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط خ م عن أبي قتادة رضي الله عنه

قال

قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر
ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام عرفة
احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وبعده وصيام يوم عاشورا احتسب
على الله أن يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه أنزل علي م وسئلت عائشة رضي الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام فقالت نعم فقلت من أي أيام الشهر
قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم م وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله
خ م وقال أبو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
والنحر وقال لا صوم في يومين يوم الفطر والأضحى وقال أيام التشريق
أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى خ م وقال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة
إلا أن يصوم قبله أو بعده خ م وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن
يكون في صوم يصومه أحدكم خ م وقال من صام يوما في سبيل الله
تعالى بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو
بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر
أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا

السنة التي ح

يصوم ح

تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا يا عبد الله
لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة من كل شهر صوم الدهر كله
صم من كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان ن قالت
عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين
والخميس وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم ت ن
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلاثة فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة د ن وعن عبد
الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام
وقلما كان يفطر يوم الجمعة ت عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر
الثلثا والاربعا والخميس ن عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس د ن
عن مسلم القرشي قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم

رمضان والذي يليه وكل اربعاء والخميس فاذا انت قد صمت الدهر
د ن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
يوم عرفة بعرفة د ت ن عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم
يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه ت وقال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ت وقال من صام
يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
وقال الغنيمة الباردة الصوم في شتاء مرسل فصل من الصحاح
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فاني
اصبحت صايما فاكل خ عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم
في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا

فليطعم من الحسان د ت عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت
فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه فجاءت
الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها أم هانئ
فشربت فقالت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين
شيئا قالت لا قال أنذرا كانت عليك قالت لا قال فلا يضرك
ت وفي رواية الصائم أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر ت المتطوع
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا
طعام فأكلنا فقالت حفصة يا رسول الله أنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا
على الأصح عن الزهري ت ن عن عائشة عن أم عمارة بنت كعب أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا باب ليلة القدر من الصحاح خ قالت عائشة رضي
الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من ليلة
العشر الآخر من رمضان خ م وقال ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في السبع الأواخر خ وعن ابن عباس رضي الله عنه

ان

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى خ م عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم اطلع
رأسه فقال إني اعتكفت العشر الأول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني
أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في
كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين
من صبيحة إحدى وعشرين م وعن عبد الله ابن أنيس قال ليلة ثلاث
وعشرين م وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين
فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا
يجتهد في غيره خ م وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر
شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله من الحسان ت عن عائشة

رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا
حديث صحيح ن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او
في سبع يبقين او في خمس يبقين او في ثلاث يبقين او اخر ليلة د
وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان
د ووقفه بعضهم على ابن عمر د عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها فمرني بليلة من هذا
الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان
اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج لابي حاجة حتى يصلي الصبح باب
الاعتكاف من الصحاح خ م عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكفت ازواجه من بعده خ م عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين
عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة خ م وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن

عن ليلة القدر ح

كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ط ح م وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى
الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
ح م وروي عن عمر رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوا خر
من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين د
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه د وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا
يعرج يسأل عنه وقالت عائشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا
يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة
الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع
كتاب فضايل القرآن من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه م وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى
بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا

رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين
من كتاب الله فانها خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من
اربع ومن اعدادهن من الابل م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات سمان
قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات
عظام سمان خ م وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران خ م وقال لا حسد الا على
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار خ م وقال
مثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر خ وفي رواية
المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرا
القرآن ويعمل به كالتمرة م وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع به آخرين م وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بين ما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في

الجو

ورجل آتاه الله مالا فينفق آناء الليل وآناء النهار خ

مثل المؤمن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب

الحنظلة

الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم خ م عن البراء قال كان رجل يقرا سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن خ عن ابي سعيد المعلى قال كنت
اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة م وقال اقرؤا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة
وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة م وقال يؤتى بالقرآن
يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران

كانتهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او صوى او كانتهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن صاحبهما د عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم فقال يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب بيده
في صدري فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر م وفي رواية ثم قال والذي
نفس محمد بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني اتٍ فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه كذبك فسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو

من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذلك شيطان
م عن ابن عباس قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم وسلم فقال ابشر
بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منها الا اعطيته م عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا
اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرا بهما في كل ليلة كفتاه م وقال من حفظ عشر ايات من اول
سورة الكهف عصم من الدجال م وقال ابو هريرة احدكم ان يقرا في كل

كيلة ثلث القرآن قالوا وكيف نقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل
ثلث القرآن خ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال إنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبه خ وقال أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إني
أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها يدخل الجنة وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات
أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
خ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس ثم نمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات من الجسان عن
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلا لله تحت العرش يوم
القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي
ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله دت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا

فان

فان من لك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء
من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين
وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه عربي
وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول
الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف عربي عن الحارث
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها
ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله ومن ابتغى الهدى في غير أصله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة
ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تقضى عجائبه هو الذي
لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا
إليه هدي إلى صراط مستقيم وإسناده مجهول وقال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس والده تاجا يوم القيمة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في
بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان

القرآن في إهاب ما مسته النار ت وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار عربت ضعيف ط
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب رضي الله عنه كيف تقرأ في الصلاة
قال أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في
الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها لسبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أعطيته صحح ت ل وقال تعلموا القرآن فاقرؤه فإن
مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح رائحته كل مكان
ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك ت وقال
من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى
يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح عربت وقال إن الله تعالى
كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم
بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان
عربت وقال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال
صحح ت وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله
له بقرأتها قرأة القرآن عشر مرات عربت وقال إن الله تعالى قرأ طه
ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن

قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة
تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون
ألف ملك عربت ض ل وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة
غفر له عربت ض ل وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن ينام وقال إن فيهن آية خير من ألف
آية عربت ض ل وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه قال
ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا
فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب
الله عربت ض ل وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم
تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك عربت ت عن ابن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف القرآن
وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن د وقل يا أيها الكافرون تعدل
ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في

ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة عن ت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي
مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ت
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على
يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب
يا عبدي ادخل على يمينك الجنة عن ت ط عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت له قلت
وما وجبت قال الجنة ط ت ك عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك د ت وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس قال
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما د ت عن عبد الله ابن خبيب قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه
فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي
ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله اقرا سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرا شيئا عند الله ابلغ من قل اعوذ

برب

برب الفلق فصل من الصحاح خ م قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها خ م وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم في عقلها خ م وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت خ م وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه خ وسئل انس رضي الله عنه كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم خ م وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن خ وقال صلى الله عليه
وسلم ما اذن لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به خ وقال
ليس منا من لم يتغن بالقرآن خ م وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت ما اقرا عليك
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وقال انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله عنه ان الله تعالى امرني ان
اقرا عليك القرآن قال ابي الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت

عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه خ م وفي رواية أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا طخ م وقال ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو م وفي رواية قال لا تسافروا
بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو من الحسان د عن أبي سعيد الخدري
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض
من العري وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن
أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة د ن وقال زينوا القرآن بأصواتكم د وقال ما من امرئ
يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم د ت عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث صحيح د
ت ن وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ت عن صهيب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل

محارمه

محارمه ضعيف د ت عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا د ت ويروى
أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول أصح

فصل من الصحاح طخ م

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال لي هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه خ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ سورة
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا م وعن أبي بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة
صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما

النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا
إذ كنت في الجاهلية فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في
صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي
أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية
أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه
على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر
لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم
حتى إبراهيم عليه السلام ﴿ح﴾ وقال ابن عباس رضي الله عنه إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف ﴿من الحسان﴾ عن أبي بن كعب رضي الله عنه
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة
أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم
يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ﴿د﴾ وفي رواية
ليس منها إلا شاف كاف ﴿ت﴾ وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة
أحرف فكل حرف شاف كاف ﴿ت﴾ عن عمران بن حصين إنه من على قارئ

يقرأ

يقرأ ثم نال فاستمع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن
يسألون به الناس ﴿كتاب الدعوات من الصحاح﴾ قال ﴿ح﴾ طخ م
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله
تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله تعالى شيئا ﴿م﴾ وقال اللهم إني أتخذ
عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته
لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم
القيمة ﴿م﴾ وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت وارحمني
إن شئت وارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له
﴿م﴾ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء
أعطاه ﴿م﴾ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم
يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم أر يستجاب
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ﴿م﴾ وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر
الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثل ذلك ﴿خ﴾ ﴿م﴾ وقال اثنتان دعوة المظلوم فإنه
ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم

ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب
لكم من الحسان د قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ت ويروى الدعاء مخ العبادة
وقال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء غريب ت وقال لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما
لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب ت وقال ما من احد يدعو
بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او
قطيعة رحم ت وقال سلوا الله من فضله فان الله تعالى يحب ان يسأل
وافضل العبادة انتظار الفرج بالدعاء غريب ت وقال من لم يسأل
الله يغضب عليه ت وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة
وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية ت وقال من سره ان يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب ت وقال ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه
غريب ت وقال اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ت وقال ان ربكم حيي كريم
يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا ت وعن عمر رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم

تحطهما حتى يمسح بهما وجهه د وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب د
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة
فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني
ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم
الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام
ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ت
وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم
ودعوة المسافر يا ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصالح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده م
وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات خ وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت خ م وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم م وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد

ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة خ وقال
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته ولا بد له منه خ وقال ان لله تعالى ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا اقواما يذكرون الله تعالى تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فاذا تفرقوا
الى السماء قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم بهم فيقول من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما تقول
عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل

راوها

راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها
قال فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو
راوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قالوا ويستغفرونك قال
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما
استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما
جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر بهم فجلس
معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم م عن حنظلة
الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلاث مرات
من الحسان ط ت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب

والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربون اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله ت عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعا
لى وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر قال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
ت وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل
جيفة حمار وكان لهم حسرة قال وما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم وان شاء
اخذهم بها وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن
منكر او ذكر الله تعالى غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب
القاسي ت عن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا
اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل

الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان ت قال ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي
الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
غريب د عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب د ت ن وعن انس رضي الله عنه قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فصلى فقال اللهم اني
اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى د ت عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ت
وقال دعوة ذي النون اذ دعي وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب
ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر م وفي رواية
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدات م وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ط خ م وقال من قال سبحان الله وبحمده في
يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل

الحنك ح

والله

مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه خ م وقال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمد الله سبحان الله العظيم م وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة م وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده م وعن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى
وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما
قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته ط خ م وقال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه خ م وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة من الحسان ت ن قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة ت وقال ما من صباح يصبح العباد فيه الا

مُنَادٍ يُنَادِي سُبُّوحٌ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ت وَقَالَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَالَ الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ مَا شَكَرَ اللَّهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ وَقَالَ
أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَقَالَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَوْ أَنَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ وُضِعْنَ فِي كَفَّةٍ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فِي كَفَّةٍ لَمَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ت عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ وَإِذَا
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ
ذت عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ
يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ
اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ

غريب ت

غريب ت وَقَالَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ
مِائَةَ حَجَّةٍ وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ
فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ هَلَّلَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ
رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ
غريب ت وَقَالَ التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ حَتَّى تُخْلَصَ إِلَيْهِ غريب وَقَالَ مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا قَطُّ إِلَّا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ
الْكَبَائِرَ غريب وَقَالَ لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ
مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ
وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ غريب
وَعَنْ بُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ
مستطرفات ت وَلَا تَغْفُلْنَ فَتُنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ باب الاستغفار والتوبة
من الصحاح خ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي
وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى

الله فانى اتوب اليه فى اليوم مائة مرة م وقال فيما يروى عن الله تعالى
قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم
جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته
فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا
نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فى
صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما
عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه ح رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولانى اذا احدث بهذا
الحديث جثى على ركبتيه ٥ وقال كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فسالة فقال له هل لى توبة
قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل عالم اخرج من قريتك هذه

فانها

وسعدون ابن المسيب

لشمس

وانها قرية سوء فابت قرية كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فادركه
فى الطريق الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه تقربى والى هذه بتباعدى
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له م وقال
والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسئ الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها ح م وقال ان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله
عليه م وقال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه م وقال
الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى
شجرة فاضطجع فى ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها
قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح ح م اللهم انت
عبدى وانا ربك اخطا من شدة الفرح ح م وقال ان عبدا اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه اعلم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدى ٥ ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره فقال علم

رحمه الله ان الله تعفر الذنوب جميعا وانه لا يبالي غريب ت وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما غريب ت عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي كلكم
ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على
المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك
من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بان
جوادا ماجدا افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا
اردت ان اقول له كن فيكون د عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ
هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني
فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور
مائة مرة دن وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف

من قال

فصل من الصحاح خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة
بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع
بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد ح وقال
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ح م وقال
قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله ح م وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما
حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم ادروه فاطحنوه في البر وتصدقوه في
البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم
قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ح م
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا

امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي فاخذته
فبطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه
بولد هاشم وقال لن يجي احد منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا الخ وقال لا يدخل احد منكم عمله الجنة
ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها الخ وقال ان الله
كتب الحسنات والسيئات ثم فسر ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله عنده سيئة واحدة من الحسان قال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت
حلقة ثم عمل اخرى فانفكت حلقة اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي الدرداء
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام

ربه جنتان قلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت الثالثة مثل ذلك يا رسول الله قال
وان رغم انف ابي الدرداء وعن عامر الرامي قال بينا نحن عنده
يعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر
فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها
عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن
وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم
ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام الافراخ
بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن
باب ما يقال عند الصباح والمساء والمنام عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية يقول رب اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب

في الصحيح وعن حذيفة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور صح م وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة صح م وفي رواية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وقال فان مت من ليلتك
مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا م عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي صح م وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يديها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق من
السبي فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما

اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما م من حاديث عن ابي هريرة قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من
خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله
اربعا وثلاثين عند كل صلاة وعند منامك من الحسان ن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم
بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى
قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
د ن ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد
ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك د ن ت وقال ما
من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء د ت وفي رواية لم يضره فجاءه بلاء حتى يصبح ومن قالها حين
يصبح لم تضره فجاءه بلاء حتى يمسي د ن ت عن عبد الله ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكفر د وفي رواية ومن سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله
د ن وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ
حتى يصبح د عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه
ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته د ن عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له
عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها

ما في هذه

اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح د عن الحارث بن مسلم بن الحارث
التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع
مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها د
عن ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني
اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي
وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي واعوذ بعظمتك من ان اغتال من تحتي يعني الخسف د ت ن
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها
حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب عز يب د ت
وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة
ت عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع
يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او يوم تبعث

واذا صليت الصبح فقل
اذا مت في يومك كتب لك

عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلاث مرات دن وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم
انه لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك
الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه
وان كان مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا غريب صح ت وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
دن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا
يحصيهما د وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره
عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويحمده ويكبره مائة د وفي رواية يكبر اربعا وثلاثين

د ظ

ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في
الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا كيف
لا يحصيها قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينفتل فلعله لا يفعله وبانيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى يناموا د عن عبد
الله بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما
اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته د ت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان يقول اذا اوى
الى فراشه اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين
واغنني من الفقر د عن ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم رب
اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي
الاعلى د وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل

والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه
واله كل شيء اعوذ بك من النار ث عن بريدة قال شكى خالد بن الوليد
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت ماك الدعوات في الاوقات من
الصحاح خ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا خ وعن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله رب السموات ورب العرش الكريم خ وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان
عنده ونحن جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خ
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله
فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم

فانه

فانه رأى شيطانا ر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ر عن عبد الله بن سرجس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر تعوذ من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال
ر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ر وقال ابو هريرة رضي
الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من
شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا كان في السفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن
عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة

منزلا

عنه

يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
خ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطيفة فاكل منها ثم اتي بتمر وكان يأكله
فيلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي لواحد
بلحاء الدابة ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم من الحسان ت عن طلحة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله عز بت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد
لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم
يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان ع ز بت وعن ابن عمر عن ابيه رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا

اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة ورفع له الف الف درجة
عز بت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له
ما كان في مجلسه ذلك د ن وعن علي بن ربيعة الاسدي ان عليا رضي
الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله
اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يقول الله عبدي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري د ت
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا
اخذ بيده ولا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم

يقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك
د ن ويروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ق وعن انس رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي
قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ت وعن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
د ن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية
والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد د ن وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اصول وبك اقاتل د ن وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
د ت ن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او

نظلم

او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح د وفي رواية قالت ام سلمة ما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي
د ت ن وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول لشيطان اخر كيف لك
برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على
اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رقا الانسان اذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير د ت ن
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير
ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ط ويروى في المراة
والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة د ن وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل

فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح ن عن ابي بكرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجوا فلا
تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت د عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل لي هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال الا اعلمك
كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا
اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
قال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني ت وعن علي رضي الله عنه
جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن من سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
خ قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
خ م وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب

النار

النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنا ومن شر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالثلج
والماء والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب م وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا
يستجاب له م وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من دعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك م وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
م وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا
تموت والجن والانس يموتون من الحسان د ن عن ابي هريرة رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع

مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ د ن وَعَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ
الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ د ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ
وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ
د وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ
الْبِطَانَةُ د وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَالْجُنُونِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ
ت وَعَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ د ن ك عَنْ
شَتِيرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ
بِهِ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي
وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي د ن وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّدَى
وَمِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا
وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْغَمِّ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ن عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ يَا
عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ وَهَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَا حُصَيْنُ لَوْ أَسْلَمْتَ
عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِذْنِي
مِنْ شَرِّ نَفْسِي ت ن عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ
وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ ت ن وَعَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ
اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ باب جامع الدعاء من الصحاح خ
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَأِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير م وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني
الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر م وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى م وعن علي رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم م وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة وامره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني ○ وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
من الحسان ت عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا
تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني
لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد

لساني واهد قلبي واغسل واسلل سخيمة صدري ف عن ابي بكر رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فبكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن
ابن رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك
العافية في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة
فقد افلحت غريب ت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما
زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ت عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن ط
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باع
واسماعنا وقوانا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على
من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب ت عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب ت

عليك

بصارنا

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا
ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت
قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم خ م وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور خ م
وقال عليه السلام من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
ط خ م وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة وقال ابن عمر رضي الله عنه ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا
فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ط خ م وعن ابن عباس رضي الله
عنه ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج

ادركه

ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة قال نعم وذلك في حجة الوداع
ح وقال قال رجل ان اختي بدرن ان تحج وانها ماتت فقال لي صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق
بالقضاء خ م وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فاحج مع امرأتك خ وقالت عائشة رضي الله عنها استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج خ م وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها محرم خ م وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة
يهلون منها م وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ومهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم خ م وقال انس رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة

حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته خ وقال البراء بن
عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من
الحسان د ن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل
عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم
تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ت وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ملك زادا او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذاك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا د وقال لا ضرورة في الاسلام د وقال من اراد
الحج فليعجل ت ن وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة ت وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة ت وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الحاج قال الشعث التفل فقال اخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال
اخر ما السبيل قال زاد وراحلة د ت ن عن ابي رزين العقيلي انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح د عن ابن عباس

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال
من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج
عن نفسك ثم حج عن شبرمة د ت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المشرق العقيق د ن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق د عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة باب الاحرام
والتلبية من الصحاح طخ م قالت عائشة كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك خ م كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم طخ م وقال ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة م وقال
ابو سعيد الخدري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا
خ م وقال انس رضي الله عنه كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون

بهما جميعا الحج والعمرة ط خ م وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر خ م وقال
ابن عمر رضي الله عنه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدا اما اهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان ت عن زيد بن ثابت
فاعقل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجرد لاحرامه د عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالعسل ط د ت عن خلاد بن السائب عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال او بالتلبية ن عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او
مدر حتى ينقطع الارض من هنا وهنا ت وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة
قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من
تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستغفاره برحمته من النار وفصل
حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشر
فقدم المدينة خلق كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل
مثل عمله فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع
قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
في المسجد ثم ركب القصواء حتى استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت
معه استلم الركن فطاف سبعا ورمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين
البيت ويروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه
حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال
مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل مشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوا
سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل

الصفي حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما
اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما ولا تحل قال
فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به صلى الله عليه وسلم
مائة فقال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة الحارث وكان مسترضعا في بني
سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا

ربا

ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما
لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم
قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم اذن بلال ثم قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
حبل المشاة الى بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الصبح
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره ووهلله ووحده فلم يزل
واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر

مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى
المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في امره
من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة فاتى على
بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
وقالت عائشة رضي الله عنها صنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل بعمرة فلم يهد فليحلل ومن اهل بعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منها وفي رواية ولا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
وقالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما ارل طاهرا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
انقض راسي وامتشطه واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي
بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدى

معه

معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله وطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم حب ثلاثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بين الصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من
كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من
الناس وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان
العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة **باب دخول مكة و**
الطواف الفصل الاول قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا
بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي ويدخل مكة نهارا
واذا ذكر ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يفعل مثل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة
بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء
بدا به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم حج عثمان مثل
ذلك وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعا ثم جد حتى
ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بين المبلين بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار
النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن
عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار
بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن

رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف
طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة رضي الله عنه بعثني ابو بكر في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف
بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
تعالى ما شاء ويدعوا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير وقعه الاكثرون على ابن عباس
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة
له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعلى من استلمه

بغير حق ت وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب ت وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرى احمر على
الركنين ت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا احصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
ت وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع
له بها درجة د وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ه عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني
ابنة ابي بكر اه قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال آل حسين نظرن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور
من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي ه وعن قدامة
بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة
على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك د ت وعن ابي يعلى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا يزدحم عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا حتى اتوا طهرهم ثم قدموها على عواتقهم

اليسرى باب الوقوف بعرفة من الصحاح ط خ وعن محمد بن ابي
بكر الثقفي رضي الله عنه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى
عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه م وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في
رحالكم ووقفه هاهنا وعرفة كلها موقف م وقالت عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا
من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد
هؤلاء من الحسان د ت ن عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن عمه
له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعد عمرو
موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث
ابراهيم عليه السلام د عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر ه عن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا

والتهليل من قبل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ط روي طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة
وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان
رأى من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع
الملائكة مرسل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان يوم عرفة بين الله الى سماء الدنيا فيما هي بهم الملائكة فيقول انظروا
الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
فيقول الملائكة يا رب ولان كان يزهق ولان وولانه قال يقول الله
تعالى قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار
من يوم عرفة باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح ط ح
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها
عليكم بالسكينة فان البر ليس في الايضاع ح م وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة بن زيد ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ارد

الفضل

الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى جمرة العقبة خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
كل واحد منهما وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب وصلاة العشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها خ م وقال ابن عباس رضي الله عنهما انا
ممن قدمه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله م
من الفضل بن عباس رضي الله عنهما وكان ردف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
غداة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بمثل حصى الخذف الذي ترمي به الجمرة ومن
جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف
وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم
وقبل ان تغرب الشمس ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون
كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس

وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان
والشرك د ن وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس د عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم
الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس رضي الله عنه يلبي
المعتمر حتى يفتتح الطواف د ت ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب في رمي الجمار من الصحاح

م قال جابر رضي الله عنه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتاخذوا عني
مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه م وقال جابر رضي الله
عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف م وقال رمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت
الشمس خ م عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم
قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة م وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسعي بين الصفا
والمروة توّ واذا استجمر احدكم فليستجمر توّ من الحسان ت ن عن

قدامة

قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم
النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك د وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين
الصفا والمروة ذكر الله تعالى صحيح د ت عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

م عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعى بناقته فاشعرها
في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما
استوت به على البيداء اهل بالحج خ م عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر م وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بقرة في حجته ط خ م وقالت عائشة رضي الله عنها فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شيء كان احل له خ م وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي
ثم بعث بها مع ابي ط خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة وقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة م وسئل

جابر عن عبد الله عن مركوبي الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا م و قال ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل و امره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما
ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها من دمها ثم اجعلها على صفحتها
ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ط م و قال جابر رضي الله عنه نحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
خ م و عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد النبي صلى الله عليه وسلم خ م و قال علي امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا خ م و قال جابر
رضي الله عنه كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان د عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هديا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين د
ويروى برة من ذهب د عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ن و عن ابن عباس رضي الله عنه قال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة و في

الجزور

الجزور عشرة غ ب ت عن ناجية الخزاعي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم
خل بين الناس وبينها فياكلوها د ن عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدن اربع خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه ايتهن يبدا فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال
قال من شاء فليقتطع لتعيسه باب الحلق من الصحاح خ م عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم خ م و قال ابن عباس رضي الله عنه قال لي معاوية اعلمت اني قصرت
من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ط خ م و عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين خ م و روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة خ م و عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه
ثم دعا بالحلاق وناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري
فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال

٢٠٦

افيهم ين الناس خ م عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم
رجع فصلى الظهر ت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يحلق المرأة رأسها
د وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء
الحلق انما على النساء التقصير فصل من الصحاح ط خ م عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع يمني
للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح
ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال ذبحت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق او اقصر قال لا حرج واخر قال
ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج باب خطبته يوم النحر ورميه
امام الشرق والتوديع من الصحاح خ م عن ابي بكرة قال

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فقال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فقال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع خ عن
وبرة قال سئلت ابن عمر رضي الله عنه متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت رمينا خ وعن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر على اثر كل
حصاة ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي

بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له خ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من
عندها فقال اسقني منه فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه خ
وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به خ م وسئل انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك خ م وقالت
عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج خ م وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج
فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة خ م وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض
ط خ م وقالت عائشة رضي الله عنها حاضت صفية ليلة النحر فقالت ما اراني
الا حابستكم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري من الحسان ت ن عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا
مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا
ولكن ستكون لكم طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح د ن عن
رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى
حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ت ن
عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل د ن وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه د عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء
ضعيف منقطع د عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها افاض رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام

التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ويقف عند الاولى والثانية ويطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا
يقف عندها طد عن ابي الدداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي
يومين بعد يوم النحر فرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

طخ عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس خ وفي رواية ولا تنتقب
المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين خ ومر عن ابن عباس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس
خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل خ ومر عن يعلى بن امية قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك طد عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب خ وروي عن ابن عباس رضي الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ومر عن يزيد ابن الاصم
ابن اخت ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال طخ قال الشيخ
الامام الاجل الزاهد رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا طخ
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم طخ ومر عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومر عن عثمان حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم يضمدهما بالصبر
ومر وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا احدهما آخذ بخطام ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
طخ عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل
ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين
ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة
من الحسان ت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا
او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة رضي الله عنها
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا

سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا ت عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المفتت
يعني غير المطيب باب المحرم يجتنب الصيد من الصيد ط خ م عن العصب
بن جثامة انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء ويودان
فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ط خ م عن ابي
قتادة رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه
ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره
ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل
معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها خ وفي
رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ط خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا لا جناح على من قتلهن في الحل
والحرم الفارة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور خ م وعن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في
الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

هل

والاحرام صح

من الحسان

من الحسان د ت ن عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد
لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم د ت عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر د عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد
الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم
فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح
عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال
هو صيد ويجعل فيها كبشا اذا اصابها المحرم ت وروي عن خزيمة بن جزي
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل
الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده
بالقوي باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح خ عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا خ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه خ وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق فامر اصحابه
بذلك خ وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج

عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا خ م وقالت عائشة رضي الله
عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني من الحسان د عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء
د ت ن عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر
او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف د ت ن عن عبد الرحمن بن
يعمر الديلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه باب حرم مكة حماه الله
من الصحاح خ م عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر خ وفي رواية لا

يعضد

لا يعضد شجرتها ولا يلتقط لقطتها الا منشد م وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ط خ م وعن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح على راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله م وعن جابر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام
خ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة خ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا
من الحسان د عن يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار
الطعام في الحرم الحاد فيه ت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت
غيرك غريب ت ن عن عبد الله بن عدي بن حمرا قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب حرم المدينة حماه الله

من الصحاح خ م عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من
ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل م عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا
يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة م
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت له شهيدا يوم القيمة ط م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال
اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا في برهامه
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك
لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر

ولبد له فيعطيه ذلك الثمر ر وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة ما بين مأزميها
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا
لعلف م وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يحطه فسلبه فجاء اهل
العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م وقالت عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة خ وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة ط خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ط خ م وقال امرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

رواية خبث الحديد م وقال ان الله سما المدينة طابة طخ م وقال انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها م وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد طخ م وقال على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال خ م وقال ليس من بلد الا سيطاه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسها فينزل
السبخة فترجف الارض باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق خ
وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء طخ م
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته فان كان على دابة حركها من حبها وقال انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها طخ م ويروى انه قال احد جبل
يحبنا ونحبه من الحسان د روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاموا اليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه ولا ارد عليكم
طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه
د ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه د وروى الزبير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية

الطائف

الطائف ت وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح ت
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب ت عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او
البحرين او القنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني
يستجاب لذلك خ وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان

وان داود نبي الله كان ياكل من عمل يديه

في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا
وهي القلب م وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث
ط خ م وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن خ وعن أبي جحيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور خ م وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها تطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها خ م وعن
عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها م وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب والسنور خ م وقال أنس رضي الله عنه حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه من الحسان دين
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكلتم
من كسبكم دت ن وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده
من كسبه ه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكتسب

عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه
ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ
بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث ه وقال لا
يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى
به ق عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن
الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قال قلت نعم قال فجمع أصابعه
فضرب بها صدره فقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد
في الصدر وإن أفتاك الناس ف عن عطية السعدي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
حذرا لما به بأس ه عن أنس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها
وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له د وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه عن محصنة ا

استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أجرة الحجام فنهاه فلم يستأذنه
حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا
تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث صعيف د ت عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه غريب باب المساهلة
في المعاملة من الصحاح خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى خ م وقال ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما
أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا
وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة م وفي رواية
قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي م وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ويمحق خ م وفي رواية
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة م وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال

المسبل

المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب د ت
عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر التجار
ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بكثرة الصدقة عن عبيد
بن رفاعة رضي الله عنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون
يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق باب الحث من الصحاح ط
خ م عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار خ وفي
رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا
او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يتخايرا خ م وعن حكيم بن حزام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ط خ م وعن ابن عمر قال
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان د ن عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما

يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية
ان يستقيله د ت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن
بيع الا عن تراض

باب الربا من الصحاح

م عن جابر رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
وفي رواية فاذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد م
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء
ط خ م وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها عن بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز م وفي رواية
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن م وعن
معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل ط خ م وعن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربوا الا هاء وهاء خ م عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا خ م وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به م عن جابر رضي الله عنه
قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء
سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله
أعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر م عن فضالة بن عبيد
رضي الله عنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان د ت عن ابي هريرة

فقال النبي عليه السلام

رضي الله عنه قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا فإن لم
يأكله أصابه من بخاره د ت وفي رواية من غباره د ت ن عن عبادة
بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر
ولا الملح بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد
كيف شئتم د ت ن عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم
فنهاه عن ذلك ط وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية عن الحسن عن
سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة د عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يجهز جيشا فنفدت الإبل
فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل
الصدقة باب المنهي عنه من البيوع من الصحاح ط خ م عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب خ
وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعاما نهى عن ذلك كله خ م ويروى المزابنة

أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي خ م عن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
أن يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الأرض بالثلث
والربع م وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا خ م وعن
سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر إلا
أنه رخص في العرية أن يباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا ط خ م وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في بيع العرايا بخرصها من
التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك أبو داود ط خ م وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ط خ م وعن أنس رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى
تحمر أو تصفر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه
م عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين
وأمر بوضع الجوائح م وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ
منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق خ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبتاعون
الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ط خ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه م ويروي حتى يكتاله خ
وقال ابن عباس رضي الله عنه اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله ط خ وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها رد معها صاعا من تمر م ويروي من اشتري شاة مصراة
فهو بالخيار ثلاثة ايام فان رد ها رد معها صاعا من طعام لا سمراء
وقال لا تلقوا الحلب فمن تلقاه فاشتري منه فاذا اتى سيده السوق فهو
بالخيار خ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله خ او ياذن له
الخاطب خ وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض خ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين ونهى عن الملا-
مسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بالليل او
بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب م واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء م وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ط خ م وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحبل والحبلة بيعا
كانت تبايعه اهل الجاهلية وكان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها خ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عسب الفحل م وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ط خ م وقال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء م وعن ابي هريرة رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده
فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السما
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس
من الحسان ت ن عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الثنيا الا ان تعلم د ت عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن
بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الكالئ بالكالئ طد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان د وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر ت ن وعن انس
رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال
انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ت وعن حكيم بن حزام رضي الله
عنه نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم بن
حزام يا رسول الله يا تيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من
السوق قال لا تبع ما ليس عندك ت ن وعن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ن وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة

واحدة

واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع ما ليس
ولا بيع ما ليس عندك صح د ت عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنت
ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فاخذ بمكانها الدراهم وابيع الدراهم
فاخذ بمكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لا بأس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء ت عن العداء
بن خالد بن هودة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هودة
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة
ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب د ت ن عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح طخ م
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع خ م وعن جابر رضي الله عنه
انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار
سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه
الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه خ م ويروى

فاعطاني ثمنه ورده علي خ م وروي انه قال لبلال اقضه ورده فاعطاه
وزاده قيراطا ط خ م وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة رضي الله
عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ط خ م وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
من الحسان د عن مخلد بن خفاف رضي الله عنه قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه
عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج د ت ن قالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان د ت ن
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي

رواية

رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال
البائع او يترادان البيع د وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم
صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة باب السلم والرهن من الصحاح
خ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم خ قالت عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد م وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير خ وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه
د ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيل
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ت عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم
قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم باب

الاحتكار والتسعير واموال بني النضير من الصحاح خ ر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ خ ر وقال عمر رضي
الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله تعالى من الحسان عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون د عن انس رضي الله عنه قال غلا
السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان
ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال باب الافلاس والانظار من الصحاح
خ ر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ر وعن ابي سعيد قال
اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ
ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك خ ر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ر وقال

من

من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه
وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله خ ر عن ابي رافع رضي الله عنه
قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة
ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا خيارا رباعيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
خ ر وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ط خ ر وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
خ ر عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت
اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه خ عن
سلمة بن الاكوع انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة

قال

صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عز وجل عليه ط خ م وعن ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول
الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني
خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان د عن ابي خليدة الزرقي انه
قال جئنا ابا هريرة رضي الله عنه في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي
قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمار جل مات او افلس فصاحب المتاع
احق بمتاعه اذا وجد بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ما شوربدينه ليشكوا
الى ربه الوحدة يوم القيمة ويروى ان معاذا كان بدين فاتى غرماؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى
قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي
عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي دينه
فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان
اخيك المسلم لينس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه
يوم القيمة ن عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الذنوب عند
الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضاء ن عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه و
الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون
على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما باب الشركة
والوكالة من الصحاح خ عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما
ربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام

ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة خ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا ولكن تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا ه عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا ليشتري به شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار فاتاه
بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة وكان
لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان د عن ابي هريرة رضي الله عنه
رفعه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك د عن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ
منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح خ م

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيمة
من سبع ارضين ط خ م وقال لا يحلبن احدكم ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن

لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم خ عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة خ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة م عن جابر رضي الله عنه قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف
وقد اضاءت الشمس قال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني
من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسوق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل
عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا
اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل خ م

فانفلقت

التي

وقال انس رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا من الحسان د ت ن عن سعيد بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال لا
لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه د ت وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا د ت وعن
الشايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذن احدكم
عصا اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه ن عن
الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل
فهو احق به ويتبع البيع من باعه د ت ن وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد ابن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها
بالنهار وانما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها د عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال الرجل جبار قال والنار جبار د ت عن الحسن عن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان
فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه

احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا
فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه غريب عن امية
بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم
حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة مؤداة
د ت ن عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم د ت عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل
قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال
اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح ط خ

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة م وعن
جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل شركة ما لم يقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن

شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به
خ وقال الجار احق بعقبه ط خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
خ م وقال اذا اختلفتم في الطريق سبعة اذرع من الحسان د قال
من باع منكم دارا او عقارا فمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله د
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته
ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا ت عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ت ويروى عن ابن
ابي مليكة مرسلا د ن عن عبد الله بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار وقال ابو داود هذا الحديث
مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عشما
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار والله اعلم باب
المساقاة والمزارعة من الصحاح خ م عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها خ م ويروى
على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها خ م عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم نهى عنها وتركناها من اجل ذلك ه عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيئا يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف
هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهى عن ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
خ م عن رافع رضي الله عنه قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك خ م عن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ عليه خرجا معلوما خ م عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه خ عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا دخله الذل
من الحسان د ت عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
غريب باب الاجارة من الصحاح م عن عبد الله بن مغفل قال

زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة
وقال لا بأس بها خ م وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط خ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال
نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي العهد ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره خ عن
ابن عباس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شيء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان د عن خارجة بن الصلت عن عمه
انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل فارق لنا هذا الرجل بخير صح
فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلاثة ايام غدوة
وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه

مائة

مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل
برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على
فرس مرسل باب احياء الموات والشرب من الصحاح خ عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق به خ وقال لا حمى الا لله ولرسوله خ م وعن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك خ فاستوفى للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلاء خ م وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع فضل الماء خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل الماء فيقول الله

اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك من الحسان ت
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فهي له د ن وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا
على الارض فهو له د وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا د عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت د ت وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي كان بمارب فاقطعه
اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الما العد قال فرجعته
منه قال فسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم ينله اخفاف الابل
د وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء
والنار د عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له
وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم هدية مني وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني

عمارة

عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة يكب عنا ابن
ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس
امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه د ت عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق اشاق
الله عليه د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
د عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له فابى قال لك كذا اخر ارغبه فيه
فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله باب
العطايا من الصحاح خ م عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر رضي الله عنه على انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها على الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف

ويطعم منها غير متمول منه قال ابن سيرين غير متأثل مالا خ م وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة م وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ط خ وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع للذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه
المواريث خ م وعن جابر رضي الله عنه انما العمرى التي اجازها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها
ترجع الى صاحبها من الحسان د ن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها ت ن عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو سبيل الميراث فصل من الصحاح م عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف
المحمل طيب الريح خ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء خ م وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه م ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء

قال بلى قال فلا اذا خ م ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا في اولادكم
خ م ويروى انه قال لا اشهد على جور من الحسان ن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر
وابن عباس رضي الله عنهم يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية
ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم
يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح ت عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا
د ت لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او
دوسي د ت عن جابر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء
فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ت
ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ت وقال من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء د ت وقال من لم يشكر
الناس لم يشكر الله د ت ن عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما
ابدل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد

كفونا المونة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال
لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن
جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد
بالدهن الطيب ت عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة باب
اللقطة من الصحاح ط خ م عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها خ م وفي رواية ثم
استنفق فان جاء ربها فادها اليه م وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
م وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج من الحسان د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة

ما لفظه ت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب صح

ومن

ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة
الابل والغنم كما ذكر غيره قال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في
طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم
يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس د عن ابي
سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسألت فاطمة عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد
ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار
د ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار د ن وعن عياض
بن عمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا
عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء د وعن جابر رضي الله عنه انه قال رخص لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل
ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها باب الفرائض من الصحاح
خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وصحابه صلاة تعدل حمده وتكافئ نعمه وتبلغ عدد حروف كلامه فانا نشهد به انه رسولك اللهم صلى عليه وسلم

بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته خ ر وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه خ ر وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
خ ر وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر خ ر وقال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم خ وقال مولى القوم من انفسهم ط ر
وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة
الام من الحسان د ن وقال لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه جابر د ن
وقال القاتل لا يرث المقتول رواه ابو هريرة رضي الله عنه د ن عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام د ن وقال
اذا استهل الصبي صلى عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم د ن رواه ابو هريرة وقال انا مولى من لا مولى
له ارث ماله واعقل له وقال تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولعطها
وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا
لا يرث ولا يورث د ن عن عايشة رضي الله عنها ان مولى النبي صلى
الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا
ميراثه رجلا من اهل قريته د ن وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم
يجدوا فقال اعطوه اكبر من خزاعة ويروى قال انظروا اكبر رجل من
خزاعة ت عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه
وامه دون اخيه لابيه د ت وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت امراة
سعد بن الربيع بابنتها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما
فلم تدع اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك عرب د ن
وقال عبد الله بن مسعود في بنت وابنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت د ن وعن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات
فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر
فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح ط د ن عن بريدة
ابن ذويب قال جاء الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك
في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي

فاني

حتى اتاكل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى
عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها
اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس مع ابنها ضعيف ط د ت ن عن
الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة
اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح د ت ن عن ثمير الداري قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الثبت يسلم
على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته د ن عن
ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ت ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف باب
الوصايا من الصحاح ط م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده خ م
عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت فيه على
الموت

الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان
لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت
فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان ك روى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليسعد اوص بالعشر قال فما زلت انا قصه حتى قال اوص
بالثلث والثلث كثير ت عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة منقطع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار كتاب الذكاة من الصحاح خ م عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن

للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وقال سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو أذن له لاختصينا خ م وقال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك م وقال
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة خ م وقال خير نساء ركبن
الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده خ م رواه أبو هريرة وقال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء
م وقال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وقال
الشؤم في المرأة والدار والفرس م رواه ابن عمر وفي رواية الشؤم في ثلاث
في المرأة والمسكن والدابة م وقال جابر رضي الله عنه كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
من الحسان ت ن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح

يريد

يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ت وقال إذا خطب إليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه أن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض
دن وقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم وعن عبد
الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن
أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير مرسل باب النظر إلى
المخطوبة وبيان العورات من الصحاح م عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار
قال فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا خ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها م وقال
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي
الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب
الواحد رواه أبو سعيد الخدري وقال ألا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا رحم محرم خ م رواه جابر رضي الله عنه وقال
إياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال
الحمو الموت رواه عقبة بن عامر وعن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت
أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم م عن جرير بن عبد الله

رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني
ان اصرف بصري ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا
احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فإن
ذلك يرد ما في نفسه من الحسان ن وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر
الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ن ن وعن المغيرة ابن شعبة قال خطبت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر
اليها فانه احرى ان يودم بينكما ٥ وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رجل رأى امرأة تعجبه فليعمد الى اهله فان معها مثل الذي معها
وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها
الشيطان د وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة د وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راع احدكم عند امته فلا ينظر
الى عورتها د وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا
تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذك

فان

فان الفخذ من عورة د وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحوهم واكرموهم
د ن وعن ام سلمة انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول
الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما
الستما تبصرانه د ن ن وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحى منه د ن
عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
فان الشيطان ثالثهما وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى
الدم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد
قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها
واذا غطت رجليها لم يبلغ رأسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة من الصحاح ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى

تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت ط خ م عن ابن عباس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها
والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ويروى الثيب أحق بنفسها
من وليها والبكر تستأمر ويروى البكر يستأذنها أبوها وإذنها
صماتها م عن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها م عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة من الحسان د ت
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي د ت ن عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن
وليها فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن
اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ت عن ابن عباس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا التي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح
أنه موقوف على ابن عباس د ت ن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها
فإن أبت فلا جواز عليها د ت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما
عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والخطبة

والشروط

والشروط من الصحاح خ عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر إذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي ما كنت تقولين
خ وقالت عائشة زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو م وقالت عائشة
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج رواه عقبة خ
وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك رواه ابن عمر
خ م وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن
لها ما قدر لها ط خ عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار قال المصنف والشغار أن يزوج الرجل ابنته
على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق م وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا شغار في الإسلام خ م وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر
الإنسية م وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله

عليه وسلم عام او طاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان د ن
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلاة كما ذكر غير
والتشهد في الحاجة ان قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ويقرأ ثلاث آيات فسر سفيان التوري اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا واتقوا الله وقولوا قولا سديدا د ويروى من
ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره د ت وعن ابي هريرة
كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
غريب د وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم
ت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلنوا
هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
ت ن وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما
بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ه عن عائشة

انها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين قال ان هذا الحي من الانصار يحبون
الغناء ن عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا
وحياكم د ت ن عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين
فهو للاول منهما باب المحرمات من الصحاح ط خ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ط خ م وقال يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة ط خ م وقالت عائشة رضي الله عنها
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء نبي الله فسألته فقال انه عمك فاذني له م وعن
علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها
اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله
حرم من الرضاعة ما حرم من النسب م وقال عليه السلام لا يحرم الرضعة
ولا الرضعتان رواه ام الفضل م وقال لا يحرم المصة ولا المصتان
ولا يحرم الملاجة والملاجتان ط م رواه عائشة وقالت عائشة

انها

رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن ح
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه كره ذلك فقالت انه اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ح عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا انها ارضعت صاحبنا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها
كيف وقد قيل فعارقها ونكحت زوجا غيره ح عن ابي سعيد الخدري ان
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم
اذا انقضت عدتهن من الحيض ن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت
اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على
الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ح عن البراء بن عازب رضي الله عنه

قال

قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت له اين تذهب قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه برايسه وفي رواية فامرني
ان اضرب عنقه واخذ ماله ن وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في
الثدي وكان قبل الفطام د ت ن وعن حجاج بن حجاج الاسلمي رضي الله عنه
عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة
عبد او امة د عن ابي الطفيل رضي الله عنه انه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي عليه السلام رداءه حتى قعدت
عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ط عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان غيلان بن سلمة الثقفي رضي الله عنه اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية
فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه قال اسلمت وعندي خمس نسوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق واحدة فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها د وعن الضحاك بن
فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وعندي اختان
قال اختر ايتهما شئت د وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاءت
زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت

باسلامي فاتى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها
الى زوجها الاول د وروى انه قال انها اسلمت معي فردها علي ط وروى
ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على
از واجهن عند اجماع الاسلامين بعد اختلاف الدارين هن بنت الوليد بن
المغيرة كانت تحت صفوان بن امية رضي الله عنه فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى
اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة ابن
ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فاتبعته
ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فتمسا على نكاحها

باب في المباشرة من الصحاح ش عن جابر رضي
الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في
قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
ش وقال جابر رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ش عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها
واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها

فلبث

فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك
انه سيأتيها ما قدر لها ط ش عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء
واجتنا العزل فلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة
الى يوم القيمة الا وهي كاينة م وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون
الولد وادا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ٥ وعن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي
فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان ذلك ضار الاضر فارس والروم ط ش عن حذامة بنت وهب
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى
عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا
يضر اولادهم شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
الوأد الخفي م عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي
الى امراته والمراة تفضي اليه ثم ينشر سرها وينشر سرها م وفي رواية

إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من الحسان د ن عن ابن عباس
رضي الله عنه قال أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم
الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة د ن عن خزيمة بن ثابت رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء
في أدبارهن ن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملعون من أتى امرأته في دبرها وقال عليه السلام إن
الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ويروى لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر د عن ابنة بنيد
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم
سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

خ م عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها فكان زوجها عبدا فخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حر الم يخيرها خ وقال ابن
عباس رضي الله عنه كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني
أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته

فإنه

فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي
فيه من الحسان د عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تعتق
مملوكين لها وجبين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ
بالرجل قبل المرأة د عن عائشة رضي الله عنها أن بريرة عتقت وهي
عند مغيث فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها إن قربك فلا خيار
لك يا

باب الصداق من الصحاح

ع عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا
رسول الله إني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
ويروى فقد زوجكها فعلمها وقالت عائشة رضي الله عنها سئلت
عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه
ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش نصف أوقية فتلك
خمسمائة درهم من الحسان د ن قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا

وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي
عشرة اوقية د وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ب وعن عامر
بن ربيعة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه
امرأة له فقال اني قد تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو
لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها د ت ن عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل
بها حتى مات فقال ابن مسعود رضي الله عنه لها مثل صداق نسائها وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي رضي الله عنه فقال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت اوشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح
بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح ط خ م

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن
عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة خ م وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة خ م
وقال اولم النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش عنها فاشبع

الناس

الناس خبزا ولحما خ م وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس خ وقال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن خ وعن
صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها انها اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير خ م وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
م وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه م وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى طعام فليجب فان شاء اطعم
وان شاء ترك ط خ م وقال عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة تدعى
لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
خ م وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهما طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان دت ن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم
على صفية بسويق وتمر د وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى
القرام وقد ضربت في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة رضي الله عنها فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا د وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع
الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة
ومن سمع سمع الله به اي عمل عمل السمعة جازاه الله بمثله عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم من الصحاح خ م عن ابن عباس

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض على تسع نسوة وكان يقسم
منهن لثمان خ م عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت

يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة خ م وعن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه حيث كان
سآء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها خ م وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فا
خرج سهمها خرج بها معه خ م وعن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها سبعا ثم قسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ط عن ابي بكر بن عبد الرحمن
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبح عندها
قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث د وروي انه قال لها
للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان دت ن روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما
املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك د ت ن رواه عائشة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل

بينهما جا يوم القيمة وشقه ساقط باب عشرة النساء وما لكل
واحدة من الحقوق من الصحاح خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج خ وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
م وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال لولا
بني اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر خ وقال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر اليوم خ م وفي رواية
يعمد احدكم فيجلد امراته جلد البعير فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل خ م وقالت عائشة
رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي
فيلعبن معي خ م وقالت عائشة رضي الله عنها والله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنيه وعاتقه ثم يقوم من
اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

الحريصة

الحريصة على اللهو خ م وقالت رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح م وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة
الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف رواه
جابر خ م عن اسما رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل
علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور خ وعن انس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله البيت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما م فبدا بعائشة رضي الله

عنها فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه
حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية
فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار
الآخرة واسئلك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني
امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني
معلما ميسرا ح وقالت عايشة رضي الله عنها كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان د
عن عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة د عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه ه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة
اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اي ابواب الجنة شاءت د ن وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد
لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه قيس بن سعد ه وقال

ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ت عن طلق بن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل زوجته
فلتاته وان كانت على التنور ت عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك
الينا غريب د ن عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
د وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان لي امراة
لساني ها شتي يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال
فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك ضرب
امتك د ن وعن اياس بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
يا رسول الله ذئر النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال
محمد نساء كثير كلهن يشكين على ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
اطاف بال محمد سبعون امراة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك
خياركم د ن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

خيركم

وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده اي افسد د ت وقال
من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ت رواه عايشة رضي الله عنها
وقال من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم لنسائهم رواه ابو هريرة
صحيح عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات
لعايشة اي لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرس له
جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى بينهن قالت فرس قال وما
هذه الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان
خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح خ

عن ابن عباس
رضي الله عنه ان امراة ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه خلق ولا دين
ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة ط خ م وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له وهي حايض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها

فليطلقها

فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا
م وفي رواية مرة فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا خ م وقالت
عايشة رضي الله عنها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا خ م وقال ابن عباس رضي الله عنه في الحرام يكفر
لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة خ م وعن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احدهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي به مرضات ازواجه
خ فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك من
الحسان د ت عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة د
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى
الله الطلاق عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق
قبل النكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام د ولا يتم بعد
احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ت عن عمرو ابن

شعيب رضي الله عنه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك د ولا بيع الا فيما يملك د عن ركانة ابن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الا واحدة قال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان د ت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة ع غريب د وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق الاغلاق الاكراه ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب د عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل د ت وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة طلقتان وعدتها حيضتان باب المطلقة ثلاثا من الصحاح ط خ وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان ن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له قال سليمن بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولي ن عن ابي سلمة رضي الله ان سليمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر الياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى بصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ن وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٥

فصل من الصحاح

وعن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فعدت شاة

من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم
فلطمت وجهها وعلي رقبة أفاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين الله فقالت في السماء قال من أنا قالت رسول الله قال اعتقها فانها
مؤمنة باب اللعان من الصحاح ط عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وطلقها ثلثا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اخمر اذع العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى
أمه ط وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
وفي حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره وأخبره ان عذاب الله
أهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها ان عذاب

الدنيا

فقال جئني بها فجئت

الدنيا أهون من عذاب الآخرة ط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتلاعنين حسابكما على الله لا سبيل لك عليها قال يا
رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو لها بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ط
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما
يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس رضي الله عنه فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين ساغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شأن ط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
سعد ابن عبادة لو وجدت مع أهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة

شهدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق
كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح
نفسه ح وفي رواية ولا احد احب اليه المدح من الله ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة
الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله ط ح ر رواه مغيرة وقال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته رواه
عايشة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال
عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
ط ح ر عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك

فلما

فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة
اخي فقام اليه عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبه فما راها حتى لقي الله
خ ويروى هذا اخوك يا عبد ح وقالت عايشة رضي الله عنها دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال الم تري ان
مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان الاقدام بعضها من بعض وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان
دن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما
نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله
في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه
احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ورد ي
وفضحه على رؤس الاشهاد ون ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال جا

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال
النبي عليه السلام طلقها قال اني احبها قال فامسكها اداد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ورثه فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من
ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره
فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان
كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد رشدة من حر كان او امة وعن
جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله
فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء
التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي باب
العدة من الصحاح ط خ م عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا
عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك

ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة
بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا
كثيرا واغتبطت وروي في رواية اما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي
ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا
ان تكوني حاملا ح وقالت عائشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
النقلة ح وقالت عائشة رضي الله عنها لفاطمة الا تتقي الله يعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعد بن المسيب انما نقلت فاطمة
لطول لسانها على احمائها وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي
ثلثا فاراد ان يجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بلى فجذي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
ح ويروى وضعت باربعين ليلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت ط خ م عن ام سلمة قالت جاء امراة الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او
ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ط خ م عن ام حبيبة وزينب بنت جحش
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا . وعن ام
عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى
ولا تختضب من الحسان ط د ت عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك ابن
سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب
اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى
اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر
وعشرا د ن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقالت
انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت
باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك د عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب
ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل باب
السبا من الصحاح م عن ابي الدرداء قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامراة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له
ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس الا لا توطا حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة د ت وعن رويفع بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم
باب النفقات وحق المملوك من الصحاح خ م عن عائشة رضي الله

عنها ان هند ابنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ
بنفسه واهل بيته ٥ وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته
ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ٥ وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه ٥ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه جاء فقير ما ان له فقال له
اعطيت الرهبان قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم وفي رواية كفى
بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ٥ وقال اذا اصنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ط ٥ وقال ان العبد
اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك
ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ٥ وقال ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة ٥ وقال ايما عبد ابق من موالية فقد كفر
حتى يرجع اليهم ٥ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة ط ٥ وقال من

قذف

من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال ٥ وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت
من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما
لو لم تفعل للفحتك النار ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا ووالدي
محتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم
كلوا من كسب اولادكم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متأثل ولا مبذر ولا متأثل عن ابي سلمة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلاة الصلاة
وما ملكت ايمانكم ٥ وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة ٥ عن رافع
بن مكيث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق
شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة العمر ٥ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه وعن ابي ايوب رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك

وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
ت وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين
اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فا
فقال رددته رد وروي عن علي رضي الله انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ترد البيع منقطع ت عن جارية
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه بنى الله عليه
جنة وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقه على الوالدين والاحسان
المملوك غريب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهب لعلي رضي الله عنه غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل
الصلاة وقد رايته يصلي د ت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا
عنه كل يوم سبعين مرة د عن ابي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه
مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله د عن سهل
بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه
فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته من الصغير من الصحاح خ وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية خ م عن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي نفضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان امرأة
قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له
حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت احق به ما لم تنكحي ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني

ونعمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما
شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به باب العتق من الصحاح خ م عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة
مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجه بفرجه خ وعن أبي ذر
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان
بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم
أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسنات
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت
في المسئلة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليستا واحدا قال لا عتق النسمة
أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير
دن عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى
مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيتا في الجنة دن ومن أعتق نفسا مسلمة كانت
فدية من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب

باب اعتاق الشرك وشرا القريب والعتق في المرض من الصحاح

ط خ م عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم ثمن العبد قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق خ م وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد
أعتق كله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه م عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم
أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا
وروي أنه قال لو أدركته ما صليت عليه ليصار به إلى وصيته م وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد
والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه خ م وعن جابر رضي الله
أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن
فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن

فإن وصل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا وهكذا يقول فبين يديك
وعن يمينك وعن شمالك من الحسنات د ت ن عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ن عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه
او بعده د عن جابر رضي الله عنه قال نعتبا امهات الاولاد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا ن
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عند موته
مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد د عن ابي الملیح عن ابيه ان رجلا
اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
د ن عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك
ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي د ت ن عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه
من مكاتبته درهم د ت ن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان عند احدكم مكاتب فكان عنده وفاء فليحتجب منه د ت ن
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب
عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دراهم ثم عجز

هو

فهو رقيق ت ن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف باب الايمان والنذور
من الصحاح ط خ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم خ وقال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق خ عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وقال
من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة خ وقال اني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وآتيت الذي هو
خير خ عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسلة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها

خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير خ م وفي رواية فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك ط م وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل خ
وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه م وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك م وقال اليمين
على نية المستحلف ط خ عن عائشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان د ن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون د عن
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك د عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا د ن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني
بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى
الاسلام سالما د عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده د وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله
د ت ن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين

فقال

فقال ان شاء الله فلا حنث عليه وقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما فصل
في النذور من الصحاح خ م قال لا تنذروا فان النذر لا يغني
من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ه وقال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه م وقال لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك العبد م وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة
النذر كفارة اليمين خ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه خ وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما
بال هذا قال نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب م وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك ط خ م عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن
عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها خ م وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك

فهو خير لك قلت فاني امسك الذي بخيبر من الحسان د ت عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته
كفارة اليمين ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما د وعن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت
ان انحر ابلا ببوانة قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا
لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم
وعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول
الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوف بنذرك قالت اني
نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية
قال لصنم قالت لا قال اوف بنذرك طخ عن ابي لبابة بن المنذر رضي
الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي
اصبت فيها الذنب وان اخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك
الثلث د عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني
نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال
صل هنا ثم اعاد عليه فقال صل هنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا د

في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا صح

بن عبد الله صح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة
وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا د وفي
رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا
فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها د ت ن وروي ان عقبة بن عامر رضي
الله عنه سال النبي عليه السلام عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير
مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام د عن سعيد
بن المسيب رضي الله عنه ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في
رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه ان الكعبة لغنية عن مالك
كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم
ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

خ م عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك

التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل وعن
المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله فانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال عن اسامة بن
زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل
منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا
رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
قاله مرارا خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه

بحديدة

بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا خ وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار خ م وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فجز بها يده
فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه
الجنة م عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل ابن
عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك
ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن ابن شريح الكعبي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا العقل خ م عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم

فرض رأسه بالحجارة خ م وعن أنس وكسرت الربيع وهي عمة أنس بن
مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص
فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره خ عن أبي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطيه الله الرجل في كتابه وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل
مسلم بكافر من الحسان ت ن عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لزوال الدنيا أهون على الله تعالى من قتل رجل مسلم ووقفه
بعضهم وهو الأصح ت وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله
في النار عزيب ت ن وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء
المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ن عن عثمان أن رسول الله صلى الله
وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد إيمان أو زنا

بعد

بعد إحصان أو قتل نفس بغير نفس د عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب
دما حراما بلح د وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن
يغفره إلا من مات مشركا ومن يقتل مؤمنا متعمدا ن عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد الضعيف د عن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج
الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب د وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال أما
إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن سراقة بن مالك قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابنه ضعيف د ت ن عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه ومن خصى عبده خصيناه ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء
المقتول فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عزيب

ليه

عن علي عن النبي عليه السلام قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ت عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو
يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ منكم شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار
خالدا مخلدا فيها أبو داود عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل في عمية أو رمي في عمي في دم يكون بينهم بالحجارة أو جلد
بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود
ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل د قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية ن عن أبي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
في جسده فتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح خ عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ح عن
أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بأن

ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ح عن أبي هريرة قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على
عاقلتها وورثها ولدها ح ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة أن ضرتين
رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة المرأة ويروى
فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة عصبة
القاتلة من الحسان د عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
إن في قتل الخطإ بالسوط وبالعصا مائة من الإبل منها أربعون
خلفة في بطونها أولادها وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في
كتابه إن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود به إلا أن يرضى أولياء المقتول
وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه أن في النفس الدية مائة من الإبل
وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنياد أو عي جذعا مائة من الإبل
وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية

وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشر من الابل في السن خمس من الابل ن وفي رواية في العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس د ن عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح
خمسا خمسا من الابل د ن وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء الاصابع سواء وهذه سواء وهذه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في
الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة د المؤمنون يد واحدة على
من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على
قاعدهم لا يقتل مؤمن بكافر ودية الكافر نصف دية الحر المسلم عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل
المؤمن ويروى دية المعاهد نصف دية الحر المسلم د عن حنش عن
مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء
عشرين بنت مخاض وعشرين بن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
حقة وعشرين جذعة والصحيح انه موقوف عن ابن مسعود وحنش مجهول
خ ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مما يه من ابل

الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض اما منها ابن لبون
د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان قيمة الدية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانمائة الف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة
وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل
الكتاب لم يرفعها د ن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل لدية اثني عشر الفا د ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دية الخطاء على اهل القرى اربع
مائة دينار او عدلها من الورق وتقويمها على اثمان الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها
من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثته العصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا د عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل
العمد ولا يقتل صاحبه د وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة
السادة لمكانها بثلث الدية د وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس
او بغل قيل العرس والبغل صم من الراوي د عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب
فهو ضامن د عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام
لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم
يجعل عليه شيئا باب ما لا يضمن من الجنايات
الصحاح ط خ م قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار خ م وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع
المعضوض من يد العاض يده فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته فقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل
عن عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد م وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت ان جاء احد يأخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت

ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت
ان قتلته قال هو في النار خ م وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فحذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح خ م وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في بيت
حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحك
رأسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل
الاستيذان من قبل البصر خ م وعن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنه يكسر السن
ويفقأ العين خ وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء م وقال عليه
السلام لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يدع
وان كان اخاه لابيه وامه م من حمل علينا السلاح فليس منا ومن
غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال
ان الله ليعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت بك مدة أن ترى
قوما في أيديهم سياط مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في
سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله م وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب
البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن
كأسنمة البخت المائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها
ليوجد من كذا وكذا خ م وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه م
فإن الله خلق آدم على صورته من الحسان د عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار ت وعن أبي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له
فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل
بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه ومن مر على باب لا ستر له عليه
غيره مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب ت
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى الرجلان السيف
مسلولا د عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير
بين إصبعين ق ن عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو من قتل دون ماله
دينه

مظلوما

مظلوما فله الجنة ومسلم أتم من ذلك شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد
ت وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لجهنم سبعة أبواب باب منها
لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد صلى الله عليه وسلم غريب

باب القسامة من الصحاح خ م عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد
الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر
فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبريكم يهود بأيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم كفار ففداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبله ط خ م وفي رواية أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة
ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح خ
عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ
بِهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى ح م وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ
الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ
فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ح م وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فُرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ
أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ ح م وَعَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ح م وَعَنْ أَبِي
بَكْرَةَ وَقِيلَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ
بِسَيْفَيْهِمَا فَحَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرُفِ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَا جَمِيعًا ح م وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا
عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ ح م وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ
عُكْلٍ فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا

٧ اجتويت البلد اذا كرهت المقام به صحاح

وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا ح م وَيُرْوَى
فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ حَتَّى مَاتُوا ح م وَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ
بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا مِنَ الْحِسَانِ د عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ
د عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً لَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتِ
الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَعْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا
رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ قُلْنَا
نَحْنُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ د عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ وَأَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ
قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى
فُوقِهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ يَدْعُونَ كِتَابَ اللهِ وَلَيْسُوا
مِنْهُ فِي شَيْءٍ مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا سِيمَاهُمْ قَالَ التَّحْلِيقُ د وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ

وقتلوا

الله الا باحدى ثلث زنى بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله
ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها د عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما د
وعن السائب ابن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ
احدكم عصى اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصى اخيه فليردها اليه غريب
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد
استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام
ظهره د ت ن عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى
خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر
المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما مرسل د عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ن عن جرير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه د عن علي
ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت
فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ت عن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف موقوف ضعيف باب الحدود من
الصحاح ط خ م عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله تعالى وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى اما غنمك
وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فرجمها وعن
زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن
بمائة جلدة وتغريب عام خ م وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم
فقراناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم
في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحمل او الاعتراف م وعن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب عام والثيب بالثيب مائة جلدة والرجم ط خ م عن عبد الله بن
عمر ان اليهود جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم

فاعترفت صح

وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفعها فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابو هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحا لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا فارجموه وقال جابر امر به فرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها قال لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه وعن بريدة قال جاء ماعز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون

قال ابكر جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤

فاخبروه ان ليس بمجنون فقال اشربت خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح الخمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكانوا يومئذ اثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك فلقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها اذهبي حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونذع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله فرجمها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا رسول الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فاقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى في رأسها فانتضح وجه خالد بن الوليد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها

فاجزه

وَدُفِنَتْ طح و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ وَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ
زَنَتِ الثَّانِيَةَ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ
زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا فَإِنْ تَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ
خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي رِوَايَةٍ وَلَوْ بِضَفِيرٍ و عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا
عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ فَخَشِيتُ إِنْ
أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ
وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ الْحَدَّ وَ
عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ ن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مَاعِزُ الْأَسْلَمِيُّ
إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ
فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَرَّ فَاشْتَدَّ حَتَّى مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لَحْيُ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ وَضَرَبَهُ النَّاسُ
حَتَّى مَاتَ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَرَّ فَقَالَ هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ د ت ن
وَفِي رِوَايَةٍ هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ د ت ن عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزٍ أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي
قَالَ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ نَعَمْ فَشَهِدَ أَرْبَعَ
شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ د عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ هَزَّالًا أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ

يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْبِرَهُ د وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَقَالَ
لَهَزَّالٍ لَوْ سَتَرْتَهُ بِرِدَائِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ د ن عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَافَوُا
الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ ت وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الْأَصَحُّ د وَعَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ
إِلَّا الْحُدُودَ ت عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ وَأَقَامَ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا غَرِيبٌ د ت ن عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَلَقِيَهَا
رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا فَصَاحَتْ وَانْطَلَقَ وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ
إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
فَقَالَتْ إِنَّ ذَلِكَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ
أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ نَعَمْ هُوَ هَذَا فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ

صلى الله عليه وسلم فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا
رسول الله أنا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل
قولا حسنا فقالوا للرجل الذي وقع عليها ارجمه فقال لقد تاب توبة
لو تابها أهل المدينة لقبل منهم صحيح د ن عن جابر أن رجلا زنا بامرأة
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم
ن عن سعيد بن سعد بن عبادة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي
مخدج سقيم فوجد على امرأة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه
مائة شمراخ فاضربوه به ضربة د ت ن عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به غريب د ت وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى
بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ت وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط غريب د ن عن ابن عباس
أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى
بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب فجلد حد القذف ثمانين د ن عن عمرة عن عائشة
قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك
فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم غريب باب قطع السرقة

من

من الصحاح خ م عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا ط خ م عن ابن عمر
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن قيمته ثلاثة دراهم
خ م وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان ط د ت ن
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا في كثر
د ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع ط وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل
فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن د ت وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة
مشهورة فليس منا ت ن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على خائن ولا على منتهب ولا مختلس قطع ط د ن وروي أن صفوان
بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد فتوسد رداءه فجاء سارق فأخذ
رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع
يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به د ت ن عن بسر بن أرطاة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع اليد في الغزو د وعن ابي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
فان سرق فاقطعوا رجله د وروي عن جابر انه قال جيء بسارق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثالثة قال فاقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه فقتلناه ثم جررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه د ت ن عن فضالة بن عبيد قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه د
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه
ولو بنش والله اعلم

باب الشفاعة في الحدود

الصحاح خ م عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام
فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق

فيهم

فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها م وروي عن عائشة كانت
امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
فاتى اهلها اسامة فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكروا نحوه
من الحسان د عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغة الخبال حتى ينزع ثم قال وروي من اعان على خصومة لا
يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع د ن عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين
او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله
واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حدود الخمر من

الصحاح خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين خ م وفي رواية عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين خ عن السائب
بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه

ينزع

يد

ب

وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فيقوم اليه بايديهنا ونعالنا وارديتنا
حتى اذا كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
من الحسان ن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد
ذلك قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله دن عن عبد الرحمن بن
الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب
الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بما
ومنهم من ضربه بالمخصرة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض
فرمى به في وجهه دن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما خشيت الله
اما استحييت من الله ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم
اغفر له وارحمه دن عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي تميل
في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم افعلها ولم يامر فيه بشيء باب ما جاء

في النهي عن الدعاء على المحدود ع عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ك وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان وعنه في رواية لا تكونوا عون
الشيطان على اخيكم دن عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع
مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود
في المكحلة والرشا في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم
اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر
الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سكت ساعة ثم مر بجيفة حمار شائل برجله فقال

ابن فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله قال انزلا فكلا من جيفة
هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما
آنفا اشد من الاكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس
فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا
فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة ت عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب ذنبا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني العقوبة
على عبده في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفى عنه والله اعلم باب التعزير من
الصحاح خ م عن ابي بردة بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليتق الوجه من الحسان ت
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين فاذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات
محرم فاقتلوه غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب
باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح م عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة

والعنبة

والعنبة خ م عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انه
قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل خ عن انس بن مالك لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ط خ م وعن
عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
فقال كل شراب اسكر فهو حرام ط خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ط خ م ومن شرب الخمر في الدنيا
فمات م وهو يدمنها خ م ولم يتب منها لم يشربها في الآخرة وعن
جابر ان رجلا قدم من اليمن من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي صلى
الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام م
ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا
يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
خ م عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط الزبيب والتمر
وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحدة على حدة م عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذه خلا قال لا م عن وائل
الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه قال

أصنعها للدواء قال إنها ليست بدواء ولكنها داء من الحسان ت عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل منه صلاة
أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين
صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله منه صلاة
أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه الله من نهر الخبال د ت
وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام غريب
د ت وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر
منه العرق فملء الكف منه حرام وعنها في رواية حسوة منه حرام د ت ن
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا
ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب ت عن أبي سعيد
الخدري قال كان عندي خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم قال أهريقوه ت وعن أنس عن أبي
طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق
الخمر واكسر الدنان ضعيف د وفي رواية عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن أيتام ورثوا خمرا قال أهريقوها قال أفلا نجعلها خلا قال لا

كتاب الإمارة والقضاء من الصحاح خ م

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن

ومن التمر خمرا

يطع

ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل به من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه م وقال إن أمر
عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا وأطيعوا وقال
فاسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة خ م
وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وأكره ما لم يؤمر بمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة خ وقال لا طاعة في معصية وإنما
الطاعة في المعروف خ م وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم خ م وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله
إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ط خ م وقال ابن عمر
كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعتم خ م وقال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا
فيموت إلا أماته الله ميتة جاهلية وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية

وقال من قاتل تحت رايه عميه يعصب لعصبيه او يدعو لعصبه او ينصر
لعصبه فقتل فقتله جاهليه وعن علي بن ابي طالب قال قال من خرج
على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي
عهد عهده فليس مني ولست منه ه وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون
عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا من ولي عليه والٍ فرآه ياتي شيئا من معصيه الله تعالى فليكره
ما ياتي من معصيه الله ولا ينزعن يدا من طاعه ه عن ام سلمه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر
فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ه عن عبد الله بن مسعود
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثره وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم ه وسال سلمه بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا

حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
ه عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا
من طاعه لقي الله يوم القيمه ولا حجه له ومن مات وليس في عنقه بيعه
مات ميته جاهليه ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعه الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ه عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
ه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم
جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تابع اماما فاعطاه
صفقه يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا
عنق الاخر ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمره لا
تسال الاماره فانك ان اعطيتها عن مسئله وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئله اعنت عليها ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة
وبئست الفاطمة ع عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال
فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم
القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ع عن
ابي سالم الجيشاني عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر اني ارال ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين
ولا تولين مال يتيم ع وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا
والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه ع وعنه قال
صلى الله عليه وسلم لا نستعمل على عملنا من اراده ع وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه ع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة راعية والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤول عن رعيته الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته ع عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والي

والنصائح

يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ع وعنه
عن عبد الله بن عمرو يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ع وقال ان من
شر الرعاء الحطمة ع وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ع وعن عايذ بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المقسطين عند الله على منابر من نور على يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ع عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ع وقال
انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير
ع وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ع عن الحسن
عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة
والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وان من خرج من الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا

والتعاليم

بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال
من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عز وجل وقال لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق وعن النواس بن سمعان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور
وقال ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان
نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا
وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار
وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله
قال امراء يكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا
منهم واولئك يردوا علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن
ما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم
على منكبه ثم قال افلحت يا قدم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

افتتن

صاحب

صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله تعالى
يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام جائر غرب
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال افضل الجهاد من
قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء
ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وعن ابي امامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة على الناس افسدهم وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا ابتغيت
عورات الناس افسدهم وعن ابي درداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم يا معشر من بعدي يستأثرون هذا الفيء قلت ما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك
على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني وعن ابي موسى قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا
تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة قال

ذلك

احب الناس الى الله يوم
القيمة واقربهم منه مجلسا
امام عدل وان ابغض و

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا م عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الله العادل ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
ابن فلان م وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة يعرف به م وقال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند
يوم القيمة ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة من الحساب ق عن
ابن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولاه الله شيئا من أمر الناس
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته
وفقره ت وفي رواية أغلق الله باب السماء دون خلته وحاجته وفقره ه
ومسكنة باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح
خ م عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي أحد
بين اثنين وهو غضبان خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حكم
الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإن حكم واجتهد فأخطأ فله
أجر واحد من الحساب د ن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين د عن أنس وقال من
ابتغى القضاء وسأل فيه وكل لنفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده
عز نب ن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في

الجنة

الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به
ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار د وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله
جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار د عن معاذ بن جبل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض
لك قضاء قال أقضي بكتاب الله تعالى قال فإن لم تجد في كتاب الله تعالى
قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم د وعن أبي حميد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هدايا العمال غلول وقال صلى
الله عليه وسلم إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه د عن
علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله
ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول
حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما
شككت في قضاء بعد باب رزق الولاة وهداياهم من

كان ابو بكر يبيع الثياب في السوق فلما جعل الخليفة ومشغل بقضاء امور المسلمين لم يتفرغ لها آخر فقبل الصحابة
فصل ومن اخذ فرقا لنفسه وعياله من بيت المال لاجل عمله ودلالة على ان للعامل ان يأخذ من غير الذي يعمل
قدر اجرته اذا لم يكن فرقا اما بيقظ اجرة معلومة ٥

الصحاح خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكموه ولا اضع الا حيث امرت خ عن خولة الانصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة خ وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان د عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول د عن عمر عملت على عمل فكنت اعمل عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما ان سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك ولا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن بث د وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا د وزاد من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق حرجه مسلم وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس من عمل منكم لنا عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله

اما قام اخر جزء العورة
قال ح
ابو بكر يبيع ويجلب ويتولى الخلافة ويقوم بحوائج المسلمين وقام عيالهم

صلى الله عليه وسلم اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منها اخذ وما نهي عنه انتهى د عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لآبعثك على وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ورسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح والله اعلم باب الوصية والشهادات من الصحاح خ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه خ و عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان ط و عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ط عن ابي

عن عمرو بن العاص ح

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نحوه وقال انما انا بشر وانكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز
وجل الالد الخصم ح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى يمين وشاهد
ح عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا نبي الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل
فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا
ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر ليمين حلف
على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ح وعن زيد بن
خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان تسأله او قال من ادعى ما ليس فيه فليتبوأ مقعده
من النار ح وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
ح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا

فامر

فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان ت عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه ضعيف د ن عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا الصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
واقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه د
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم
برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة
فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم للذي في يديه د وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين د وباسناده ان رجلين
ادعيا بعيرا ليس لواحد منهما بينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ن وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه قال احلف بالله الذي لا اله الا

هو ما له عندي شيء د عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت
لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله انما يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صحيح
د ن عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما
في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي اغتصبنيها ابوه
فتهيا الكندي لليمين ن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع احدهما
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ت عن عبد
الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر
فاخذ فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة
غريب د وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
احد عند منبري على يمين آثمة ولو على سواك خضر الا تبوأ مقعده
من النار او وجبت له النار د ت وعن خريم بن فاتك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة
الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به غير متصل ت عن عائشة

ان ارضي اغتصبنيها ابوه هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكني احلفه والله ما يعلم انها

رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البيت لهم ضعيف د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا
زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع اهل البيت غريب
د عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي
على صاحب قرية د عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فان غلبك امر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل د ت ن عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه والله اعلم بالصواب

كتاب الجهاد من الصحاح

خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله فاقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر

انهار الجنة ط خ م وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في
سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا
صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله خ م وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة خ م وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت سرية تغزو في سبيل الله تعالى والذي نفسي بيده لوددت ع
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل م وعن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها خ م وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها خ م وعن سلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا م وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع

هيعة

هيعة او فزعة طار عليه ينبغي القتل او الموت مظانه او رجل في غنيمة في
رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير م
وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا م وعن بريدة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما
من رجل من القاعدين خلف رجلا من المجاهدين في اهله فخانه فيهم
الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم م عن ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة م وعن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما م وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عصابة عليه ع
من المسلمين حتى تقوم الساعة ط م وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح المسك خ م وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد حد

تمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل
عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم الآية فقال اما قد سألنا عن ذلك فقال
ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا فقالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث
شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا حتى يقالوا
قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك
مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ط عن ابي قتادة قال
قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي
قال نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال
كيف قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا
الدين فان جبريل قال لي ذلك ط وعن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
ط ح م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل في سبيل الله فيقتل

ثم يتوب الله تعالى على القاتل فيستشهد م وعن ابي امامة بن سهل
بن حنيف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه خ
عن انس ان ام الربيع ابنة البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان كثيرة في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى م عن انس قال اطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
فقال عمير بن الحمام ع خ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك ع خ فقال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها
قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل
تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال
ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد م وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو
فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق خ م وعن
ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله م عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنى من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم م وفي رواية
الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة
وقال وهم بالمدينة حبسهم العذر خ م وعن عبد الله بن عمرو قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد م وعنه في رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان

حسان

عن

عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم
المسيح الدجال د عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم
القيمة د ن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين
باموالكم وانفسكم والسنتكم ن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا
الجنان غريب د ن عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو
عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر ت قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه صحيح د ت ن عن معاذ بن جبل سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ت ن عن
خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في
سبيل الله كتب له سبع مائة ضعف ت عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم
في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله غريب ت ن عن ابي هريرة عن

او نكب نكبة فانها تجيء يوم
القيمة كاغزر ما كانت لونها لون
الزعفران وريحها ريح المسك
ومن خرج به خراج في سبيل
الله صح

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن
في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا صحيح
ن ويروى عنه في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الايمان والشح ابدا ت وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت
في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله غريب ت وعن ابي هريرة قال
مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذب
فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من
صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
اغزوا في سبيل الله من كفر بالله ق ن وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ت وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
ومتعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمولاه د ن عن عبد الله بن
حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام
قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال
من هاجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده

ت عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر وياس من الفزع الاكبر ويوضع على راسه
تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه ت ن وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بغير اثر جهاد لقي الله وفي
وجهه كلمة صحيح غريب ت ن وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد
احدكم الم القرصة غريب ت وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في
فريضة من فرايض الله غريب د عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا د وعن اوحراو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد
في البحر الذي يصيبه الغثي له اجر شهيد والغريق فيه له اجر شهيد د عن
ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه بأي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة د وعن عبد الله

بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة د وقال للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي د وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح لكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل
البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من
اكفيه بعث كذا وكذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه د وعن يعلى
بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما ظهرت غنيمته
اردت ان اجري له سهمه فدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال ما اجد له في غزوته في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى د عن ابي
هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا
من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له د ن وعن معاذ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه كله اجر
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع
بالكفاف د وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد
فقال ان قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قتلت مرائيا
مكاثرا مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت

بعثك الله

هو المجهز للغازي تطوعا لا استيجارا لعدم جوازه تيسير

هذه صح

بعثك

بعثك الله على نيتك د عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعجزتم اذ بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمض لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

م عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله
فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه م وعنه ايضا قال من تعلم الرمي وتركه
فليس منا او قد عصى خ وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من اسلم يتناضلون في السوق فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لكم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا
معكم كلكم خ م وعن انس قال كان ابو طلحة يترس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا
رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم الى موضع نبله خ م وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل م وعن جرير بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعيه وهو يقول
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة خ وعن ابي

فينظر صح

سابق

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا
لله وتصديقا بموعوده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل
والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى
ورجله اليسرى ط خ م عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل خ عن ابن قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على
قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه من الحسان د ن عن عقبة
بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ليدخل بالسهم
الواحد ثلاثة انفس الحتسب صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به
وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل
الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك
الرمي بعدما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها ان عن ابي الخير
السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو
له درجة في الجنة ت ن ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن

سنبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة د ن وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا باس
فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا تأس به د وفي رواية وهو لا يؤمن ان
يسبق فليس بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار د ن وقال لا حلب ولا جلب
يعني في الرهان ت عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل
الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح الوسط المحجل طلق اليمين فان لم
يكن ادهم فكميت على هذه الشيات د عن ابي وهب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر
محجل د ت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل
الشقر غريب د عن شيخ من بني سليم عن عمته بن عبد الله السلمي انها سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا
اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها
الخير د عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربطوا الخيل وامسحوا نواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار د ت ن وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبدا ما مورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث

امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا نأكل الصدقة وان لا نركب حمارا على قرن صحيح
دن عن علي قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو
حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون دن عن ابن قال كانت قبيعة سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فضة ت عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده من نباتة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غ
دن عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان
فن ظاهر بينهما ت وعن ابن عباس قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض دت ن وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله
وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة غريب وعن جابر ان النبي صلى الله
وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض غريب باب آداب السفر من
الصحاح خ م عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
غ وه نبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس خ عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس م وعنه ايضا قال الجرس مزامير
الشيطان ط خ م عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم في بعض اسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت م وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا
عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام
بالليل م وعنه في رواية واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه
فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى
رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ماء م وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الاوبة الى اهله م وعنه في رواية
يمنع طعامه وشرابه خ م عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق
بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة خ م عن انس انه اقبل هو

وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته خ وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة
او عشية خ ر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه ايضا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق
اهله يتخونهم او يطلب عثراتهم خ ر وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل ليلا فلا يدخل على اهله حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة خ
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
خ ر وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه
للناس خ ر وقال جابر ركبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان دن عن صخر
العامري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار د عن ابن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل د
ن ه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب صحيح د عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر

فليؤمروا احدهم د عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اثنا عشر الفا ولن
يغلب اثنا عشر الفا من قلة عزيب د عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم د وعن ابي
تعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما
ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض
قال لو بسط عليهم ثوب لعمهم كلهم د عن عبد الله بن مسعود قال كنا
يوم بدر كل ثلاثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا حان عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر مني كما
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحدوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم ليبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس وجعل لكم فيها فاقضوا حاجتكم د قال انس كنا اذا
نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى د عن بريدة قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت

الارض ٢

احق بصدر رايتك الا ان تجعله لي فقال قد جعلته لك يا رسول الله فركب
د عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم
بنجاسة معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله
واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج د عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس بالمنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى
الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له
د عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل الى اهله
اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح خ م عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية بن خليفة الكلبي وامره
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله الاجر مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا

بدل
بنجيبات

ورسوله صح

بعضا

بعضا

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون م ويروى بدعاية
الاسلام خ وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق م وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري
عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسالهم الجزية فان هم اجابوك

~~فان هم اجابوك~~ فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان
يخفروا ذمتكم وذمم اصحابكم اهون من ان يخفروا ذمة الله وذمة رسوله
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا خ م وعن
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه الذي لقي
العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزى بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف
عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش فلجوا الى الحصن فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم

قوم فساء صباح المنذرين خ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب
الارياح وتحضر الصلاة من الحسان د ت ن عن النعمان بن مقرن قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ت وعن ابي قتادة عن النعمان
ابن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس صلى الظهر ثم قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي
العصر ثم يقاتل ت وقال قتادة كان يقاتل عند ذلك تهيج رياح
النصر ويدعوا المومنون لجيوشهم في صلاتهم غير متصل د ت ن عن
عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم
مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا غريب والله اعلم

باب القتال في الجهاد من الصحاح

خ م عن جابر قال قال رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل خ م قال كعب بن مالك
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورا بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد

واستقبل سفرا بعيدا ومعاذا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ح وقال جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة ح وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ح وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فاخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي لهم الجرحى واقوم على المرضى ح عن مصعب بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
ح عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
ح وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم صلى
وفي رواية هم من آبائهم ح وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم ح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت • وهان على سراة بني
حريق بالبويرة مستطير • وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله ح وعن عبد الله ان نافعا كتب اليه يخبره
ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين

على
نعمهم

وهم غارون ولم يسبع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ح عن ابي اسيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل ح وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان عن
اسيد بن خالد اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
دون ح وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني ضعفاءكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ح قال عبد الرحمن بن عوف عياني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر بعينه ليلا ح وروي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا تنصرون ح عن
سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد
الرحمن ح وقال سلمة بن الاكوع غزوت مع ابي بكر من النبي صلى الله عليه وسلم
فيسايرهم ليلا وكان شعارنا تلك الليلة امت امت ح عن قيس بن عباد كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ح عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم يعني صبيانهم ح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغزه على
ابنا صباحا وحرق يعني ببني فلسطين ح وعن ابي اسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تومون اذا اكثبوكم فارموا ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فراي

الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فيه فقال
امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث
رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا د عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ولا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين د قال علي قال عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه
واخوه فقالوا من يبارزنا فانتدب لهم شباب من الانصار فقال من انتم
فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنو اعمنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل
واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة د ن
عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون ت قال بل انتم الكرارون
وانا فئتكم د وفي رواية بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده
صلى الله عليه وسلم فقال انا فئة المسلمين باب حكم الاسارى
من الصحاح خ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله

الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل خ وفي رواية يقادون
الى الجنة خ عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه م عن سلمة بن الاكوع
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر
وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله
فاطلق ثم اناخه فقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم
تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاتحته واخترطت سيفي فضربت به
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع خ م عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني لاحكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله

خ ومن عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان
تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان
تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله يا محمد ما كان على الارض
من وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت قال

لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله ما تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن جبير بن مطعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غدرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما واستحياهم
وهي في اعنقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة الاية خ م عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
وتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع منهم لما اقول خ وفي رواية
ما انتم باسمع لما اقول منهم خ وفي رواية ابن عمر ما انتم باسمع

ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم قال فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تايبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله تعالى علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال
كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب نبي الله صلى الله
عليه وسلم واسر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه
في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد بم اخذتني قال بجريرة
حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين

الذين

الذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عايشة قالت ولما بعثت
زينب في فدا ابي العاص بن الربيع بمال بعثت فيه بقلادة لها كانت
عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا
عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا
من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط
والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال
النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط
عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء
على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب عن
عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا
عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي صحيح وعن علي بن ابي
طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية

قبل الصلح فكتب موالهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش
حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا او انا ان يردهم وقال هم عتقاء
الله عز وجل والله اعلم باب الامان من الصحاح طح عن ام هانئ
بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا اجرته ولان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى . وروي عن ام هانئ قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من
الحمائن د ت ن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ق وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ن عن عمرو بن الحمق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله
اعطي لواء الغدر يوم القيمة د ت ن عن سلمة بن عامر قال كان بين

معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد
اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا
غدر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقدا
ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس د ن عن ابي رافع قال بعثني قريش رسولا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الاسلام فقلت يا
رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا
احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت د عن ابن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من مسيلمة اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته او نوا حلف الجاهلية
فانه لا يزيده الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام باب
قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح طح عن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين

فاستدرت فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل
فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس فقال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلب ذلك القتيل عندي فارضه
منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام خ م
وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسهم للرجل وفرسه ثلثة اسهم
سهما له ولفرسه سهمين م عن يزيد بن هرمز قال كتبت نجدة الحروري الى ابن
عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب
اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا م وفي رواية كتب اليه ابن عباس
انك كتبت الي تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل
كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة
واما السهم فلم يضرب لهن بسهم م عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول

بدصم

الله

دباغ مولى

الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما
اصبحنا اذا بعبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت
في اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز قول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا الي اكثر من ثلاثين
بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من
الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد
الرحمن فقتله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس
وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه
على العضباء راجعين الى المدينة خ م وعن ابن عمر قال نفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن
الكبير م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش خ وعن
ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو فظهر عليه المسلمون فرد

اليوم

رس

والشارف

عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليه
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم خ عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا م قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم وما امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت خ عن خولة
الانصارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة خ م عن ابي هريرة قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد

لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك ط خ م وعن ابي هريرة قال اهدى
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال مدعم فبينما مدعم
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم غائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار خ وعن عبد الله
بن عمرو قال كان رجل على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهب الناس
ينظرون فوجدوا له عباءة قد غلها خ وقال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه خ م عن عبد الله بن مغفل قال
اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا

من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي من الحسان
ت عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال
فضلت امتي على الامم واحلت لنا الغنائم د عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم د عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن
الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
د عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
ابي جهل وكان قتله د ن عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي
فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا
فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية
كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها د عن مجمع بن جارية
قال قسمت خيبر على اهل الحديبية قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشر
سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس د وهذا وهم انما
كانوا مائتي فارس د عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة د وعن حبيب بن مسلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس
اذا قفل د عن ابي الجريرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء

فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى
رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
نفل الا بعد الخمس لاعطيتك د وعن ابي موسى الاشعري قال قدمنا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ط د عن زيد بن خالد ان
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا
تساوي درهمين د عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا
اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه د عن سمرة

بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فهو مثله
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرا المغانم
حتى تقسم د عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السهام
حتى تقسم ت عن خولة بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حضرة خلوة فمن اصابه بورك له فيه ورب متخوض في ما شاءت به نفسه
من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار د ت عن رويفع بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه د عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت
هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا
طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
د وعن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس د عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى
ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة ن عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا الخايط والمخيط واياكم

ان المال صح
محقه صح

والغلول

والغلول فانه على اهله نار يوم القيمة د ت عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال دنى النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم
قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شي ولا هذا ورفع اصبعيه
الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل
في يده كبة من شعر فقال اخذت هذا لاصلح به برذعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا
بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها د وعن عمرو بن عبسة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ بوبرة
من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذه الا الخمس والخمس
مردود عليكم د ن عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهم ذو القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا
وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله تعالى منهم ارايت
اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بنو هاشم وبنو المطلب
فشي واحد هكذا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم د وفي
رواية انا وبني المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام فانما

نحن وهم شي واحد وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم باب الجزية
من الصحاح م عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
امير على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم
للاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان
ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ح عن مجاهد قال كنت كاتبا لحزين معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مجوس هجر من الحسان د قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر د عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية د عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية د وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور د
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نمر بقوم
فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا الا

كرها

كرها فخذوا باب الصلح من الصحاح خ عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلات القصوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله في صح
الا اعطيتهم اياه ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا بريد بن ورقا
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى
ان قال اذ جا سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله قال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب

محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءت نسوة مومنات فانزل الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم
الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه
رجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد بعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال فانفلتا ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت من قريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه

فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم خ م عن البراء بن عازب قال
كان صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم فيها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف في القوات والقوس ونحوه خ فجا ابو
جندل يحجل في قيوده فرده اليهم م وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى
الله عليه وسلم ان من جاء منكم لا نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا خ م وقالت عائشة رضي
الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط في المبايعة من الحسان د عن المسور
ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وان لا اسلال ولا اغلال د وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة ط ن

عن ابي ميمة بلت رفيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا
قلنا يا رسول الله بايعنا يعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي
لامراة واحدة والله اعلم بالصواب باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب من الصحاح خ م عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا
ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المومنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر
اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا خرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه هزيلة فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما
ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما
كان لهم من الثمر ابلا وما لا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
خ م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال

اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها وعن جابر بن
عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا
مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب من الحسان د عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونن قبلتان في بلد واحد باب النهي من الصحاح
خ م عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا
ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فجعله مجعل مال الله عز وجل خ م وعن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان د عن عوف
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في

يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العرب حظا واحدا فدعيت
فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فاعطى
حظا واحدا د وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه
شي بدا بالمحررين د وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها
خرز فقسمها للحرة فقالت عايشة ابي يقسم للحر والعبد د عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفي قال ما انا احق بهذا الفي
منكم وما احد منا باحق به الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وعياله والرجل وحاجته
والرجل وبلاؤه قال فراى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات
للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شي
قال هذه لهولاء ثم قرا ما افا الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقرا
والذين جاوا من بعدهم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلين عشت
فلياتين الراعي وهو فيها ببصرى وحمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه
عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنوا النضير فكانت حبسا
لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابنا السبيل واما خيبر فجزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزوين بين المسلمين وجزوا نفقة لاهله

فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين كتاب
الصيد والذبايح من الصحاح خ م عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتله ولم ياكل منه شيا فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا
تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه
فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شيت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل خ م وروي عن عدي قال قلت
يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة كل مما امسكن عليك قال قلت
وان قتلن قال وان قتلن قال قلت فانا نرمي بالمعراض قال كلما
خرق فكله وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل خ م عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب فناكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوا
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت

ذكاته فكل م واذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل
مالم ينتن م عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي
يدرك صيده بعد ثلاث وكله مالم ينتن خ عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ههنا اقواما حديثو عهد بشرك يأتوننا
بلحمان لا ندري اتذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا م وسئل علي رضي الله عنه اما خصكم الله صلى الله عليه وسلم رسول
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس قال لا الا ما في قراب سيفي
هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار
الارض يغير حدودها م ويروى من غير منار الارض ولعن الله من
لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا خ م عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا ط عن كعب بن مالك انه كانت لنا
غنم ترعى بسلع جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحها

فابعث

به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها م عن شداد بن اوس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته خ م وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل م وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا م وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا م عن جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه م وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله من
وسمه خ م عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن
ابي طلحة ليحنكه فوافقته في يده الميسم يسم ابل الصدقة خ م ويروى
عن انس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذنها من الحسان د عن عدي بن حاتم قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين
ايذبح بالمروة وشقة القصب فقال امر الدم بما شئت واذكر اسم
الله د ت ن وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون
الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك

دت عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب
او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتله
قال وان قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك عليك ت وعنه عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد
سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترفيه اثر سبع فكل ت وعن ابي
ثعلبة قال نهانا عن صيد كلب المجوس د ت عن ابي ثعلبة قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اهل سفر نمر بالهود والنصاري والمجوس فلا
نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا
فيها واشربوا د ت عن تميصة هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن طعام النصاري ت وفي رواية ساله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اخرج منه فقال لا تخلجن في صدرك شيء ضارعت
به النصاري ت وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر للنبل ن عن العرباض بن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع
وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن
الخلسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قبل الخلسة ما
يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى د عن ابن عباس قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن شيطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد
ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت د وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه د وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول
الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فجد في بطنها الجنين ان نلقيه
او ناكله قال كلوه ان شئتم د فان ذكاته ذكاة امه ن عن عبد الله
بن عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها سئله الله عن قتلها قيل يا رسول الله ما حقها قال ان يذبحها
فيا كلها ولا تقطع راسها فترمي به ت عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون البات الغنم
د ت فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة باب من الصحاح
ط خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان خ وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب بالمدينة فاخبر بامراة لها كلب
في ناحية فارسل اليها فقتل خ م وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيدا او زرع انتقص كل يوم من
اجره قيراطان م عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان
م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد
او كلب غنم او كلب ماشية من الحيان ن عن عبد الله بن مغفل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا انتقص كل
يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ق عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم والله اعلم

باب ما يحل اكله ويحرم من الصحاح ط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام م وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير خ م وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية خ م وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وادن في لحوم الخيل خ م وعن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها خ م وعن انس قال انحنا ونبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله ط م وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب

لست اكله ولا احرمه ط خ م وعن ابن عباس ان خالدا ابن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وعند
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى خ م وعن ابي
موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة خ م وعن ابي اوفى
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد
خ م وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
قال فلقي لنا حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم شيء منه قال فارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم منه فاكله خ م عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء والاخر داء
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن وماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه خ م عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال ابو لبابة انه نهي بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان
ذهبت والا فاقتلوه فانه كافر د ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد
اسلموا فاذا رايتم شيئا منها فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان خ م وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ كان ينفخ على ابراهيم م وعن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا م وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب الله له مايه حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك خ م وعن ابي هريرة قال قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح د عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه د ت عن سفينة قال اكلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى د ت عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل الجلالة والبانها وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن ركوب الجلالة د وروي انه نهى عن ركوبها د عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الثوم واكل ثمنها د وروي عن عبد الرحمن بن شبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب ت عن جابر قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السبا ع
وكل ذي مخلب من الطير غريب د ت عن خالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير د وقال لا اجد
اتوال المعاهدين الا حيفها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال د وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه ومات فيه وطفى
فلا تاكلوه والاكثرون انه موقوف على جابر د وروي عن سلمان
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله
ولا احرمه ضعيف ن عن زيد بن خالد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن سب الديك فانه يوذن للصلاة د وروي لا تسبوا
الديك فانه يوقظ للصلاة د ت ن وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال لي ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطهرت الحية
في المسكن فقولوا انشالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تو

فان عادت فاقتلوها وروى ايوب د عن عكرمة عن ابن عباس قال لا
اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية
ثارهن فليس منا د وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن
خاف ثارهن فليس منا د وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد
ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتلهن د عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا
الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة د وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد
جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله
ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم
السم ويؤخر الشفاء د وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد والله
اعلم باب العقيقة من الصحاح خ عن سليمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا

عنه

عنه دما واميطوا عنه الاذى خ م وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم خ
وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت
بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود
ولد في الاسلام من الحسان د ت ن عن ام كرز قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته
يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم اذكرانا كن او
اناثا صحيح د ت ن عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلام مرتهن بعقيقته تذبح يوم السابع ويسمى ويحلق راسه د وروى
بعضهم ويدمى مكان ويسمى ت وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه
وتصدقي بوزن شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
غريب غير متصل د ن وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق
عن الحسن والحسين كبشا كبشا د ن وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا يحب الله العقوق
كانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فينسك عن الغلام

سَائِبِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ دت وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَالَ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ مِنَ
الصِّحَاحِ ط خ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللهِ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ م وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ م وَقَالَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ
فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ الطَّعَامِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ
وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ
يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ م وَقَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ م وَقَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا
يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا م عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا
م وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ وَقَالَ
إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ م وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا م وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ

مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ أَكْلِ طَعَامِهِ وَإِذَا سَقَطَ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا
كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ ح وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مُتَّكِئًا ح عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ
قَبْلَ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ وَقَالَ أَنَسٌ مَا أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِيفَ مُرَقَّقٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قط

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ
ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ تَعَالَى ح وَعَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلًا مُنْذُ ابْتَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى حَتَّى قَبَضَهُ قَالَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ
الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْحُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ
وَأَكَلْنَاهُ ح م عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا
قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ط خ م وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَفِي
رِوَايَةٍ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ط خ
م وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي
الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ م وَفِي رِوَايَةٍ طَعَامُ الْوَاحِدِ

يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
ح و عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ط ح و عن انس ان خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ح م عن عمرو بن امية
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فالقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ح م
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء و
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل ح م وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين م وفي رواية
من المن الذي انزل الله على موسى بن عمران ح م وعن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ح م وعن جابر قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمر الظهران نجني الكمأة فقال عليكم بالاسود
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها م
عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية

سكين

ياكل اكلا ذريعا ح و عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه م عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاجوع اهل بيت عندهم التمر و قال يا عائشة
بيت لا تمر فيه جاع اهله قالها مرتين او ثلاثا ح و عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم و قال
ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة ح و عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء
الا ان نوتى باللحيم و قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من
خبز بر الا واحدهما تمر ح و قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم و قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ح و قال ابو هريرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير و قال النعمان
بن بشير انتم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم و
ما يجد من الدقل ما يملا به بطنه م عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم يا
منه لان فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني
اكره ما كرهت ح و عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما

او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد وان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بقدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي خ عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه خ وعن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنا عنه ربنا م وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها
او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب اليه طعام حسن فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة من اخره قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هذا
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
د ت ن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره د ن عن امية
بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه د
ن عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه

قال

قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر د ن
عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقا وجعل له مخرجا د ت عن سلمان قال قرات في التوراة ان
بركة الطعام الوضوء بعده فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء بعده والوضوء قبله ت عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا
نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة ت ن
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا
من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح
وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة
ولكن ياكل من اسفلها فان البركة من اعلاها د عن عبد الله بن عمرو قال
ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز
ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام الى الصلاة فصلى وصلينا
معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ت ن عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

وسوغه

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا
اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوا فانه اهنأ وامرأ غريب
د عن ابي المنذر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا
دوالي معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فصنعت لهما سلقا وشعيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك وعن انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نسبته عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب ت عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه
فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه د عن ابن عباس قال كان احب الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الحيس ن عن ابي اسيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة ت عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما ائتدم
به بيت فيه خل غريب د عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه
واكل د عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني

وضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل
مفؤود فات الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل مطبب فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن د عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب د ويقول يكسر حر هذا
ويكسر برد هذا غريب د عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل
ينفسه ويخرج السوس منه د عن ابن عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في
تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ت عن سلمان قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا الله عنه غريب
وموقوف على الاصح د وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من بره سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاخذه فجاء به فقال في اي شئ كان هذا السمن قال
في عكة ضب فقال ارفعه د وروي عن علي رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا د وروي عن عائشة
رضي الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام فيه بصل د عن ابن بسر السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ت عن عكراش

بن دوب قال اتينا جحنة كثيرة الثريد والوذر فحطت يدي في
قطع اللحم في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل حيث شئت فانه غير لون
ن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر
بالحساء فيصنع ثم امرهم فحسوا منه وقال انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن
فؤاد السقيم كما يسرو احدكم الوسخ بالماء عن وجهه صح ن ن وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم
والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب الضيافات من الصحاح
ع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ع د ن وفي
رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ط ع عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي حتى يحرجه ع وقال ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا

منهم حق الضيف الذي ينبغي له ع عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع طعاما ثم دعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال بل
اذنت له يا رسول الله م عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا
هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ
جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله
عنهما ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق الرجل
فجاءهم بعذق فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذين واحتذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة

اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من
الحسان د عن المقدام بن معدي كرب سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم اضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم
نصرته حتى ياخذ واله بقراه من ماله او زرعه د وفي رواية اصبح رجل
ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ت عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني
ولم يضيفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه او اجزيه قال بل اقره د عن
انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عباده فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا
ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي
انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخل البيت فقرب له زبيبا
فاكل فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس يجول في
اخيته ثم يرجع الى الايمان

فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم والمؤمنين د عن عبد الله
بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها
الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد
فيها فالتفوا عليها فلما كثروا احتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي
ما هذه الجلسة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا
كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حوانبها ودعوا ذروتها
يبارك فيها د وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم
فيه فصل من الحسان د عن المجمع العامري انه اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما حل لنا الميتة قال ما طعامكم قلنا نعيش ونصطبح
قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسر قوله نعيش
ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة
متى تحل لنا الميتة فقال اذا لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلا
فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا بها صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة
تاكلونها حلت لكم الميتة باب الاشربة من الصحاح خ وعن ابن

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول إنه أروى
وأبرأ وأمرأ خ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء خ وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني أن تكسر أفواهها ويشرب منها م عن ابن عن ابي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما م عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحدكم قائما فمن نسي فليستفق خ م عن ابن
عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم
خ وعن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما
وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت خ عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
السلام وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك
ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
إلى العريش فسكب في قدح ما ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جامعه ط خ م عن أم سلمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه

نار جهنم م وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب
خ م وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب ولا تأكلوا في صحافها
فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة م عن أنس قال حلب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه
أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على
يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن خ م وفي رواية الايمنون الايمنون ط خ م وعن سهل ابن سعد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام أصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن
أعطيه الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه م عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني
شربا من الحيان ت عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفس في الاناء أو
ينفخ فيه ت وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا

واحدا اشرب النبيذ ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا
إذا انتم رفعتم رواه ت عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال
فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس د وعنه
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ
في الشراب ت عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من
في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صح ت عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وصححه
ان هذا مرسل د ت ن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا
سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من
الطعام والشراب الا اللبن د وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستعذب له الماء من السقيا عين بينها وبين المدينة يوما ان بات
النقيع والا نبذه من الصحاح خ قال انس لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن
خ م وعن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه
وله عز لا ننبذ عدوة فيشربه عشية وننبذ عشية فيشربه غدوة م

وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل
فيشربه اذا اصبح يومه ذلك وفي الليلة التي تاتي والغد والليلة الا
والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب م وعن جابر
قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا الوكاء واسقاء ينبذ له في
تور من حجارة م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية من الادم عن
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا
يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة
الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان
عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها والله اعلم

باب تغطية الاواني

من الصحاح خ م وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله تعالى فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله تعالى ولو ان تعرضوا عليه شيئا
واطفئوا مصابيحكم خ وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية

واجيفوا الابواب واكفئوا اصبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت م وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله عليه
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم م وقال لا ترسلوا
مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان
ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء م وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء خ م وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع بثمانية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا حمرتموه ولو ان تعرض عليه عودا خ م وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون خ م
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم
فاطفئوها عنكم من الحسان د عن جابر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله

من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليله ما شاء واجيفوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الاناء واوكئوا القرب د عن ابن عباس قال كانت
فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي
كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سراجكم فان الشيطان يدل لمثل هذه على هذا فيحرقكم والله اعلم

كتاب اللباس من الصحاح خ م عن ابن قال احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة م وقالت عايشة رضي الله عنها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر م وعن المغيرة
بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين خ م
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين خ م وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف خ م وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يتكي عليه ادما حشوه ليف خ قالت عايشة رضي الله عنها
بيتنا خ جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم مقبلا مستقبعا م وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان
طخ م وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيمة الى من جر ازاره بطرا خ م وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة خ م وقال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
وقال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ط م وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة
وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كائنا عن فرجه خ م وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
خ م وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة خ م
عن حذيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج خ وان نجلس عليه
خ م وقال لعلي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها
الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك
لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء خ م وعن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا فرفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما م وروي
عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع م وعن اسما بنت ابي
بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
عند عايشة رضي الله عنها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها خ م وعن انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير
لحكة بهما خ م وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قميص الحرير
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
م وفي رواية قلت اغسلها قال احرقها من الحسان د ت ن وعن ام
سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ت
وعن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الرسغ غريب ت ن وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ط د ن وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف

ساقيه لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار
وقال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
د عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسبال في الازار
والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
عن ابي كبشة قال كان كما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطحاط د ن
عن ام سلمة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها وروى
ينكشف اقدامهن ط د ت ن قال فذراعا لا تزدن عليه د عن معاوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي هبط من مزينة فبايعوه
وانه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم
ت ن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها
اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ت وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب د عن عبد
الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي
ومن خلفي د عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ت عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم

على ذكورها صحيح د ن عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم ربنا لك الحمد كما كسوتنيه خير وخير ما صنع له واعوذ بك من
شره وشر ما صنع له د ن عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر د ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ت عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللحوق بي فليكفك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب د وقال ان البذاذة من الايمان د
وقال ومن لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو
منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك
ت عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده د وعن جابر

اسلك ج

قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق
شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه د ورأى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ت ن وعن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال
قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الابل والشاة
قال فلتر نعم الله وكرامته عليك د ت عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه د عن عمران
بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس
المعصفر ولا القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجل ريح لا لون
له وطيب النساء لون لا ريح له د ن عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل للرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه
حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبا
وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ن عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر د وفي
رواية نهى عن مياثر الارجوان د وعن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا الانمار وعن البراء ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء د ت ن عن ابي رمثة التيمي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران ت وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر وهو دف وفرة وبها ردع يعني اثرا من حناء وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب
قطري قد توشح به فصلى لهم بهم ن وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان
فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال
قد علمت ما يريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة
د عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي مصبوغ بعصفر مورد فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته
قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء د وعن هلال
بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على
بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه صلى الله عليه وسلم د ن وعن عائشة
رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء

ثقلا صح

ثوب صح

فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها د وعن جابر قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه
د عن دحية بن خليفة الكلبي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي
فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا
واعط الاخر امرانك تخمر به فلما ادبرت قال وامر امرانك ان
تجعل تحته ثوبا لا يصفها د وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تخمر فقال لتة لا لتين والله اعلم باب الخاتم من
الصحاح خ م عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب خ م وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما
من ورق نقش فيه محمد رسول الله م وقال لا ينقش احد كم على نقش خاتمي هذا
وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ط م وعن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع ط م وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احد كم الى
جمرة من نار فيجعله في يده خ م وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا
الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة من فضة ينقش

فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول الله سطر والله سطر م عن عميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان جعل
فصه مما يلي كفه م عن ثابت عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى م وعن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها من الحسان ن عن عبد الله بن
جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه دن وعن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في
شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي د وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره دن وعن معاوية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا
د ن وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من
شبه مالي اجد منه ريح الاصنام فطرحه فجاء وعليه خاتم من حديد
فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فجاء فقال اتخذه
من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رضي الله عنه وقد
صح ط م عن سهل بن سعد في الصحاح ان النبي صلى الله عليه

وسلم التمس ولو خاتما من حديد د ن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه د وعن ابن
الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها
اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل
جرس شيطان د ودخلت على عائشة جارية عليها جلاجل يصوتن فقالت
لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلالها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس د ت ن عن عبد الرحمن بن
طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب د عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من
نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها د ن عن اسماء بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة
من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة

جعلت

جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم
القيمة د ن عن اخت حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة
تحلى ذهبا تظهره بطرا الا عذبت به منسوخ والله اعلم

باب النعال من الصحاح

ط خ م قال ابن عمر رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر خ وقال انس ان نعلي النبي صلى
الله عليه وسلم كان لهما قبالان م عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا
يزال راكبا ما انتعل ط خ م وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتعل
احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا باليسرى لتكن اليمنى اولهما
تنتعل واخرهما تنزع وقال لا يمشين احدكم في نعل واحد ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشين في
نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل
بشماله ولا يحتب بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان ت
عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
مثنى شراكهما د عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل
قائما ت عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في نعل واحد والصحيح انه عن عائشة انها مشت في نعل واحد د عن
ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه ويضعهما بجنبه د ت
عن ابن بريدة ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجيل من الصحاح

ط خ م عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حائض خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
خ م وقال خالفوا المشركين وفروا اللحا واحفوا الشوارب خ ويروى انهكوا
الشوارب واحفوا اللحا م وقال انس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وحلق العانة ان لا نترك
اكثر من اربعين ليلة خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم م عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم جيء بابي قحافة يوم فتح مكة راسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب فاجتنبوا السواد ط خ م
عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد

خ م عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض
م والحق بعضهم التفسير في الحديث وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
وقال احلقوه كله او اتركوه كله خ عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم خ وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال خ م وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة خ م عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت قرات ما بين اللوحين فما
وجدت فيها ما تقول قال لئن كنت قراته وجدته اما قرات ما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى فانه قد
نهى عنه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين
حق خ ونهى عن الوشم خ م وقال ابن عمر لقد رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ملبدا خ م عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتزعفر الرجل خ م عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي
صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد وحتى نجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
صلى الله عليه وسلم م وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير
مطراة وكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحسان ت عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعله ت عن
زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه
فليس منا ت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب ت ن عن
يعلى ابن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة
قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد د وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء
من خلوق د عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي
فحلقوني بزعفران فغدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم
يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ت ن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه

وطيب

وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه د عن انس كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم سكة يتطيب منها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات ت عن ام هاني
قالت قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة وله اربع غدائر
د وقالت عايشة رضي الله عنها كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
صدعه راسه فرقته من نافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه د ت عن عبد
الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا د قال
رجل لفضالة بن عبيد ما لي ارى عليك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا د وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه د ت ن وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب
الحناء والكتم د ن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون
رايحة الجنة د ن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال
السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك
د عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء

فقال ما احسن هذا ومر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ومر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله د ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود د ت عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام د المسلم خ
ومن شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر بها خطيئة ورفعه
بها درجة ت ن عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة د ت عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة د وقال ابن الحنظلية رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذالك خريما
فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه د
عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا تجزها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها د ن عن عبد الله بن جعفر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي
بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجي بنا كاننا افراخ فقال ادعوا

لي

لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا د عن ام عطية الانصارية ان
امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي
فان ذلك احظى للمراة واحب الى الرجل د ن وروي ان امراة سالت
عايشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس به ولكني اكرهه
كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه د عن عايشة رضي الله عنها
ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى
تغيري كفيك فكانهما كفا سبع د ن عن عايشة رضي الله عنها قالت
اومات امراة من ورا الستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد
امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك بالحناء
د عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء د ن عن ابي هريرة قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبس الرجل د وقيل
لعايشة رضي الله عنها ان امراة تلبس النعال قالت لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجلة من النساء د عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من
يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها

وحلّ الحسن والحسين قلبين من قضة فقد وقلم يدخل فظنت ان ما منعه
ان يدخل ما راى فحك الستر وفكك القلبين عن الصبيين وقطعه
عنهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذ منهما وقال
يا ثوبان اذهب بهما الى فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم
في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من
عاج د ن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له
مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه ت وعن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين
وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما
تكتحلون به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تجعلون
فيه يوم سبع عشر ويوم تسع عشر وبوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة
غريب د ت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال
والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر
د ت عن ابي الملیح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من
اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها

الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
عز وجل د وفي رواية في غير بيتها الا هتكت ستر ما فيما بينها وبين الله
تعالى د عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام
الا بازر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر باب
التصاوير من الصحاح خ وعن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس
عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل
عليه السلام كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني
البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط

الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ح وعن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته قصاوير الا نقضه ط ح م وقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم ح م وقال ان البيت الذى فيه الصور لا
تدخله الملايكة ح م وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما م وروى عن عايشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى غزاة فاتخذت نمطا فسترته على الباب
فلما قدم رأى النمط جذبه حتى هتكه وقال ان الله لم يأمرنا
ان نكسو الحجارة والطين ح م وعن عايشة رضى الله عنها عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله تعالى ح م عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة ح م وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون ح م وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور فى
النار يجعل بكل صورة صورها نفسا فتعذبه فى جهنم ح عن ابن عباس

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب فى اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ م عن بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه م الحسان
د ت ن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل
عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان
على الباب تماثيل وكان فى البيت قرام فيه تماثيل وكان فى البيت كلب
فمر برأس التمثال الذى على باب البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر
بالستر فليقطع فيجعل وسادتين منبوذتين يوطآن ومر بالكلب فليخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ت وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلاث بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين د وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وكل
مسكر حرام قيل الكوبة الطبل د وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيرا شراب تعمله الحبشة من

الدرة يقال له الغيل ط د عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله كتاب الطب
والرقى من الصحاح خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء م وقال ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء
الداء بالدواء برا باذن الله تعالى خ م وقال الشفاء في ثلثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار خ وانا انهى امتي عن الكي م وعن جابر
قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
م وقال رمي سعد ابن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم الى
ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا فكواه عليه خ م وعن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام خ قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز
خ م عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاء فقال سقيته ولم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صح

ان

ان امثل ما تداوى به الحجامة والقسط البحري خ وقال لا تعذبوا
اولادكم بالغمز من العذرة وقال عليكم بالقسط م وقال على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب خ م وقال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء م وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة خ م وعن عائشة قالت امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يسترقى من العين خ م وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها
فان بها النظرة م وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
كانت عندنا ترقي من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوا
عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه م
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم
يكن فيه شرك م وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين من الحسان دن عن
اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افتداوى قال نعم يا عباد

هاا

الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم
ت عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم ع ت عن ابن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة ع ت عن زيد بن ارقم
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت ت وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب ت عن ام قيس بنت محصن ان النبي صلى الله عليه وسلم ساها بما تستعطين
قالت بالشيح قال حار حار قال ثم استمشت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان شيء كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا د عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل
داء دواء فتداووا ولا تتداووا بالحرام د ت وروي عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث د عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه
الا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما ت وقالت ما
كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحناء د عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء

فلا

فلا يتداوى بشيء لشيء د وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على
وركه من وثي كان به ت عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر
امتك بالحجامة غريب د عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه
وسلم عن قتلها د ت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في
الاخدعين والكاهل ت وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين ت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين د عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى و
كان شفاء من كل داء د عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم
الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ د وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعاء ويوم
السبت واصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح وروي
من احتجم او اطلى يوم السبت او يوم الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في
الوضح ت وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط

والحجامة والمشي غريب وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله
رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك د وعنها قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم
تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي
فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده
فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما د عن جابر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان د عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ابالي ما اتيت اذا انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ت عن المغيرة بن شعبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل
ت ويروى وقال ومن تعلق شيئا وكل اليه د ت عن عمران بن الحصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة د عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم لا يرقأ ت
عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين

افاسترقي

افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
د وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي
عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ط عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ك
والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال
هل تتهمون له احدا قالوا اتتهم له عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به
باس ت ن عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من الجان ومن عين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت
المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما غريب د قالت عائشة رضي الله
عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل روي فيكم المغربون قلت وما
المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

خ م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال

الكلمة الصالحة يسمعها احدكم خ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد خ م وقال لا عدوى ولا
هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل في الرمل كانها
الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعدى الاول م وقال لا عدوى ولا صفر ولا نوء م عن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول م عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن د عن قطن بن
قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من
الجبت د وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك
الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل فوله وما
منا الا قول ابن مسعود د وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم
فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه د وعن سعد بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وان يكن
الطيرة في شيء ففي الدار والمرأة والفرس م وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح د وعن بريدة

النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره
اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها
فان اعجبه اسمها فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها
رؤي كراهية ذلك في وجهه ط د عن انس قال قال رجل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فحولنا الى دار
قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه الصلاة والسلام ذروها ذميمة
د وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي
ارض ريفنا وميرتنا وانا وبأها شديد فقال دعها عنك فان
من القرف التلف والله اعلم

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال
قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك م وعن عائشة رضي الله عنها قالت سأل ناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
صاحبه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة خ وعن عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشيطان السمع
فيسمعه فيوحيه الى الكاهن فيكذبون معها مائة من عند انفسهم م وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين
ليلة طخ م وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
بوجهه فقال هل تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر بي وكافر بي ومؤمن بي فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب م عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا واصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بنوء كذا وكذا من الحسان د عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر زاد ما زاد د ن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى امرأة

كذبة

في

في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم ٥

كتاب الرؤيا من الصحاح طخ

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له خ م وقال الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة م وقال من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي خ م وقال من رآني فقد رأى الحق خ
وقال من يراني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
خ م وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل ثلثا عن يساره ولا يحدث به احدا
فانها لن تضره خ م وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا م وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه خ م وقال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
خ م وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما
كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على

احد وليهم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويجعلهم القيد ويقال
القيد ثبات في الدين خ م وادرج بعضهم الكل في الحديث م عن جابر
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي
قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم
فلا تحدث به الناس م عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
ذات ليلة فيما يرى النائم كاني في دار عقبة ابن رافع فاتينا برطب من رطب
ابن طاب فتاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا
قد طاب خ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها
ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة خ م وعن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن مما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين خ م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين

انا

انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة خ م وفي رواية يقال لاحدهما
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء خ وقالت ام العلاء الا نصاريه
رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له خ م وعن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال
من راى منكم الليلة رؤيا خ فان راى احد قصها فيسال ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر كذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه ضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نارا فاذا اقتربت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها فان
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دمٍ فيه رجلٌ قائمٌ على شاطئ النهر ورجلٌ
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فردّه حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجلٌ قريبٌ من الشجرة
بين يديه نارٌ يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارًا اوسط الشجرة
ولم ار قط شيئًا احسن منها فيها رجالٌ شيوخٌ وشبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارًا هي احسن وافضل
فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتما بي الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى
يوم القيمة والذي رايته يشدخ رأسه فرجلٌ علّمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذين
رايتهم في النقب هم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ
الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة الناس واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل

وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب
وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمرٌ لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك
الحسان روت عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا
المؤمن جزءٌ من ستةٍ واربعين جزءًا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث
بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبًا او لبيبًا
وفي رواية الرؤيا على رجل طائرٍ ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه
قال ولا يقصها الا على واذٍ او ذي رأيٍ عن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه
كان صدقك ولكنه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراينه في المنام وعليه ثيابٌ بيضٌ ولو كان من اهل النار لكان عليه
لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يومٍ من رأى منكم رؤيا فقال رجلٌ انا رأيت كان ميزانًا نزل من السماء
فوزنت انت وابو بكرٍ فرجحت انت بابي بكرٍ ووزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت رأى
فيما يرى النائم انه يجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاصطجع

له فقال صدق رويال فسجد له فقال ما هذا فقال هذا تحيتنا وتحية ذرياتنا فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال وكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن خ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف م وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم م وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير خ وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير خ م وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه خ م وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم م وعن عائشة رضي الله عنها قالت

فصل من الحسان

دن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انهم من فحم جهنم او لتكونن على الله اهون من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ت عن ابي الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ن وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا د عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نصر قومه صح

كتاب الادب باب سلام من الصحاح خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على هؤلاء النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك

استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت بل عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا
قال قد قلت وعليكم خ م وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش خ م
وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال ردت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في خ م عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم خ م وعن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال
فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة في هذه القصة وإرشاد السبيل وزاد
عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان ت عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست يأمره بالمعروف
ويسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا

مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه د ن عن عمران
بن الحصين أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم
جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلاثون د وروي عن سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة
وبركاته ومغفرته فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل
عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس
بالله من بدأ بالسلام د ت عن أبي جري الهجيمي قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك
عليك السلام عليك السلام تحية الموتى ولكن قل سلام عليكم
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فسلم عليهن د عن علي
ابن أبي طالب رفعه يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي
عن الجلوس أن يرد أحدهم ف عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا
تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع

وتسليم النصاري الاشارة بالكف ضعيف د عن ابي هريرة عن النبي صلى
أخاه الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ت عن انس انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ت
وروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر
د عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا
وانعم بك صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ن وروي ان
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام د عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان
عامل النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه ت روي
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليترب به
فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم خلف اذنك
فانه اذكر للملي ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله
الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية د وروي انه امر بي ان اتعلم كتاب
يهود وقال اني ما آمن يهود على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت
كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم

د ت ن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى
مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الاخرى قال ولا جبر في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل
ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة والله اعلم باب الاستيذان
من الصحاح ط خ م عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال
ان عمر ارسل الي ان ائته فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت
فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يأذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت
الى عمر فشهدت عليه م قال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك خ م وقال
جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال
من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهه خ وقال ابو هريرة دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل
الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا
فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم

السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه
سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد د ن وعن
كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم
ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل
ه وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
فجاء مع الرسول فان ذلك اذن له وفي رواية الرجل الى الرجل اذنه
د عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم
وجهه لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها
سور باب المصافحة والمعانقة من الصحاح خ
عن قتادة قال قلت لانس كانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم خ م عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى باب فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ط خ م وقالت ام هاني ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هاني خ م وعن
ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده

الاقرع

الاقرع بن حابس فقال الاقرع ابن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم واحدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا
يرحم م الحسان د ت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا د وفي
رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما
عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
أينحني له قال لا قال افيلزمه ويقبله قال لا قال فيأخذ بيده
ويصافحه قال نعم ت عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة ض عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه
وقبله د وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم
اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم
فلم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني
فكانت تلك اجود واجود ت عن مصعب ابن سعد عن مكرمة بن ابي

جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئت مرحبا بالراكب المهاجر د
عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح بينما يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود وقال
اصبرني فاصبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله د
وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقا جعفر بن ابي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال
فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني وقال
ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر د وقال
زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجله د ن وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت
احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا د وفي رواية وحديثا وكلاما برسول
الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ
بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت
بيده فقبلته واجلسته في مجلسها د ودخل ابو بكر على عايشة رضي الله
عنها وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل
خدها وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله

فقال

فقال اما انهم منحلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله تعالى باب
القيام من الصحاح خ م عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا
منه فجا على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
قوموا الى سيدكم خ م عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا فتوسعوا م عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه
فهو احق به من الحسان ت عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك صحيح د ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار د عن ابي امامة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا د ت عن سعيد بن ابي الحسن
قال جانا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه د عن ابي الدرداء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع

مرتع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيتبعونه د ن وعن عبد
الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا
باذنهما د ن حم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما باب الجلوس والمشي والنوم من
الصحاح خ عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيديه ط خ م عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى م وعن جابر
قال نهى رسول الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره م وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم
ثم يضع احدى رجليه على الاخرى خ م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض وهو
يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان د ت عن جابر بن سمرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره د ت عن ابي سعيد الخدري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبى بيديه د ت وعن
قيلة بنت مخرمة انها رات النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من
الفرق د عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر

ربع

٧ نفسه

تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس ت عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الفجر نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه د عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع الانسان في قبره وكان المسجد عند
راسه ت عن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله د وعن يعيش بن طخفة بن قيس
الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من
السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله
فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب
برئت منه الذمة ت عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينام الرجل على سطح ليس لحجرة عليه د ت عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
د ت وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط
الحلقة د عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
جلوس فقال مالي اراكم عزين عن ابي هريرة قال اذا كان
احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى

مرفوعا د عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتكفأ تكفيا كأنما
يحط من صبب ت ويروي كان اذا مشى تقلع ت وعن ابي هريرة قال ما
رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى
له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث د وعن المسيب الانصاري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال والنساء
في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
حافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار د
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين امرأتين
د وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا
حيث ينتهي باب العطاس والتثاؤب من الصحاح خ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
واذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاؤب فانه من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان خ وفي
رواية ان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان خ وقال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله وليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم خ وعن ابن قال عطس رجلان عند رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله م وعن ابي
موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه م عن سلمة بن
الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال يرحمك
الله ثم عطس الاخرى فقال الرجل مزكوم وفي رواية ويروى انه قال
في الثالثة انه مزكوم م عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل
من الحسان دت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته دت وعن ابي ايوب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح
بالكم ت ن عن ابي موسى قال كانت اليهود تتعاطس عند النبي
صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم د ت ن وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبد الله فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال السلام عليك وعلى امك فكأن
الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه

سالم

وسلم عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى أمك اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر
الله لي ولكم ورد وعن يحيى بن اسحق بن طلحة عن أمه عن أبيها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت
فشمته وان شئت فلا عز ب د عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم والله اعلم
باب الضحك من الصحاح خ م وعن عائشة قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا اري منه لهواته انما كان يتبسم
خ م وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا تبسم لي م وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم ويروي وينشدون الشعر من الحسان ت عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسما
الا سماء من الصحاح خ م وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي خ م وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني جعلت قاسما اقسم بينكم م وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد
الرحمن م وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا
افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا م وفي رواية لا تسمين
غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا م وعن جابر اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع
ونحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء يوم القيمة عبد
الله خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء عند الله
تعالى يوم القيمة رجل يسمى ملك الاملاك م وقال اغيظ رجل على
الله يوم القيمة واخبثه كان رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك
الا الله م وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم
سموها زينب م وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان

ان يقال خرج من عند برة م عن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال
لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة خ م وعن سهل بن سعد
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه
على فخذه فقال ما اسمه فقيل فلان قال لكن اسمه المنذر م وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي وكلكم عبيد الله
وكل نسائكم اما الله ولكن يقول غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي
خ ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي خ م ويروى ليقل
سيدي ومولاي م ويروى لا يقل العبد سيدي ومولاي فان
مولاكم الله خ م فقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن
ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة خ م وقال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
م وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر خ م وقال قال
الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر بيدي اقلب الليل والنهار
خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي من الحسان د عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا
اسماءكم ت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد

وانا الدهر
الأمر

بين

بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم د ت وعن جابر ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب د ت عن محمد
بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك
ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة له ت عن
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها
صحيح ت عن عايشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغير الاسم القبيح د وروي ان رجلا يقال له اصرم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اضرم قال بل انت زرعة د وروي
انه عليه السلام غير اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وشهاب وحباب د عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل د ن عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم
شاء فلان ن ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده
منقطع ه والله اعلم باب البيان والشعر من
الصحاح طخ عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
خ وقال ان من الشعر لحكمة م وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا

خ ر وقال واصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما
خلا الله باطل ر وعن عمرو بن الشريد عن ابيه ردفت النبي صلى الله عليه
وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شئ قلت نعم قال
هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشد بيتا فقال هيه حتى انشدته
مائة بيت خ ر وعن محمد بن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك خ ر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس خ ر وعن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهج قريشا فانه اشد عليهم من
رشق النبل خ ر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان
روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ر وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى خ ر وعن
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغبر بطنه وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا . ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا . يرفع بها صوته ابينا ابينا

خ ر وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
وينقلون التراب وهم يقولون . نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا . يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة خ ر ومن الحسان عن
كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في
ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم بالنبل ت عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان
شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان
ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم
كما تاكل البقر بالستهادت وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى ليبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
كما تتخلل البقرة بلسانها عر ب وعن انس قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له
من ان يمتلئ شعرا هج
لنفسه

من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين
يقولون ما لا يعلمون عب ب د عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا د عن عمرو بن العاص انه قال
يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو اقتصر في قوله لكان خيرا له
وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او امرت ان اجوز في
القول فان الجواز هو خير د وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من
الشعر حكما وان من العلم جهلا وان من القول عيا الا باب
حفظ اللسان من الصحاح خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت خ وقال من
يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له على الله الجنة ط وقال
ان العبد لتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها
درجات وان العبد لتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي
بها في جهنم خ م وترى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
خ م وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ط خ م وقال ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ح وقال لا يرمي رجل رجلا

بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
خ وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه م وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
م وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة م وقال
اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم م وقال تجدون من
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه خ وقال
لا يدخل الجنة قتات م وترى اي لا يدخل الجنة نمام م وقال
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا م وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى
الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار م وقال
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا م وقال
اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب م وعن ابي
بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل

احيب قلا نا والله حسيبه ان كان يرى انه كان كذلك ولا ازكي على
الله احدا م وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل
افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته
واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته طخ و عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو
العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى عهدتني فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس
اتقاء شره و يروى اتقاء فحشه خ و عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه تعالى
ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان د قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك

المجاهرين

الرا

المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها
غريبات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل
النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة وان
الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه
الى يوم يلقاه د ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
الكذب ليضحك به القوم ويل له وقال صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها
ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل على لسانه اشد مما يزل على
قدميه د وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابكي على خطيئتك ت عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح
ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما
نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ط وقال
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ت عن انس

قال توفي رجل من الصحابة فقالوا ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه
ت عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسانه نفسه وقال هذا صحيح ت وقال صلى
الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
وقال صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو
لك به مصدق وانت له به كاذب د وقال من كان ذا وجهين في
الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ت وقال صلى الله عليه وسلم
ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش البذي عربي
ت وقال لا يكون المومن لعانا ت وفي رواية لا ينبغي للمومن ان
يكون لعانا ت وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار
وفي رواية ولا بالنار ت وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما
كان الحياء في شيء الا زانه ت وقال من عير اخاه بذنب قد تاب منه
لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه
الله ويبتليك عربي د عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا
وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا

اذا كذب العبد

وكذا اي قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته
صحيح د وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها
ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته
فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم في
رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام
بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى باب الوعد من
الصحاح خ وعن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت قبله عدة فليات فاتاه قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلثا قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا
هي خمس مائة دينار وقال خذ مثليها من الحسان ت عن ابي جحيفة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن
يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا قد هبنا نقبضها فاتانا موته
فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها د عن عبد الله بن
ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له

بقيته فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث
فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلاث انتظرك
د ت عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل
اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه

باب المزاح من الصحاح خ م عن انس قال ان

كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا
ابا عمير ما فعل النغير كان يلعب به مات من الحسان عن ابي
هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا
حقا د عن انس ان رجلا استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
احملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق د ت عن انس ان النبي صلى الله
الله عليه وسلم قال لي يا ذا الاذنين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها
لا تدخلها وهي عجوز لقوله عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا ت عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حزام
كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا بادينا ونحن حاضرته

وكان

وكان حاضرته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه النبي صلى الله عليه
وسلم من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما ازرق ظهره بصدر النبي صلى
الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد
وقال ادخل فدخلت فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة د وعن النعمان بن بشير استاذن
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة رضي الله عنها عاليا
فلما دخل تناول لها ليلطمها وقال الا ارآك ترفعين صوتك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج
ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف
رأيتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فدخل فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني
في حربكما فقال النبي صلى الله عليه قد فعلنا ت عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تلاعبه ولا تعده
موعدا فتخلفه غريب باب المفاخرة والعصبية
من الصحاح خ م عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
فقالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك فقال عن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليهم وعلى جميع النبيين خ م
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رأى
الناس اشد يومئذ منه م وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابراهيم خ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله م وعن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا

بن الكريم

فقال صح

يفخر

يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان د ت عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم
الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون من الجعل الذي
يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالانساب انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي كلكم بنو آدم وآدم من
تراب ت عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى ن وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا د
عن عبد الله بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال فهلا قلت
خذها وانا الغلام الانصاري د عن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو
ينزع بذنبه د عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله
ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم د وعن سراقة بن
مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم د وعن جبير بن مطعم ان رسول الله

على الله

مني

صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعى الى عصبية وليس منا من قاتل على
عصبية وليس منا من مات على عصبية د عن ابى الدرداء عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال حبك للشئ يعمى ويصم باب البر
والصلة من الصحاح خ م عن ابى هريرة قال رجل يا رسول الله من
احق بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ابوك خ م وفى رواية امك ثم امك ثم امك ثم
ابوك ثم ادناك ادناك م وقال م انفه رغم انفه رغم انفه قيل
من يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما
ثم لم يدخل الجنة ح م وعن اسما بنت ابى بكر انها قالت قدمت على امى
وهى مشركة فى عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امى قدمت على وهى راغبة
افاصلها قال نعم صلى امك خ م وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان آل ابى فلان ليسوا لى باولياء انما ولى الله وصالح
المومنين خ ولكن لهم رحما ابلها ببلالها خ م وقال ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السوال واضاعة المال خ م وقال من الكبائر شتم الرجل والديه
قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه م وقال من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه

بسم الله

بعد ان يوالى الاباح م وقال من احب ان يبسط له فى رزقه وينسى
له فى اجله فليصل رحمه خ م وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فاخذت بحقوى الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك خ وقال الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته خ م وقال الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله خ
وقال لا يدخل الجنة قاطع رحم خ وقال ليس الواصل بالمكافى
ولكن الواصل اذا قطعت رحمه وصلها م وعن ابى هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله ان لى قرابة اصلهم ويقطعونى واحسن اليهم
ويسيئون الى واحلم عنهم ويجهلون على فقال ان كنت كما قلت فكانما
تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على
ذلك من الحسان ت عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر وان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ن وقالت عائشة رضى الله عنها
قال نبى الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
ما هذا فقالوا لحارثة بن النعمان كذلكم البر وكان ابر

الناس بأمه رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ت
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع د ت عن بهي بن
حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم
الاقرب فالاقرب د ت عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا الله انا الرحمن وشققتها من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته د عن عبد الرحمن بن ابي اوفى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم د ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان
يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي
وقطيعة الرحم ن وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر
ت وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم محبة في الاهل
مثراة في المال منساة في الاثر غريب ت عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة
قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
د عن ابي اسيد الساعدي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه

خلقت الرحم

فان صلة الرحم

وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي
شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم الذي لا يوصل الا بهما واكرام
صديقهما د وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته
والله اعلم

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

خ عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس خ عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان كان الله
نزع الرحمة من قلبك خ م عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
امراة معها ابنتان فسالتني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن
اليهن كن له سترا من النار م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم

اصبعيه خ م وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل
الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر والصائم لا يفطر ط م وقال
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا خ م وقال صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر الجسد بالسهر والحمى م وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى
عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله خ م وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين اصابعه خ م وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء خ وقال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من
الظلم فذلك نصرك اياه خ م وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على مسلم ستره
الله يوم القيمة م وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ

من

من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه م وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين
هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك
عن اهلك ومالك وذكر البخيل والكذاب والشنطير الفحاش
خ م وقال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول
الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه م وقال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه خ م وقال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه خ م وقال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر
حتى يختلطوا بالناس من اجل ان يحزنوه م وعن تميم الداري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم خ م وعن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم من الحسان د ت عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه خ ح

الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
دت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
كبيرنا ت ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر غريب ت وقال ما اكرم
شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله عند سنه من يكرمه وقال خير بيت من المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه
وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن
بين اصبعيه غريب ت وقال صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه
وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر له د ومن
عال ثلاث بنات او شلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله
اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين
لو قال واحدة لقال واحدة ت ومن اذهب الله كريمتيه وجبت
له الجنة قالوا يا رسول الله وما كريمتاه قال عينا ت عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من
ان يتصدق بصاع غريب ت ويروى ما نحل والد من نحل افضل من ادب
حسن مسل د عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وامراة شفعاء الحدين كهاتين يوم القيمة واومأ مالك الراوي الى

ولده ٤

السبابة

السبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست
نفسها على يتاماها حتى باتوا او ماتوا د وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده
عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اغيبت عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا
والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله بها في الدنيا
والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه الغيبة كان على الله حقا ان يعتقه
من النار ت وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المومنين ت عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مراة اخيه فاذا
راى به اذى فليمطه عنه صحيح ت وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم فكيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسات قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت واذا سمعتهم
يقولون قد اسات فقد اسات وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

٧ فقد احسنت

قال انزلوا الناس منازلهم ما شأن الحب في الله تعالى
من الصحاح خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ط خ م وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدا دعى جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه
ثم يوضع له البغضاء في الارض ط م وقال ان الله تعالى لقول يوم القيمة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية
اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا
لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني
احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه خ م وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع
من احب و عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك

وما

وما اعددت لها قال ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولا عمل
الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت خ م وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك منه واما ان تبتاع
منه واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة من الحسان ط عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في
والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى الا ان المتحابون في
جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك
الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا
بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم
من الله عز وجل يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم وقال
هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم ارحام
يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله
لوجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور يقدوا الرحمن يفزع الناس
ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر اني اراك رأي العين اوثق

قال الله تعالى

لم ترتق خ

قال الله ورسوله اعلم قال الموالات في الله والحب في الله والبغض في
الله ت وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه
او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة غريب
د ت عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه د عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعلمته فقال لا قال فقم اليه فاعلمه فقال احبك الله كما احببتني له ثم
رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عما قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ت وفي رواية المرء مع من
احب وله ما احتسب د ت عن ابي سعيد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي د ت وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من
يخالل غريب ت عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل
للمودة والله اعلم باب ما ينهى عنه من التهاجر
والتقاطع واتباع العورات من الصحاح ط خ م قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان

فقام اليه فاعلمه

فيعرض

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ط خ م وقال
واياكم والظن فانه اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا م ويروى
ولا تنافسوا ط م وقال صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال
اتركوا هذين حتى يصطلحا م وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم خ م
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا قالت ولم اسمعه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في
ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة
زوجها من الحسان ت عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امرأته يرضيها الكذب
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس د ت عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين
وفساد ذات البين هي الحالقة ت وقال صلى الله عليه وسلم دب اليكم

لا يشرك بالله شيئا

وينمي خيرا

والآمر قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين ت وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء
ذات البين لانها الحالقة د وعن ابي ضمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار ضر الله به ومن شاق شق الله عليه غريب ت وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
ضار مؤمنا او مكر به غريب د وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث فاذا لقيه سلم عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ت وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات
دخل النار د وعن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث
فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ت وعن ابن عمر قال قعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا
تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم يتبع

الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله وعن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض
المؤمن المسلم بغير حق ت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من
منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما
قال د عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها
بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر والله اعلم باب
الحذر والتاني في الامور من الصحاح خ عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
وقال صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله
الحلم والاناة من الحسان ت عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة عو ت وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فاذا رايت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فانته د وعن مصعب بن سعد قال الا عمش
لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة
ص عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة ت وعن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والاقتصاد جزء من
خمسة وعشرين جزءا من النبوة ت عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ت وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك
خادم قال لا قال فاذا اتانا شيء فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال
يا نبي الله اختر لي ت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا باب الرفق
والحياء وحسن الخلق من الصحاح م عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على

الرفق

الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه م وقال صلى
الله عليه وسلم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه م وعن جرير عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم الرفق حرم الخير ط خ م وقال
ان الحياء من الايمان خ م وقال الحياء لا يأتي الا بخير م وروي
الحياء كله خير ط خ وقال مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت م عن النواس بن سمعان قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في صدرك فكرهت ان يطلع الناس عليه خ وقال
صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احاسنكم اخلاقا خ م وقال صلى الله عليه
وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي
حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه
من خير الدنيا والاخرة ت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار وعن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما
اعطي الانسان قال الخلق الحسن ت عن ابي الدرداء عن النبي صلى

الله عليه وسلم ان اثقل شيء يوضع في الميزان يوم القيمة خلق حسن وان
الله يبغض الفاحش البذي صحيح د وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل
وصائم النهار ت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله
حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ت وعن عبد
الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل عريب د ت وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال
صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اتيح
على صخرة استناخ م ك وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط
ولا يصبر على اذاهم د وعن سهل ابن معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على
رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غ وابو عبد
الله في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

باب الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب ط خ م وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة

الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مبالغة اي ليس الفرع حقيقة الشديد وهو الاسقاط اي ليس القوي من يقدر على استيفاء

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب خ م وقال صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر م ويروى كل جواظ
مستكبر م وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
ولا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس م وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم م ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعائل مستكبر م وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار من
الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الرجل يذهب نفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيب ما اصابهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر
المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان ويساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار
الانيار يسقون من اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي

عشرة م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان والشيطان
خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ت عن اسما بنت عميس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد عتا وطغى
ونسي المبدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد
تخيل الدنيا بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى
يضله بئس العبد عبد رغب يذله عزيز ضعيف باب
الظلم من الصحاح ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة م عن جابر ان النبي عليه السلام قال اتقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ح م وقال ويل للظالم حتى
اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة الاية ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين

ان

ان الله ح

ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليستحلله اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه م وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس منا الذي لا درهم
له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي الذي ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام
وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في
النار م وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان
ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان يحسنوا وان اساؤا فلا
تظلموا وكتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري
فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس

ان

رضي الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك باب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحاح م عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
خ وقال صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا في سفينة فصار بعضهم في سفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذي في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا
فجعل ينقر في اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم بي ولا
بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه وانجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم خ م وقال يجيء برجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار فيقولون يا فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن
المنكر قال كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه من
الحسان ت عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم
عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم د عن العرس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها

كان

كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها د ت ن عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه
الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروا
يوشك ان يعمهم الله بعقاب صحيح د ت وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم
يأخذوا على يديه ويوشك د وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
هو اكبر مما يعملونه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله
د ت وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا
بد لك منه فعليك بنفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر
فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل منهم اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله
قالوا يا رسول الله فيهن اجر خمسين منهم ت عن ابي سعيد الخدري
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه

قال اجر خمسين منكم

كان كمن

وكان فيما قال والله ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يتكلم بحق اذا علمه وفي رواية
ان راى منكم منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعنا
هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم
من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطيء الغضب فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع
الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه
جمرة على قلب ابن ادم الا ترون انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء
من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون
حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنكم من يكون
سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم
من اذا كان عليه الدين احسن القضاء واذا كان له اجمل في الطلب حتى اذا كانت

بطيء الفيء صح

الا ٧
صح

وشراركم من اذا كان عليه اسأ القضاء وان كان له افحش في الطلب صح

الشمس

الشمس على رؤس النخيل او اطراف الحيطان قال اما انه لم يبق من
الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه د وقال
لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة
بذنوب الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة
د ت عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ت
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا وقال لا والذي
نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا اي تمنعوهم د وفي رواية كلا والله
لتامرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم
ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله قلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من
نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم ت وعن عمار بن ياسر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا
يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير
والله اعلم

كتاب الرقائق من الصحاح

عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ م قال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع م وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي
اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون له هذا بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشيء قال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم م وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في
الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيعطى بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها خ م وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت النار بالشهوات وحفت الجنة
بالمكاره خ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان
كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع

لم يشفع خ م عن ابي سعيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح
عنه الرحضاء ثم قال اين السائل كانه حمده فقال انه لا ياتي الخير
بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يحبط او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة خ م وقال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم خ م وقال اللهم ارزق آل محمد
قوتا خ ويروى كفافا م وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه م وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما
افنى ولبس فابلى واعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
خ م وقال يتبع الميت ثلاثة يرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله
وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله خ م عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله

مامن احد الا مالہ احب الیہ قال فان مالہ ماقدم ومال وارثہ
ما اخر وعن مطرف عن ابیہ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقرا
الھاکم التکاثر قال یقول ابن آدم مالی مالی قال وھل لک یا ابن آدم
الا ما اکلت فافنیت او لبست فابلیت او تصدقت فامضیت
لیس الغنی عن کثرۃ العرض ولکن الغنی غنی النفس من الحسان عن ابی
ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یاخذ عنی ھؤلاء الکلمات
فیعمل بھن او یعلم من یعمل بھن فقلت انا یا رسول اللہ فاخذ بیدی فعد
خمسا وقال اتق المحارم تکن اعبد الناس وارض بما قسم اللہ لک تکن اغنی الناس
واحسن الی جارک تکن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسک تکن مسلما ولا
تکثر الضحک فان کثرۃ الضحک تمیت القلب عن ابی ھریرۃ
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ یقول ابن آدم تفرغ لعبادتی املا
صدرک غنا واسد فقرک وان لم تفعل ملات یدیک شغلا ولم اسد
فقرک عن جابر قال ذکر رجل عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تعدل بالراعۃ
واجتھاد وذکر آخر یورع فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لرجل وھو یعطیہ
شیئا یعنی الورع قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما
خمسا قبل خمس شبابک قبل ھرمک وصحتک قبل سقمک وغناک قبل فقرک
وفراغک قبل شغلک وحیاتک قبل موتک عن ابی ھریرۃ

عن سھل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یسطر احدکم الا غنا مطغیا او فقرا
منسیا او مرضا مفسدا او ھرما مفندا او موتا مجھزا او الدجال فالدجال
شر غایب ینتظر او الساعۃ والساعۃ ادھی وامر عن ابی ھریرۃ عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ان الدنیا ملعونۃ ملعون ما فیھا الا ذکر اللہ
وما والاہ وعالما او متعلما لو کانت الدنیا تعدل عند اللہ جناح
بعوضۃ ما سقی کافرا منھا شربۃ ماء وعن سھل بن سعد قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لا تحدثوا الضیعۃ فترغبوا الی الدنیا وقال من احب دنیا
اضر باخراہ ومن احب اخرتہ اضر بدنیاہ فاثروا ما یبقی علی ما یفنی
عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن عبد الدینار وعبد الدرھم
عن ابن کعب بن مالک عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما
ذئبان جائعان ارسلا فی غنم بافسد لھا من حرص المرء علی المال والشرف لدینہ
وعن جابر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما انفق المؤمن من نفقۃ
الا اجر فیھا الا ما جعلہ فی ھذا التراب وعن انس قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم النفقۃ کلھا فی سبیل اللہ الا البناء فلا خیر فیہ عرب
وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما
الا لا ما لا یعنی ما لا بد منہ عن ابی ھاشم عن عمہ قال
عمدا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما یکفیک من جمیع المال خادم ومرکب

في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق فيما
سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء
عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس عن ابن مسعود انه رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرنا ان نبسط لك
شيئا نجعله تحت جنبك فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت
شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اغبط اوليائي عندي مومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة
ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض يده وقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه قال وقال عرض علي ربي ان يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا
يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبد الله بن محصن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا عن ثابت وعن المقدام بن معدي
كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاء شرا

من بطن حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام
وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يحمي فقال افصر من حسابك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة
اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة
وفتنة امتي المال عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم
يوم القيمة كانه بدرج فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له اعطيتك
وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته
اكثر ما كان فارجعني اليك به كله فيقول اري ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اليك به كله فاذا عبد لم يقدم
خيرا فيمضى به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له
الم نصح جسمك الم نروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسال عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

فضل الفقر

وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع اعين مدفوع بالابواب لوا قسم على

لو هو الذي يترك ما ينبغي ان يفعله او الذي لا خير في ثمرته
او احسان الاخرة على الدنيا

عوه حسن بكوفة كذا في الخلاصة وغيرها
عطف تفسير للخشن كذا

وبجوز ان يكون مع الذي بعده صفة
الدنيا والاخرة الذي وبجوز ان يكون الذي مع ما بعده صفة حتى ارغب فيها
او الذي وبجوز ان يكون الا استفهاما يعني
او الذي وبجوز ان يكون الذي مع ما بعده صفة حتى ارغب فيها

الله لابزمخ وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ح وقال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء م وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء م وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون
الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا خ عن سهل بن سعد قال
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
قال يا رسول الله هذا رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم مر رجل
اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع لا يشفع وان
قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء
الارض مثل هذا خ م عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من
خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خ وقال
ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
خ وعن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي

واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع من
بر ولا صاع حب وان عندهم لتسع نسوة خ وقال عمر دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبيه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فقلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا خ وفي رواية اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة خ عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من
اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنه ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه م وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان دن قال رسول
صلى الله عليه وسلم ابشر واصعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
ف وقال يدخل الفقراء الجنة قبل اغنياء الناس بخمسمائة عام

نصف يوم ت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيمة د ت عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن احدا بنعمة فانك لا تدري ما هو
لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن
المومن وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الماء وعن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان
يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اسرع للحساب ت عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال اني والله لاحبك
ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع
الى من يحبني من السبيل الى منتهاه غريب ت عن انس قال قال رسول

فاجرا بدل

الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد وقد اوذيت في
الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال
طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال ت عن ابي طلحة قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب ت عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع
فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة ت عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه
كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر
في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله به عليه كتبه شاكرا صابرا
ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من فوقه فاسف على
ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا باب الامل
والحرص من الصحاح خ عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا
صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيطا به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان
اخطاه هذا نهشه هذا خ وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم

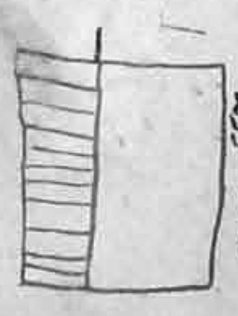

وهذه صورته

خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله وبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب خ م عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر خ م وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل خ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة خ م وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب خ عن ابن عمر قال اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وعد نفسك في اهل المقابر من الحسان د ت عن عبد الله بن عمر قال
مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نعالج خصا فقال ما هذا يا
عبد الله قلت نبني شيئا نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول لا ادري لعلي لا ابلغه
ت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع
يده على قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم عزر عودا بين يديه واخر الى جنبه واخر بعده فقال

اتدرون

اتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا
الاجل وراءه وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل قال صح
ت عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن
ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم
ت وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة
الى سبعين غريب

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به انا الليل
وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه انا الليل وانا النهار
م وقال ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان ت
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن عمله قال واي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن
عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين رجلين فقتل احدهما في
سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله
او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض

ت عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال
عبد صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فيصبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح
عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه
فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله علما ومالا فهو يتقي فيه ربه
ويصل رحمه ويعلم فيه لله فهو بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل
فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في
ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت
فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح ت وعن ابن ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله قيل وكيف
يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله صحيح

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون

الفا

الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون خ و وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه
الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى بن عمران في قومه ثم
قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقال هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا
يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة و عن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابه خير شكر وكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر وكان
خيرا له و وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما

شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان ت عن عمر بن الخطاب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم من الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ورد في ان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته ت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة
في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا
ان لا تكون بما في يديك اوثق منك بما في يد الله وان يكون في ثواب المصيبة
اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك ت عن ابن عباس
قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك اذا سألت فسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد
كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه
الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ت عن سعد قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضاه الله له ومن شقاوة
ابن ادم سخطه بما قضاه الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
م وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي
عمله خ م وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به م وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل عملا من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك
عاجل بشرى المؤمن م وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان ت
عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله
الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل
عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك
عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس
بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ت وعن ابي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه
وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا

جعل الله الفقر بين عينيه وسد عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له
ت عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في صلاتي اذ
دخل علي رجل واعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون او علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ت عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى لقد حلفت حلفا لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم
امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم حيرانا افبي يغترون
او علي يجترئون غريب ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سددوقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ت وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحسب ابن ادم من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا
الا من عصم الله . والله اعلم باب البكاء والخوف
من الصحاح خ عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

خ وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ثم قال
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
خ عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
خ وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والمعازف والخمر
وليسرن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم تأتيهم لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة خ وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من
كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم خ وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه
من الحسان ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأيت
كالنار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ضعيف ت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع صحح ت وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى

ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي
نفسي بيده ما فيها موضع أربعة أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما لذذتم بالنساء
على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجئرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت
شجرة تعضد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أخرجوا من النار من
ذكرني يوما أو خافني في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك
الذين يسارعون في الخيرات ت عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ت عن أبي
سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكثرون
قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثروا
هاذم اللذات فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا

بيت

بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود
وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما لئن إن
كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ ولينك اليوم وصرت إلي لترين
صنيعي بك قال ويتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن
العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت
لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ ولينك اليوم وصرت إلي لترين
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون
تنينا لو أن واحدا منهم نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهشه ويخدشه حتى يفضي به إلى الحساب قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ت
عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها
ت وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
وإذا الشمس كورت باب تغير الناس من
الصحاح خ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة واحدة خ وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب

تكاد

سبعمو هم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ح وقال هذا
الصالحون الاول فالاول وبقي حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله
بالة من الحسان ت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط
شرارها على خيارها غريب ت وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتختلدوا اباسيافكم وترث دنياكم
شراركم ت وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع
ابن لكع ت عن محمد بن كعب حدثني من سمع علي بن ابي طالب قال انا وكلوس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه
الا بردة له مرقوعة بفروة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي
كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه
صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤونة قال لا انتم
اليوم خير منكم يومئذ ت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر
غريب ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

امراؤكم

امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياؤكم وامورهم شورى بينكم فظهر
الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامورهم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان
تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن
يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وليترعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال
قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح خ وعن عباض بن حمار المجاشعي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان
اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال قال واني
خلقت عبادي كلهم حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان لا يشركوا بي ما لم انزل به
سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا
من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزل عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق
قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما

اخرجوا واعزهم نعزل وانفق سينفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ح م عن ابن عباس قال لما
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا قال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب م ويروى نادى يا بني عبد مناف وانما مثلي
ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه ح م عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم
وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة
بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم
رحما سابلها ببلالها ح م وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من

الله شيئا يا ابا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان د عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل كتاب الفتن من الصحاح
خ م عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا
يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته
فاراه فاذكر كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا اعرفه

راه

خ م وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على
القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء
واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين اسود مثل
الصفا فلا يضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه خ وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال بينا الرجل النومة فيقبض الامانة

والاخر اسودا و مربادا بدل لكوز

من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض ويبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ح وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك ح وفي رواية يكون بعدي ائمة
لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ
مالك ح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا

كقطع

كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح يبيع
دينه بعرض من الدنيا ح وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ح وفي رواية النائم فيها
خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت
فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له
ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل
ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان
استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان
اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم
فيقتلني قال تبوء باثمي واثمك ويكون من اصحاب النار ح وقال يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ح وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ح وقال هلكة امتي على
يدي اغلمة من قريش ح وقال يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال

والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار م وقال العيادة في الهرج كهجرة الي خ وقال الزبير
بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقاه من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان د عن حذيفة قال والله ما ادري انسي
اصحابي ام تناسوه والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة
الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه واسم قبيلته د ت عن سفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال سفينة امسك خلافة
ابي بكر سنتان وخلافة عمر عشر وخلافة عثمان اثنا عشر وعلي ست د وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال
نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم
تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة فجلد ظهرك واخذ مالك فاطعه
والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط

قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة صح

وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم
ينتج المهر ولا يركب حتى تقوم الساعة د وفي رواية هدنة على دخن
وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع
قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء
صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل
شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة موت حتى يباع البيت بالوصيف
اي حتى انه يباع العبد بالقبر قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا
ابا ذر وقال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت اولبس
السلاح قال شركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان
خشيت ان ينهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء
باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانيهم

وَاختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فما تامرني قال عليك
بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي
رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بامر خاصة نفسك ودع العامة د ن عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا
سيوفكم بالحجارة والزموا اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن
كخير ابني ادم صحيح د ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
ن عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
قلت من خيرها قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ
بعنان فرسه يخيف العدو ويخيفونه د ت عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها
اشد من وقع السيف د وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من استشرف لها استشرفت له واستشراف
اللسان فيها كوقع السيف د عن عبد الله بن عمرو قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال

قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من
قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا
من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق
فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من
يومه او من غد د عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب
من شر قد اقترب افلح من كف يده د عن المقداد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها د عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع السيف في امتي لم يرتفع
عنهم الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي المشركين وحتى تعبد
قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم
انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على
الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله صحيح د عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست
وثلاثين او سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت اما بقي او مما مضى قال مما مضى صحيح

امر

الناس

ظاهرين

ط الاصم جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة
الذي يلتحم الناس ويتعاونون
عليها في الحرب ط اي جمع ملحمة وهي الحرب م والهذ امن الجمرات
وقد يجري هذا في بعض الاولى

باب الملاحم من الصحاح خ وعن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
وتتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض خ يعرب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها خ وقال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا احوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى
عراض الوجوه خ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر خ وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه نعالهم

يعرضه

الشعر

الشعر ويروى عراض الوجوه لف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة خ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم
يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله م الا الغرقد فانه من شجر
اليهود خ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه خ وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال
له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه خ وقال
لتفحص عصابة من المسلمين كنز ان كنزي الذي بالابيض خ وقال
هلك كنزي فلا يكون كنزي بعده وليصيرن ليهلكن ثم لا يكون فيصير بعده
ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمي الحرب خدعة خ وقال لتغزون جزيرة
العرب فيفتحها ثم فارس فيفتحها الله ثم لتغزون الروم فيفتحها الله
ثم تغزون الدجال فيفتحه الله خ عن عوف بن مالك الاشجعي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينهم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية

كقعاص بدل

الله

في الرابعة

تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق
او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ
فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم وينهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم هم افضل الشهداء عند الله
ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ هاج فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج
فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلاة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمع
لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون
شرطة الموت لا يرجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيبقى
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب ويفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة
الموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيبقى هؤلاء

وهؤلاء

وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة الموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل يبقى هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة الموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا يبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية الاسلام فيجعل الله
الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر يمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنوا الاب كانوا مائة فلا يجدون
بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم
فبيناهم كذلك اذ سمعوا بناس اكثر من ذلك فجاءهم الصريخ ان
الدجال قد خلفكم في ذراريكم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هو خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني
اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوها بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي

فى الخرثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها
الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال
قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون من الحسان د عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الد
دت وعن معاذ عن النبي عليه السلام قال الملحمة العظمى فتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر د عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة قال ابو داود هذا اصح د وعن ابي الدرداء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام د وعن ابن عمر يوشك الملون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من جيرد عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين

فيدقه فعند ذلك تغدر الروم ويجمع للملحمة د وزاد بعضهم
ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة د عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة د عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة
ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم د عن بريدة عن النبي عليه السلام
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم
ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما الساقة الاولى فينجو من
هرب منهم واما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما الثالثة
فيصطلمون او كما قال صلى الله عليه وسلم د عن ابي بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل ناس من امتي بغايط اليمونة البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
فاذا كان في اخر الزمان جاءوا مطورا عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون
اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا
وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء د وعن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ان الناس يمصرون

امصارا وان مصرامنها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها
فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وبابراميها وعليك بصواحيها
فانها يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون بصبحون قردة
وخنازير عن صالح بن دهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل قال
لنا ان الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال فمن يضمن لي
منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد
العشار شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد
مما يلي النهر والله اعلم بالصواب باب اشراط الساعة
من الصحاح خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد خ وفي رواية
يقل العلم م وعن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من بين يدي الساعة كذابين خ وعن ابي هريرة قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة م وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال

ويفيض

وفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا م وقال يبلغ المساكن اهاب او يهاب م وقال
يكون في اخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا خ م وقال يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا م وقال لا
تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي انا انجو م وقال تفيء
الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا م وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء م وقال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وهو بلد
الشام خ وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
من الحسان ف عن انس قال النبي عليه السلام لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون
الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة كالضرمة بالنار د عن عبد الله
بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا

فلم تغنم شيئا وعرف الجهد في وجهنا فقال اللهم لا تكلهم لي فاضعف
عنهم ولا تكلهم لانفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا
عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام
والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك ت عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما
والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى
صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعماء القوم اراذلهم واكرم الرجل مخافة شره وكثرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ت
وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة
حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال بر صديقه
وجفا اباه وقال وشرب الخمور ولبس الحرير د ت عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي د ت وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي

د يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما د عن ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة د عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى
الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ت
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال
فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع ان يحمله د عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه
ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث
له بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى
الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم
ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام
بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وعن
ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة
حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي
فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن

السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع
الارض من نباتها شيئا الا اخرجته وحتى تمنى الاحياء الاموات يعيشون كذلك
سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين د وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج رجل من وراء هذا النهر فقال له الحارث حراث على مقدمته رجل
له منصور يوطئ او يمكن لال محمد كما مكنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
وجب على كل مومن نصرته او قال اجابته ت عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما احدث اهله بعده والله اعلم بالصواب باب العلامات

بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح م عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون
قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى بن مريم وياجوج ومأجوج وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف
بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد
الناس الى محشرهم ر ويروى نار من قعر عدن تسوق الناس الى
المحشر وفي رواية في العاشرة ريح تلقي الناس في البحر وقال

تدروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم وعن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل
صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خير طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض م ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا
الآية م وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدرون
اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل
وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى
قيام الساعة امر اكبر من الدجال خ عن ابن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال

وقال انى لانذركموه وما من نبى الا انذر قومه لقد انذر به نوح
قومه ولكنى اقول لكم قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية خ م وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انذر امته الدجال الا اعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر خ م وعن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجئ معه بمثل الجنة والنار
فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح
قومه خ م وعن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال
خارج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه الناس ماء فنار تحرق
واما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك
منكم فليقع فى الذى يراه نارا فانه ماء عذب طيب م وان
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر
يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب م وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه
جنة ونار فناره جنة وجنته نار م وعن النواس بن سمعان قال ذكر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان خرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان خرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه
شاب قطط عينه طافية كانى اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفى رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف
فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال صلى الله عليه وسلم
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا
يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا
قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامدها خواصر
ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجى كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطأ رأسه قطر واذا رفعه

انحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى ابن مريم
قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينا هم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد
بقاتلهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون
لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى
يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله
فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى
تطرحهم بالمنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع
سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض ائتني ثمرتك وردي بركتك

فيوشك تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس بينا هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
فتاخذهم تحت اباطهم فيقبض روح كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة م عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه رجل قبله من المؤمنين فيلقاه
المشايخ مشايخ الدجال فيقول له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج
قال فيقول اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه ويشبحوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول ما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيامر به فينشر بالمنشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول
له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا
بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل هذا باحد بعدي من الناس
قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب
الناس انه قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه

في الرسل حتى ان اللقحة
[illegible] القيام صح

وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين م عن ام شريك قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل م
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة ح م وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي يلي المدينة فيخرج اليه
رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الآن فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل
المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل
الشام وهنالك يهلك ح وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
م عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان

مصلاه ثم قال اهل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
والله اني ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم
به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفوا الى جزيرة حين مغرب
الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما
انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى
خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه خلقا
واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلت ويلك من انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني من انتم
فقال نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا
الى هذا الدير فاقبلنا سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية
هل فيها ماء قالوا كثيرة الماء قال اما انه يوشك ان يذهب

قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء وان اهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن
نبي الاميين ما فعل قال قد خرج من مكة ونزل يثرب قال قاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
فاطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا
المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة محرمتان علي
كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته على المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني
المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم الا انه في بحر
الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق
طح م عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني
ليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من الادم قد رجل
جلما فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من
هذا فقالوا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية ح م كاشبه من رايت من الناس بابن

فطن

قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح الدجال ح م وفي رواية قال الدجال احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى اقرب الناس شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت
قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال من
انت قالت الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاته فاذا رجل يجر شعره
مسلسل في الاغلال يثز ما بين السماء والارض قلت من انت قال انا
الدجال د عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
حدثكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان التبس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور د عن ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد
انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه
بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير د عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان تتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة د عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه

ي بضط

وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه
مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسما بنت يزيد قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر و
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امته
سبعون الفا عليهم السجان وعن اسما بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم في بني فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة
تمسك السما فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك
ثلثي قطرها والارض ثلثي والثالثة تمسك السما قطرها كله والارض
نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات خف من البهايم الا هلك وان
من اشد فتنه اني يأتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك
الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له حوابله كاحسن ما تكون ضروعا
واعظمه واسمنه قال ويأتي الرجل قد مات ابوه واخوه فيقول ارايتان
احييت لك ابان واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطا
حوابيه واخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والهوى
في اهنمام وغم مما حدثنهم قالت فاخذ بناحيتي الباب فقال مهيم قالت
اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افيد تنا بذكر الدجال قال ان يخرج

وانا

وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن قلت يا رسول
الله انا لنعجن عجيناتا فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال
يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس والله اعلم بالصواب

عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني معالة
وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فقال اشهد انك رسول الامين فرفضه
النبي صلى الله عليه وسلم قال امنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبا
وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال هو الدخ فقال
اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لن تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي
فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل

صلى الله عليه وسلم فنظر اليه

وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة فرات ام ابن صياد النبي عليه السلام
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فقام ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لبين خ و قال عبد الله بن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر
نوح قومه ولكني اقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور و عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرش ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه و عن ابي سعيد
الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة درمكة
بيضاء مسك خالص و قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول

الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له
وقد ولد لي اليس قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال
لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو وان اباه
قال فلبسني قال قلت له وبلك سائر اليوم قال وقيل له اليس ان انك
ذلك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت و قال ابن عمر لعينه
وقد نقرت عينه فقلت مني فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت
لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصا هذه قال فنخر
كانه من نخير حمار سمعت خ و عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر
حلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
وسلم من الحسان د عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان
المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقد ابن صياد يوم الحرة
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال
ثلاثين عاما لا يولد له وولد ثم يولد له غلاما اعور اصر شيء واقله

منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقارا وامه امراة فرضاخية طويلة
اليدين فقال ابو بكر سمعنا بمولده في المدينة فذهبت انا والزبير بن
العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما
قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن
جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوخة عينه طالعة
ناتئة فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة
يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل
حديث ابن عمر فقال عمر ابن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه وانما صاحبه عيسى بن مريم
وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اليهود فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال باب نزول عيسى عليه السلام
قاله من الصحاح خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

عن ابي هريرة صح

قال رسول الله صلى الله عليه ينزل عيسى الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن مع قبر واحد فاقوم انا وعيسى من قبر واحد بين ابي بكر وعمر

ليوشكن

ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وحتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية م وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عدلا وليكسرن الصليب وليقتلن
الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن
الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
خ م وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم م وقال
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان
بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة باب
قرب الساعة وان من مات قد قامت قيامته من الصحاح خ م
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احداهما على الاخرى م عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن
الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله على الارض نفس منفوسة ياتي
عليها مائة سنة م وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تاتي مائة

اي يضع الجزية عن اهل الكتاب ولا يقبل منهم غير دين الحق هروي

اي عيسى وقيل ضمير موته لاهل الكتاب

اي من الامة وقيل من قريش سرح

اي يومئذ من حسن الحال رسول الله زعفراني

عدم قوله تكرمة الله مصدر مضاف الى فاعل ناصب بقوله هذه الامة موكد بمضمون الجملة التي قبله وعامله محذوف اي كرم الله هذه الامة تكرمة ويجوز ان تكرمة الله مفعول له لفعل محذوف يدل عليه ما قبله اي لا اتقدم على امامكم لتكرمة الله تعالى هذه الامة سلمي

وعلى الارض نفس منفوسة اليوم خ م عن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان ت عن
المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه ويشير باصبعيه السبابة والوسطى د عن سعد بن ابي
وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها
ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة باب لا تقوم الساعة الا
على الشرار من الصحاح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله م قال ولا تقوم الساعة على احد
يقول الله الله م وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة الا على شرار خ م وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس حول ذي الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
م عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل
والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين
انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا
طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويبقى

الخلوص صح

صلى الله عليه وسلم صح

ثم يبعث الله

من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم م وعن عبد الله بن عمرو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير
او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى
يقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا فيمثل لهم الشيطان فيقول الا تستحيون فيقولون
ما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال اول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه
الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق باب النفخ في الصور من الصحاح خ م عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون

اي عيسى يطلب الدجال ليقتله
اي عروة اي اسم عبد الله بن مسعود

بالنصب اي اخرجوا من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين للنار هروي

من الحسان عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها صحا

قالوا أيا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا يا أبا هريرة أربعون شهرا
قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم قال ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت المقل وقال ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة رواه مسلم وفي رواية له كل ابن آدم
يأكله التراب الا عجب الذنب وفيه يركب الخلق رواه وقال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض رواه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله تعالى السموات يوم القيمة
ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون
ثم يطوي الارض بشماله رواه وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى
ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون رواه وعن عبد الله بن
مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي عليه السلام فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارض على اصبع والجبال والشجر على
اصبع والماء والثرى على اصبع والخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك
أنا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات

فأين يكون يومئذ على الصراط وقال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة من الحسان عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وأصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما نقول
قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه باب الحشر من الصحاح
خ م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على أرض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد خ م وقال تكون الارض
يوم القيمة خبزة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة خ م وقال يحشر
الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وأربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا خ م وقال انكم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من أصحابي يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول أصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم

شهدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم خ م وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة
غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك خ م وعن ابن انيس رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في
الدنيا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة ح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك قلت لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا ابيذخ ملطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار خ م وقال يعرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ
اذاهم م وتدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل
فيكون الناس على قدر اعمالهم فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه
العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فيه خ م وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك

من ان

قادرع

والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما
انتم في الناس الا كشعرة سوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد
ثور اسود خ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا خ وقال ليأتين الرجل العظيم الجسيم العظيم يوم القيمة لا
يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على
ظهرها ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال هذه اخبارها
غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم

ان شئتم

قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
برا وان كان مسيئا ندم الا يكون نزع ت عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة
وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم
قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي العين فليقرا اذا الشمس
كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت باب الحساب
والقصاص والميزان من الصحاح خ م عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب خ م
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب
يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك خ م وقال ما
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة خ م وقال ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه

ويستره

ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قدره بذنوبه
وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على
رؤس الخلايق هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
م وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فداوك من النار خ وقال يجا بنوح يوم القيمة فيقول له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجا
بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
م عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون
مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول
يا رب الم تجرني من الظلم قال فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا
شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين
شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
ثم تخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل قال
وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل

تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال
فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في
رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله
فيقول له مثل ذلك فيقول رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال
الان نبعث شاهدا عليك ويفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه
من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بلا حساب عليهم ولا
عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند
ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله

صفحة

ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يستخلص رجلا
من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة ينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمتك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول بلى لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وعن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ذكرت النار فبكيت فقلت هل تذكرون
اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند
الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه
ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني
جهنم باب الحوض والشفاعة من الصحاح م قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر م وقال حوضي على قدر

فيقول

قوله حفتاه اي طرفاه قال في صحاح الجوهري الحافة بالضم هو الشاطئ والجانب وهو ايضا الشيء الذي له عرض وسعة

قال المطرزي خليفة ثيلة عطاء عن الكوثر نحن نصوف بالبنية فقلنا حوض اعطى الله
تعالى رسوله عم في الجنة وصفهم على ما جاء في الاخبار ان لرسول الله وصف حوضه
الكوثر فقال حصباؤه الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والدر والدر والمرجان

مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا خ م وقال ان حوضي
ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته
اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم
تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء م ويروى تصب فيه ميزابان يمدانه
من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق خ م وقال انا فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي خ م عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهتموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير

علم

علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا الى موسى عبد آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب قتل النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن
على ربي وفي داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي قد وجب
عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم خ م وعن
انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون

يوم القيمة من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه او نفسه خ ع عن ابي
هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب
العالمين وتدنى الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول
الناس الا ترون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث
الشفاعة قال فاني فانطلق تحت العرش فاقع لربي ساجدا ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن ثنائه عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا
محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب
العالمين فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما
حدثه في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترسل الامانة
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا الا م عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني وقول عيسى ان
تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا
فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتي

١٧ الناس

اي عجبه

اي عضه

اي بلغ

اي بصر

اي عقد

اي هجر

هما قطعتا باب واحد

اي اسم للمذكور من دم

ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي
فلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر
له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من الايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك
ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن من قال لا اله الا الله

خ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس شفاعتي

سنها

جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل
اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي سعيد
الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله فقال ما تضارون في رؤية الله يومئذ
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد ولا يبقى احد كان يعبد
غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما ينتظرون
لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم خ و في رواية ابي هريرة فيقول
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا واذا جاء ربنا عرفناه خ و في رواية
ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق ولا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له في السجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم اللهم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق

الا كما تضارون في رؤيته احدهما ان كان يوم ص

وكالريح وكالجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس
في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما
من احدكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ
للجبار لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون معنا ويحجون معنا فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي في النار احد
ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملائكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقون
في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه خ و في رواية وقال

ومخدوش ص

وكلهم

اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية خ م عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد
عن كشف الساق قال ويضرب الصراط على ظهر اي جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا
يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار
السجود حرم الله على النار ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان

تالي

تسالني غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الى الجنة راى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول وهل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله تعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة
فيقول تمنى فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى تمنى من كذا
وكذا اقبل يذكره حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
ذلك وعشرة امثاله م عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه
النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني

منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فرفع له
شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة كي استظل بظلها واشرب من مائها
فيقول يا ابن ادم لعلي ان اعطيكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يسالة غيرها فيدنيه فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له
شجرة وهي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من
مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسالني غيرها
فيقول لعلي ان ادنيك منها سالتني غيرها فيعاهده الا يسالة غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند
باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل
من ظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
قال لعلي يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها
قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك يا رسول الله
فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر م وفي رواية ٥

فيذكره الله تعالى سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال
الله هو لك وعشرة امثاله ثم قال يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من
الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول
ما اعطي احد مثل ما اعطيت خ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ٥
ليصيبن اقواما شفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون خ وعن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين خ وفي رواية يخرج قوم من
امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين خ م وعن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني
او تضحك وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة م وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة
وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه

صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم
كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم
لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان يعرض عليه فيقال ان لك مكان
كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشيآ لا اراها ههنا فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ع عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل ثم يؤمر بهم
الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني من
النار ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ع وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس بيد لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله اذا كان في الدنيا ع وقال لا يدخل الجنة احد الا رآى مقعده
من النار لو آسا فيزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا رآى مقعده من
الجنة لو احسن ليكون حسرة ع وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان ت

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقا
ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوازه عدد نجوم السما من
شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقرا المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
غريب د وعن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فزلنا
منزلا فقال انتم جزء من مائة جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم
يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة ف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واد
واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب ت عن انس قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل فقلت يا
رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط
قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطى هذه
الثلاثة مواطن غريب ت عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي للمومنين يوم القيمة على الصراط ربت سلم
غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود
قال ذلك يوم ينزل الله على كرسيه بسط كما بين الرجل الحديد

الاربعين

من تضايقه وهو سعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله عز وجل
قياما يغبطني الاولون والاخرون ت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ت عن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن لا يشرك بالله شيئا ت عن ابن
ابي الجوعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم ت عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف
بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا
بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل
ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر
عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم

٨ قيل سواغر قال سوى صح

٥٥ وهيا ما بين العشرة الى ربعين من رجل هروي

٥ فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا صح

وانا

وانا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ت عن ابي
هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما
فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان
رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر بمعصيته فلا
يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي كما القى صاحبك فيقول
رب اني ارجوا ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول الرب لك
رجاؤك فيدخلان الجنة برحمة ت وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في
رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح خ م

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون خ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت لاهل الارض لاضاءت

النار

٧ نفسك صح

ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما
فيها خ م وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب خ م وقال
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن خ م وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وما بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
خ م وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض خ والفردوس اعلاها م وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها
في كل جمعة فتهب عليهم الريح الشمال فتحثو في وجوههم فيزدادون حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون آنيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم

المسك

المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
م وقال عليه السلام ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس خ م وقال
من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى شبابه م وقال ينادي المنادي
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا خ م وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغائر في الافق من المشرق
والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا تلك منازل الانبياء يا رسول الله
ولا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين م وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
خ م وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول ارضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل لكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا م وقال ان
ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له

هل تمنيت فيقول نعم فيقول له قال لك ما تمنيت ومثله معه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان وحمحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن عروان قال ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شعير جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان
وقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة
وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ت عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس
ويخلد لا يموت ولا يبلى ثيابه لا تبلى وشبابه لا يفنى وقال ما في الجنة
شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين
كل درجتين مائة عام غريب ان اول زمرة يدخلون الجنة
صورهم على مثل القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء لحمها وقال ان في الجنة مائة
درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله عز وجل وفرش

مرفوعة فقال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة عام غريب
ت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ت عن سعد
بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا
لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا
يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاث او ثلاث وثلاثين سنة
ت عن اسماء بنت ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
سدر المنتهى قال يسير الراكب في ظل الغي منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي منها ما رأس الذهب كان ثمرها القلال
غريب ت وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال
نهر اعطانيه الله عز وجل في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان
رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال ان ادخلك الله الجنة

قال ح
ظفر ح
اي الدر كوجه يتحدد

فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا تطير بك في الجنة حيث
شئت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك ت وفي رواية
ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه وطار بك
حيث شئت ت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم
ت عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ت عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب ت وعن
سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم
ويبرز لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب

ومنابر

ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور
وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا فقال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر
ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى
في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله عز وجل محاضرة حتى يقول للرجل يا
فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في
الدنيا فيقول الم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغتك منزلتك هذه
فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم وامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فياتون سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون
الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيجعل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل
اليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها
ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقولون مرحبا واهلا
لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا

جالسنا ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب ت عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لولو وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعا ت وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير
او كبير يردون بين ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار ت وبه قال ان التيجان ادنى لولوة منها لتضيء ما بين
المشرق والمغرب غريب ت وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في
الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما تشتهي غريب ت وقال
اسحق ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد
كان في سعة ولكن لا يشتهي ت عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمع للحور العين يرفعن باصواتهن لم يسمع الخلائق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ت وقال رسول
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر
الخمر ثم يشق الانهار بعد والله اعلم باب رؤية
الله عز وجل من الصحاح م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم عيانا خ م وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها م عن صهيب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون
شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من
النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله عز وجل فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة
من الحسان ت قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعمه وخدمه وسرره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوا وعشيا ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة د عن ابي رزين العقيلي قال
قلت يا رسول الله اكلنا نرى ربنا مخليا به يوم القيمة وما اية ذلك في
خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم ترون القمر ليلة البدر مخليا به
قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم باب
صفة النار واهلها من الصحاح خ م عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل

يارسول الله انها لكافية قال فضلت عليها بتسعة وتسعين حرا كلهن
مثل حرها ط وقال اشتكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف خ واشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ه وقال يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها خ وقال
ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما
دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد عذابا منه وانه لاهونهم
عذابا خ وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل نعلين
يغلى منهما دماغه ه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم
القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم
هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي
بؤسا قط ولا رايت شدة قط ط وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض
جميعا من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون
من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته
ومنهم من تاخذه الى ترقوته ه وقال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع ه وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة
ثلثة ايام من الحسان ن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس
الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة
ثلثة ايام مثل الربذة ف وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم كما بين مكة
والمدينة ف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب
لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاؤه الناس ف عن ابي سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين
خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا ن وقال في قوله عز وجل كانهن
اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه ف
وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل يسقى من ماء صديد
يتجرعه قال فيقرب اليه فيكرهه واذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تعالى
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة قال لو ان دلوا
من غساق اهل النار يهراق في الارض لانتن اهل الدنيا عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف بمن تكون طعامه ت عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى
تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته وعن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
ان تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل الدما فتقرح
العيون فلو ان سفنا اجريت فيها لجرت ت عن ابي الدرداء قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا
يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون ان هم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون فيدفع
اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا
مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش بلغني ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قال فيجيبهم اخسوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل
ت ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السما الى الارض وهي مسيرة خمس مائة

سنة لبلغت الارض قبل الليل ولوانها ارسلت من رأس السلسلة لسارت
اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها باب
خلق الجنة والنار من الصحاح خ م عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
خ م وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرهم قال الله للجنة انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله تعالى ينشئ لها خلقا خ م وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
من الحسان د ت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها

فيها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
وجلالك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد
خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها باب بدا الخلق
وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح خ عن عمران بن حصين
قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتى رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم خ وعن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء خلق الدنيا حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه خ م عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي وهو مكتوب عنده فوق العرش
م وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصفت لكم
م وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطوف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف
انه خلق لا يتمالك خ م وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال ذلك ابراهيم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتيا على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا
رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك
فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن النبي وهو ابن ثمانين بالقدوم

دخلت

دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ م ويروى فغط حتى ركض
برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فانطلق فدعا
بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ما السماء خ م عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا خ وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين
خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي خ م وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما

ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فانطلق

بن نبي الله بن نبي الله

يستتر هذا الستر الا لآفة من عيب او برص او ادرة وان الله اراد ان
يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع
موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى
ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى
من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعاه النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله عز وجل وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم
الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وقال

وعنه

من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من تحته خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال
له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك
الموت الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد
فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة
تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما واارت يدك
من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من
قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره على جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا
اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب
من رايت به شبها دحية بن خليفة وعن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان النبي صلى

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره

الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت
باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
خ م وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا واد الازرق قال كاني انظر
الى موسى قد ذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى
الله عز وجل بالتلبية مار بهذا الوادي قال سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس بن متى
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مار بهذا الوادي ملبيا
خ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا

ياكل

وياكل الا من عمل يديه خ م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت
صاحبتها انما ذهب الذيب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما
فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى خ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام
لاطوفن الليلة على تسعين امراة خ وفي رواية مائة امراة كلهن ياتين
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فطاف
عليهن فلم تحمل منهن الا واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون م وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا خ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى في الاولى والاخرة
الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيني وبينه
خ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يطعن
الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب خ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية

امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من
الحسان عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ح
وقال يزيد بن هرون العماء ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب
زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
سحابة فنظروا اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال اتدرون ما بعد ما بين السماء
والارض قالوا لا ندري قال ان ما بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
واما ثلثمائة وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية
اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سما الى سما ثم على ظهورهم العرش
ما بين اسفله الى اعلاه كما بين سما الى سما ثم الله تعالى فوق ذلك
عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت
الانفس وجاع العيال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على
الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع
بالله على احد شان الله اعظم من ذلك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته

هكذا

هكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب
وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله عز وجل من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة سنة باب فضل سيد المرسلين صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين من الصحاح ح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه ح وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
ح وقال انا سيد ولد ادم واول من ينشق عنه القبر واول شافع
ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بني كنانة ح وقال اني اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من
يقرع باب الجنة ح وقال اني بات الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول
الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك
ح وقال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة
وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم
قبل الخلايق ح وقال انا اول شافع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد

م وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بناؤه وترك موضع لبنة فطاف
بها الناظرون يعجبون من حسن بنائه الا موضع اللبنة فكنت انا سددت
موضع اللبنة ختم بي الانبياء وختم بي الرسل خ وفي رواية فانا
اللبنة وانا خاتم النبيين خ وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من
الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الله إلي
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة خ وقال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة
م وروي فضلت على الانبياء بست بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي م وقال
ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي
لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم وان
ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك ان لا اهلك
امتك بسنة عامة وان لا اسلط عليهم من غير انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا

اعطيت جوامع الكلم وذكر المفسرون ان المراد بها الشفاعة وقيل المراد بها القرآن وقال بعضهم

م عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية فدخل
فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت
ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته
ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها خ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح الله به اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان

ط د عن خباب بن الارت قال صلى الله عليه وسلم صلاة فاطالها قالوا
يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة
ورهبة اني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألته
ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض

صلى بنا رسول الله ع

فمنعتها ٥ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل اجارکم عن ثلاث خلال ان لا يدعو اعليکم نبيکم
فتهلکوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
٥ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجمع امتي على
هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٥ عن العباس انه جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب ان الله خلق الخلق في خير هم فرقتين فجعلني في خير هم فرقة
ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خير هم بيتا فانا خير هم نفسا وانا خير هم بيتا
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين
الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اني مكتوب عند الله عز وجل خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات
حين وضعتني وقد خرج منها اضاءت لها منه قصور الشام ٥ عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا
تحت لوائي وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر ٥ عن ابن عباس

قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون
قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر ان الله اتخذ موسى نجيا
كلمه تكليما وقال اخر عيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله
فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله
وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن سواه ولا فخر وانا
اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة
ففتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر ٥ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة وانا اقول قولا غير فخر ابراهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله
وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو
ولا يجمعهم على ضلالة ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي

بيض

يطوف على الف خادم كانهم لؤلؤ مكنون او لؤلؤ منثور غريب ت وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسئلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول
الله وما الوسيلة قال اعلا درجة من الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا
ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ت عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين
وان وليي ربي وخليلي ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا
محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة هجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحامدون يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة
يصلون الصلاة اذا جا وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضئون على
اطرافهم يناديهم منادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في
الصلاة صفة سوالهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن
سلام قال مكتوب في التوراة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه وقيل قد بقي
في البيت موضع قبر باب في اسما النبي وصفاته صلى الله عليه وسلم من

الصحاح

من الصحاح ط خ م عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لي خمسة اسما انا محمد وانا الماحي الذي يمح الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي
م وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا
نفسه اسما فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الرحمة خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد خ م وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم خ عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط لحيته وراسه وكان
اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل كان وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستدير
ورايت الخاتم على كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده صلى الله عليه
وسلم وعن عبد الله بن سرجس قال النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا
ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
خ م وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر

احمد وانا مح

ليس مح

والعاقب مح

٧ ريت

مح

الحجلة خ عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة قال ايتوني بام خالد فاتي بها فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم
اخضر فقال يا ام خالد هذا سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت التقم
خاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ط خ م عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا صلى الله عليه وسلم
خ م وفي رواية عن انس لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون م وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى انصاف اذنيه خ م وفي رواية اخرى بين اذنيه وعاتقه خ وقال
وكان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين
خ وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين خ م وعن البرا قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
في حلة حمرا لم ار قط احسن منه صلى الله عليه وسلم خ م ومسلم وفي رواية عنه
قال ما رايت من ذي لمة باحسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعره

شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير م
وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم اشكل العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم
الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقب قال
قليل لحم العقب صلى الله عليه وسلم م عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا خ م وسئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته خ م
وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه م وفي رواية انه لما
كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ م عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا
مشى تكفا خ م وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى
الله عليه وسلم م عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه
لتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت
عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب م وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت م وعن جابر بن سمرة

قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الاولى ثم خرج الى
اهله وخرجت معه فاستقبلته ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من
جونة عطار من الحسان ت عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما
ينحط من صبب ولم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ت عن علي قال
كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا
بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا لا بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يقلع كانما يمشي في صبب واذا
التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس
صدرا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله
عليه وسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فشمه احد الا عرف
انه سلكه من طيب عرفه وقيل للربيع بنت معوذ بن عفرا صفي لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة ت عن جابر
بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة صحيان فجعلت انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من
القمر ت عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث ت عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل والله اعلم

باب في اخلاقه وشمائله

صلى الله عليه وسلم من الصحاح خ م وقال انس خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي في شيء صنعته لم صنعته
ولا لشيء لم اصنعه الا صنعته م وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى مررت
على صبيان وهم في السوق فاذا به قد قبض بقفاي من ورائي فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا
اذهب يا رسول الله خ م وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة رجع بي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء خ و عن ابن قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا وهو على
فرس لابي طلحة عري وما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا
و وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا و عن ابن
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر خ عن حبيب بن
مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين تعلقه
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاة
نعما لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا
و عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاءه خادمه

المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتون بانائهم الا غمس يده فيه فربما جاءوه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها خ ان كانت الامة من اماء المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت و عن انس
ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطريق فرغت من حاجتها خ و عن انس قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه و عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة
خ و عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
خ و عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم خ و عن عايشة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه خ و سئلت عايشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة ط خ و عنها قالت ما حيث رسول الله

حتى ع

صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شئ
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله
وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شئ من محارم الله
فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شئ قط اتى فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شئ كان ق عن
عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ق عن انس تحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة
المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته ق وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه ق وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي
فكتبت له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة

ذكرها

ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح فح
الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولم يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ولم ير مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له ت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر
شيئا لغد وعن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت
ت عن عايشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا
ولكنه يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه ت وعن عبد
الله بن الحارث بن جز قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله اعلم

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

خ عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
في مكة ثلاث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة م وعن عمار بن
ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا م ويروى عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة وروي عن ربيعة عن

انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر
وهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر وهو ابن ثلاث وستين سنة قال محمد
بن اسمعيل ثلاث وستون اكثر خ م عن عايشة قالت اول ما بدي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا
يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلوا
بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة ويتزود الى مثلها حتى
فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر فقال لقد
خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم

فغطني

وتقري

وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة الى
ورقة ابن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما
راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم يلبث
ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن جاشه وتقر نفسه خ م وعن
جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جا بحرا قاعدا على كرسي بين السماء والارض فجثت منه رعبا
حتى هويت الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر الى قوله
فاهجر ثم جي الوحي وتتابع طخ م عن عايشة ان الحارث

حتى

بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
وعن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
كرب لذلك وترتد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه
رؤوسهم فلما اتلى عليه رفع رأسه ح وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا
لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ح وفي رواية ان
خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ح
عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل انك تقوم الى جزور

ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبل عليهم تسبهم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا
وكان اذا دعى دعى ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ح وعن عائشة انها
قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما
اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث

اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم
علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت
اطبقت عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا م عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت
عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته خ م وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا
بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

باب علامات النبوة

من الصحاح خ م قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو
يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه
فاعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر المخيط
في صدره م وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم قبل ان ابعث اني لاعرفه الان خ م وقال

علي

انس

انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما د وعن ابن مسعود انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا م وعن ابي هريرة قال ابو جهل ايعفر
محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال والله واللات والعزى لئن
رايته يفعل ذلك لاطئن على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيده فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندق من نار
وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنى مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قال نعم قال ان طالت بك
الحياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد من يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول له الم ابعث اليك

الیک رسولا فلعلک فیقول یلی یا رب فیقول الم اعطک مالا وافضل
علیک فیقول یلی یا رب فینظر عن یمینہ فلا یری الا جہنم وینظر عن
یسارہ فلا یری الا جہنم فلقا وجہہ فاتقوا النار ولو بشق تمرۃ فمن لم
یجد فبکلمۃ طیبۃ قال عدی فرایت الظعینۃ ترتحل من الحیرۃ حتی تطوف
بالکعبۃ لا تخاف احدا الا اللہ وکنت فیمن افتتح کنوز کسری ابن ہرمز
ولئن طالت بکم حیاۃ لتنزون ما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الرجل
ملء کفہ خ م وقال ابو ہریرۃ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یہلک کسری ثم لا
کسری بعدہ وقیصر لیہلکن ثم لا یکون قیصر بعدہ ولتنفقن کنوزہما فی
سبیل اللہ م وقال لیفتحن عصابۃ من المسلمین کنز الکسری الذی فی
القصر الابیض ح وعن خباب بن الارت قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم وہو متوسد بردۃ فی ظل الکعبۃ وقد لقینا من المشرکین شدۃ فقلنا
الا تدعو اللہ لنا فقعد وہو محمر وجہہ قال کان الرجل فیمن کان قبلکم
یحفر لہ فی الارض فیجعل فیہ فیجاء بالمنشار فیوضع فوق رأسہ فیشق باثنین
وما یصدہ ذلک عن دینہ ویمشط بامشاط الحدید ما دون لحمہ من عظم
وعصب وما یصدہ ذلک عن دینہ واللہ لیتمن ہذا الامر حتی یسیر
الراکب من صنعاء الی حضرموت لا یخاف الا اللہ او الذیب علی غنمہ
ولکنکم تستعجلون ط خ م وقال انس کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم یدخل علی ام حرام بنت ملحان وکانت تحت عبادۃ بن الصامت فدخل
علیہا یوما فاطعمتہ ثم جلست تفلی راسہ فنام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ثم استیقظ وہو یضحک قالت فقلت ما یضحکک یا رسول اللہ قال ناس
من امتی عرضوا علی غزاۃ فی سبیل اللہ یرکبون ثبج ہذا البحر ملوکا علی الاسرۃ
او مثل الملوک علی الاسرۃ فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منہم
فدعا لہا ثم وضع راسہ فنام ثم استیقظ وہو یضحک فقلت یا رسول اللہ ما
یضحکک قال ناس من امتی عرضوا علی غزاۃ فی سبیل اللہ کما قال فی الاول
فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منہم فقال انت من الاولین قال
فرکبت البحر فی زمان معاویۃ فصرعت عن دابتہا حین خرجت من البحر
فہلکت م وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مکۃ وکان من ازد شنوءۃ
وکان یرقی من ہذہ الریح فسمع سفہا اہل مکۃ یقولون ان محمدا مجنون
فقال لو انی رایت ہذا الرجل لعل اللہ یشفیہ علی یدی قال فلقیہ فقال
یا محمد انی ارقی من ہذہ الریح فہل لک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان الحمد للہ نحمدہ ونستعینہ من یہدہ اللہ فلا مضل لہ ومن یضلل فلا ہادی
لہ واشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشہد ان محمدا عبدہ
ورسولہ اما بعد فقال اعد علی کلماتک ہؤلاء فاعادہن علیہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الکہنۃ وقول السحرۃ

وقول الشعرة فما سمعت مثل كلماتك هذه ولقد بلغن قاموس البحر هات
يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فصل من المعراج خ م
عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطشت من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد خ م وفي
رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت
فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة اكثر مما يدخل من امتي ثم صعد السما السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك

فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر فاذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال فلت سألت ربي حتى
استحييت منه ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وروي ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع
حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة اذا انا بيوسف فاذا هو قد
اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا ابا
مسنده ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا
يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا
نبقها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوات في
كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم
يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة ش و عن ابن شهاب عن انس
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج عني سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن

براهيم

وكما

وخفف

وبه

السما الفتح فلما فتح وعلونا السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله
بكى قال ابن شهاب اخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام ح وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على امتي خمسين صلاة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال
الاجر فراجعه فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
الى سدرة المنتهى وغشيها الالوان ما ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ح عن عبد الله قال لما اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السما السابعة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها
اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب فاعطي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك

بالله من امته شيا المقحمات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر وقريش تسئلني عن مسراي فسالوني عن اشيا من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن
شي الا انبا هم به وقد رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم
يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة واذا عيسى قايم يصلي
اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي اشبه
الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من
الصلاة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
فبدابي بالسلام ح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى
اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ح
وعن البراء بن عازب قال لابي بكر يا ابا بكر حدثنا كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قايم الظهيرة وخلى الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده فسويت للنبي صلى الله عليه وسلم بيدي
وبسطت برذعة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل قلت اي عمك لبن قال نعم قلت

فصل في المعجزات

صح

اصطلب لي قال نعم فاخذ شاة فحلبت في قعب كثبة من لبن ومعنا اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يتوضى منها ويشرب ويتوضى فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافيته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال الرحيل
قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما
دعوتما علي فادعوا الي فالله لكما علي ان ارد عنكم الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا يقول كفيتم ما ها هنا ولا يلقى
احدا الا رده ح وقال انس سمع عبد الله بن سلام بقدوم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه وامه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع واذا علا ماء المراة
ماء الرجل نزع عنه قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم عني يبهتوني فجاء اليهود

قلت

فقال

اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زارنا حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد
بن عبادة فقال يا رسول الله لو امرتنا ان نخيض هذا البحر لاخضناه ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان غدا ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الحمت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ح وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه

فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاحتضر من ذلك اجمع
فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت فذلك من
مدد السما الثانية خ م وقال سعد بن ابي وقاص رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكايل خ وعن البراء بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نايم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط خ م وقال جابر انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في

البرمة

البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة وطحنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي انا فجا فاخرجت له
العجين فبصق وبارك ثم قال ادع جابرا فليخبز معك واقتد حي من برمتك
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو م وقال ابو قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بوس بن
سمية تقتلك الفية الباغية خ وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه نحن الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير
اليهم خ م وقالت عايشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار قال قد وضعت
السلاح والله ما وضعتها اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة خ قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من
موكب جبريل حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة خ وقال جابر
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في

ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا خ م وقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة خ وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم
يترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صب فيها ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا م وقال عمران بن حصين كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او
سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ من افواه المزادتين فنودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة
وايم الله لقد اقلع عنها وانها لتخيل الينا انها اشد ملأ منها حين ابتدأ وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته فلم ير شيئا يستره واذا بشجرتين
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه باذن الله كالبعير
المخشوش الذي يطيع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها

حتى نزلنا واديا افيحا فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته صح

فقال

فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه حتى اذا كان بالمنتصف مما
بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا عليه فجلست احدث نفسي فحانت مني
التفاتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق خ وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت
اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال ضربة يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة بن الاكوع فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الآن
وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو في خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا هو يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه فبرأ حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية خ وقال انس نعى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة
وعيناه تذرفان دموعا حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله تعالى خالد بن
الوليد حتى فتح الله عليهم م وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق

اصابتني صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا اخ ح وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كبير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء فكنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه
وسلم اخ ح وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
فولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم
فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين اخ ح عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد
القتال فكثرت فيه الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدث عنه انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينا هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر اخ ح وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما قال في مشط ومشاطه
في جف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى

الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه فقال هذه البيئ التى اريتها فكان ما آها
نقاعة الحنا وكان نخلا دون الشياطين فاستخرجه فرحم عن ابى سعيد الخدرى
قال بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت فقال عمر ائذن لى اضرب عنقه فقال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه
قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة
او مثل البضعة تدردر يخرجون على فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
انى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قاتلهم وانا معهم فامر بذلك الرجل فالتمس فاتى حتى نظرت اليه
على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعته وفى رواية اقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمننى الله على
اهل الارض ولا تامنونى قال رجل لنقتله فمنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز

حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
وقال ابو هريرة كنت ادعو امى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها
يوما فاسمعنى فى ما اكرهت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدى ام ابى هريرة فقال اللهم اهد
ام ابى هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم فلما جئت
الباب فاذا هو مجاف فسمعت امى خشف قدمى فقالت مكانك يا ابا
هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى
من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم لتقولون اكثر
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتى من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتى من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شبع بطنى وقال النبى صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه
حتى اقضى مقالتى هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتى شيأ ابدا

٧ فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢

فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
امرا خ م وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى بصرت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت من فرس بعد فانطلق في مائة فارس
من احمس واحرقها بالنار وكسرها خ م وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى
الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الارض لا تقبله فاخبر ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض خ م وقال ابو ايوب
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في
قبورها م وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح
لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات م عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا

نقب

نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا
واقبلنا الى المدينة والذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة
حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء خ م
وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله تعالى لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثارت السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا ليلتنا ويومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره
فقال يا رسول الله تهدم البنيان وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا فلا يشير الى ناحية من السحاب الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ
احد من ناحية الا حدث بالجود خ م وفي رواية قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا في الشمس خ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
واستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر م وعن
سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل
بيمينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى
فيه خ م عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة بطيا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا خ فكان
يرى بعد ذلك لا يجارى خ وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال
جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على حدة
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته واني
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى كاني انظر الى البيدر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا عليه
كانما لم ينقص تمرة واحدة م وقال جابر ان ام ملك كانت تهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسئلون الادم وليس عندهم

قال م

بي

شي فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا
فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتيها
قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ط خ م وقال انس قال ابو
طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما
شا الله ان يقول ايذن لعشرة ثم لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون

بيتها

فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال صح

او ثمانون رجلا ٭ وروي انه قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا
الله فاكلوا حتى فعلوا ذلك ثمانون رجلا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهل البيت وترك سؤرا ٭ وروي فجعلت انظر هل نقص منه شئ
٭ وروي ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
هذا ٭ وقال انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت
لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ٭ عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدنا الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشية
وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى اذا كان من آخر الليل قال عدل
الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى
ارتفعت الشمس ثم نزل ثم دعا بميضاة كانت معي كان فيها شئ من ماء فتوضأ
منها وضوءا قال وبقي فيها شئ من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون

ولقد كانوا نسمع الطعام وهو يؤكل ونحن نسبح
وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم صلى الغداة فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك
عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى
الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا
الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
ويسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وقال
لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله ان ساقي القوم آخرهم
شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي
هريرة قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول
الله ادع الله بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم
فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجئ بكف ذرة
ويجئ الاخر بكف تمر ويجئ الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شئ يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا
اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة

خ ع وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
ارسلني الى عمر وسمن وافط فصنعت حيسا فجعلته في نور فقالت يا انس
اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي
تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقال ضعه ثم اذهب فادع لي ولانا ولانا ورجالا سماهم وادع لي من
لقيت فدعوت من سمي ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله فقال
لانس عددكم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا
حتى شبعوا فخرج طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ع وقال
جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لي قد اعيا ولا
يكاد يسير فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت اعيا
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال فلعل معك
ما تبيعنيه قد اعرف ثمنه عزوت اهلي فلما قدمنا اتيته بالبعير واعطاني ثمنه ورده علي ع وعن ابي حميد قال رجعنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة
لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله عز
وجل فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد ومن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي
ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال انود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها
فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرجوا منها قال فرايت عبد الرحمن
بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
ع عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية
في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج
الجمل في سم الخياط ثمانية منهم يكفيهم الدبيلة سراج من النار
يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم ع وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط

عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا له تعالى يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
لان اجد راحلتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة
له من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه
النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء واخذ بيد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم
حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون
الا لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا
قال فارسلوا اليه قال فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا
الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب
فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده

من

طالب رضي الله عنه

الراهب من الكعك والزيت ت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال
له جبريل بمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال
فارفض عرقا غريب ت عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق به الحجر فشد
به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب
هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله والله
انه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذكرت هذا من امره فانه
شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا
فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم
رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتتنا امراة بابن لها به جنة

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت
والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا ما رأينا به رؤيا بعده وقال ابن
عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابني به جنون وانه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل
الجرو الاسود يسعى عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل
تحب ان يريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها
فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع وامرها فرجعت فقال صلى
الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد
على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ
الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ت وعن ابن
عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف

انك

انك نبي قال ان دعوت هذا العرق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح عن ابي هريرة
قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستقر وقال عمدت الى رزق
رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال ان رايت كاليوم ذئب
يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن قال فكان الرجل يهوديا فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فاسلم وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم انها احق اما رأت بين يدي الساعة قد يوشك الرجل
ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله
بعده ت عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نتداول في قصعة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة
قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد من الارض من
ها هنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم
حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم

الرجل تالله تالله صح

ففتح الله لهم فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملتين واكتسوا
وشبعوا ت وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر د وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال اسممت هذه
الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني الذراع قالت
نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها
ولم يعاقبها د عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول
الله اني اطلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين
غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد العبدي
انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى
نكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله

احسنا

ما حسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت الى
الشعب وهو يصلي حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب
حيث امرتني يا رسول الله فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار
احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قضى حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك الا
تعمل بعدها ت عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن
بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر
كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق
حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح خ م

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل خ وعن انس ان اسيد بن الحضير وعباد بن بشر
تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقطعان وبيد كل واحد منهما عصية فاصابت عصى احدهما حية فشقا فى صوبها
حتى افترقت بهما الطريق فاصابت للاخر عصاه فشق كل واحد منهما فى صوب عصا
حتى بلغ اهله ح وقال جابر لما حضر احد دعانى ابى من الليل فقال ما ارانى
الا مقتولا فى اول من يقتل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك بعدى
اعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل قد دفنته مع اخر فى قبر ح وقال
عبد الرحمن بن ابى بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبى صلى
الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبى
صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجئ فعضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة الا تطعمه
الاضياف الا يطعموه فقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة من اسفلها الا ربا منها فقال لامرأته
يا اخت بنى فراس ما هذا قالت لا وقرة عينى انها الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

الاربت

من الحسان عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مات النجاشى كنا
نتحدث ان الله لا يزال يرى على قبره نورا قالت عائشة رضى الله عنها
لما ارادوا غسل النبى صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندرى اجرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما جرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه فى صدره
ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبى صلى
الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء
فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم وقال ابن المكندر ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخط عن الجيش بارض الروم فاسرى فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال ابا الحرث انا مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من امرى كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة
حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشى الى جنبه
حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابى الجواء قال فحط اهل المدينة
فحط شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبى عليه السلام
فاجعلوا منه كوة الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمى
عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم

يؤذن في مسجد النبي عليه السلام ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب
من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى
الله عليه وسلم ت قيل لابي العالية سمع انس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة
مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك غريب باب
من الصحاح خ عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جا
عمار وبلالا وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا بما جا يعني قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها خ م عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال خير الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك باباينا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
خ م عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم في قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا

وانى

وانى قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان
تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها م وزاد بعضهم
فتقتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم خ م عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي في
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم فلينته بامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في
الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم
نصب يديه فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه
وسلم خ م عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
خ عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه في جنة الفردوس ماواه

الى جبريل ينعاه فلما دفن قالت يا انس اطابت نفوسكم ان تحثوا التراب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان د عن انس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه صلى الله عليه وسلم وقال ما
رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ت وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى
انكرنا قلوبنا ت عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا
في دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا
الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه فدفنوه في موضع فراشه صلى الله عليه
وسلم باب من الصحاح م قالت عايشة رضي الله عنها ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء خ وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا
وسلاحه وارضا جعلها صدقة ط خ م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة م وعن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا

صدقة

صدقة م عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد
رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا
اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه
وعصوا امره خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب
اليه من اهله وماله معهم باب في مناقب قريش وذكر
القبائل من الصحاح خ م عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم م وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في الخير والشر خ م وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان خ م وعن معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين خ م عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنتي عشر خليفة
كلهم من قريش خ م قال عليه السلام غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله خ م وقال قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله

خ م و قال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر
والحليفين من بني اسد وغطفان خ م و عن ابي هريرة قال ما زلت احب
تميما بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل من الحسان ت عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يرد هوازن قريش الا هانه الله ت وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم
نوالا ت عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاشعريون
والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلبون هم مني وانا منهم غريب
ت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اسد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان اردتا ويا ليت امي كانت اردته غريب
ت عن عمران بن حصين قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء
ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب ت عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في ثقيف كذاب ومبير قتل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو
الحجاج بن يوسف قال هشام من حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ عدته

الف وعشرين الفا ر وروى مسلم في الصحاح لما قتل الحجاج عبد
الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف
كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا الحالك الا اياك
ت وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرق ثقيفا فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد ثقيفا ت عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قريش فقال يا رسول الله العن حمير افقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان منكر ت عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى احدا فيه خير
ت عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك
قلت يا رسول الله كيف ابغضك وقد هدانا الله بك قال تبغض العرب
فتبغضني عربي ت وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب
ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب
ت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضا
في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى
موقوفا وهو الاصح باب مناقب الصحابة من الصحاح خ وعن ابي

في دوس

سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه م عن ابي بردة عن ابيه
قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه
الى السماء وقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد
وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون خ م عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال لهل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون
فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح لهم م وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن م وزاد في
ثم يخلف قوم يحبون التمانة من الحسان ن وعن عمر قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل يحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان
الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون الرجل
بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مومن ت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس النار
مسلما راني او راى من راني ت عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي
فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله يوشك ان ياخذه ت غريب
ن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعثه الله قائدا ونورا
لهم يوم القيمة غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح ت
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن
احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم
الصدر باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

خ م عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين باب في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر م وفي رواية
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا خ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي
لي ابا بكر ابالك واخالك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن
او يقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
خ وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني
فاتي ابا بكر خ م وعن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا خ عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من

فسكت مخافة ان يجعل نفي آخرهم

قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من
المسلمين خ عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم خ وفي رواية كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان م حم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافاه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافيه الله تعالى بها يوم القيمة ت وما نفعني مال
احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا
بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ت وقال عمر ابو بكر سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ت عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي
على الحوض ت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ت غريب
وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال
فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت

لاهلك فقلت مثله وانى ابو بكر بكل ما عندك فقال يا ابا بكر ما ابقيت
لاهلك قال ابقيت الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا
ت عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ت عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم اتى البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين
الحرمين د عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي
فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل
الجنة من امتي باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه من الصحاح خ م عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي
احد فانه عمر خ م وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك

اهل ٢ ع

يا رسول

يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللواتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك خ م عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
خ م وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
خ م وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اذ اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا ما

اولته يا رسول الله قال العلم خ م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها عمر
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس من الرجال ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن خ م ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ثم اخذها عمر ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يد عمر غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
من الحسان ت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر ت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اعز الاسلام بابي جهل ابن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ت وعن جابر
قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب ت عن عقبة بن
عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر

بن

بن الخطاب غريب ت عن بريدة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فلما انصرف جات جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني
كنت نذرت اذا ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف
واتغنى فقال لها ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت
جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
حبشة تزفن والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي فانظري
فجيت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت
اقول لا لانظر منزلتي عنده اذا طلع عمر فانفض الناس عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس
قد فروا من عمر فقالت فرجعت صحيح غريب باب

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح خ م عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا
فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال
الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم خ م وقال بينما رجل في
غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال اني اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم خ م عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي فوضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله اني لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت ابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر ~~ودخلت وابو بكر~~ وعمر
وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من الحسان ت عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما تراون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ت عن انس

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ت عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي
بكر وعمر ت وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه
ويتبسم اليهما غريب ت عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن
شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب
ت عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر
وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل ت عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل
وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر د ت ن
عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان
ميزانا دلي من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت ووزن ابو بكر
وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فاسالها النبي صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة

وبنوه ثم يوتي الله الملك من يشاء والله اعلم باب مناقب
عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح م عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في
بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو
على تلك الحاله ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك يتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
فلما خرجوا قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تبال به ثم دخل
عمر ولم تهش له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان
اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان
عن طلحة ابن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي
رفيق ورفيقي في الجنة يعني عثمان غريب منقطع عن عبد
الرحمن بن حباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث
على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير
بأحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقال علي مائتا بعير
بأحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال

علي ثلثمائة بعير بأحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ت وعن عبد الرحمن بن
سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار
في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقلبها في حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم
مرتين ت عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة
الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في
حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من ايديهم لانفسهم
ت عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها بئر يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء
المسلمين بخير منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم
اليوم تمنعوني ان اشرب من مائها حتى اشرب من ماء البحر

لعثمان ٧

فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقعة
ال فلان بين بيتها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من
صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة
من مالي فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا
فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه النبي صلى الله
عليه وسلم برجله وقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اكر سهد والى ورب
الكعبة اني شهيد ثلثا ت عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن وقربها فمر رجل مقنع في ثوبه فقال
هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان قال فاقبلت
عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح ت عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله ان يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهمز ت عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة وقال تقتل هذا فيها مظلوما لعثمان ت ومن ابي

سهلة قال قال عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صحيح والله اعلم

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

خ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرحف بهم فضربه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدا
خ م عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان ن عن ابن عمر
قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم باب مناقب علي رضي الله

عنه من الصحاح خ عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي م
وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله
عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق خ م عن سهل ابن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
م عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك
من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن خنيس بن حباد

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا
انا او علي عن ابن عمر قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني
وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا
والاخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا
الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي كنت اذا سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف
هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر
قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف وانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه اللهم لا تمتني حتى ترني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس ابن ابي حازم رأيت طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتي بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت

ارسله فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن ابن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر وقيل من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابي عبيدة بن الجراح في الجنة

ت

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم بامتي في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم

أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وإن
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه بعضهم عن قتادة
مرسلا وبينه وانتهاهم علي ت عن الزبير قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض في الصخرة
فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة ت وقال جابر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب
ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر
الى هذا ت وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على
وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ت وعن علي قال
سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطلحة والزبير
جاران لي في الجنة عريب وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يوم بدر يعني يوم احد اللهم سدد رميته
واجب دعوته ت وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استجب لسعد اذا دعاك عن علي بن ابي طالب قال ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه وامه الا لسعد قال له ارم فداك
ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ت وعن جابر

قال

قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ
وخاله وكل سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه
وسلم من بني زهرة باب مناقب اهل بيت الرسول صلى
الله عليه وسلم من الصحاح م عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت
هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي م عن عايشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ح
وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
له مرضعا في الجنة ح م عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت فاطمة ما تخطى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
ساررها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة واحدة وانه
عارضني به العام مرتين ولا اراي لاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المومنين خ م وفي رواية سارني فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت خ م وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني خ م
وفي رواية يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها م وعن زيد بن
ارقم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب
واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل

بيتي

بيتي اذكركم الله في اهل بيتي م وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة خ م وعن
البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
خ وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين خ م وعن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحسين بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه
خ م وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من النهار حتى اتى بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه واحب من
يحبه خ وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين خ وعن ابن عمر في الحسن والحسين
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي في الدنيا خ وعن
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي عليه الصلاة والسلام من الحسن

فاجبه

بن علي وقال في الحسن ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم خ عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الكتاب خ وفي رواية علمه الحكمة
خ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه في الدين
خ عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ
بيديه الحسن والحسين فيقول اللهم فاجمهما فاني اجمهما خ وعن
اسامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني ويقعدني على
فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما خ م وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده م وفي رواية او صيكم به فانه من
صالحيكم خ م عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة تولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان عوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن

ادعوهم لابائهم من الحسان ت عن جابر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي اهل بيتي ت عن زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما ت عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت
اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة
فقيل من الرجال قالت زوجها ت ن عن عبد المطلب ابن ربيعة
ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده
فقال ما اغضبك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا
بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال

صلى الله عليه وسلم

يا ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ت
وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ي
العباس ان عم الرجل صنو ابيه ت عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال العباس عمي وانا منه ت وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك
حتى ادعو الكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدكم فغدوا وغدونا
معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غ ت
عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرتين ت وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ت وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير مع الملائكة عربي ت عن ابي هريرة في الجنة
قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ت عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة ت عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ت عن اسامة بن زيد

قال

قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشف فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابنائي وابنا ابنتي
اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما ت عن سلمى قالت
دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته
التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
انفا غ ت وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمة ادعي ابني فيشمهما ويضمهما اليه عربي ت وعن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ت
عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني

وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
ت عن علي قال الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه الناس بالنبي صلى
الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك ت ن عن حذيفة قلت
لامي دعيني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب وليسئله
ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه
المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال
من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك ان هذا ملك لم ينزل ليلة قط الا هذه الليلة
استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ت عن ابن
عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن
علي على عاتقه قال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ت عن عمران فرض
لاسامة في ثلاثة الاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه ولم فضلت عليه
اسامة فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حبي ت وعن جابر بن حارثة قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال قال
هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله
لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من راي
ت عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اصمت ولم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي وبرفعهما فاعرف انه يدعو لي عن يب ت
عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينجي محاط اسامة
قالت عايشة دعني انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني
احبه ت وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس
يستاذنان فقال لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء
بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله
جئناك نسئلك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال

مما جيناك نسئلك عن اهلك ما احب اهلي اليك من قال انعم الله
عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال ثم من قال علي بن ابي طالب
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا
سبقك بالهجرة باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
من الصحاح خ و عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
واشار وكيع الى السماء والارض خ و عن ابي هريرة قال اتى جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
خ و قالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد خ و عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام خ و عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى خ و عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في خرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان
يكن هذا من عند الله يمضه خ و قالت عائشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون هدايا هم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضات الله صلى الله عليه وسلم خ وقال ان نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة
حفصة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد
اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي
لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من
ذلك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكلمه فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت
بلى قال فاحبي هذه من احسان د عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

قال حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون ت وعن عائشة
رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها في خرقة من حرير خضراء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والاخرة ت عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال
ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة انت بنت يهودي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك لبنت نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم
تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ت وروي عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عن بكائها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم ابنة عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح خ و

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي خرقة من
حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت اليه فقصصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله

رجل صالح خ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا خ و
وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا لا نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل البيت بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى
الله عليه وسلم خ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل خ عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي فقلت من هذا قال ابو الدرداء قلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة خ و عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

على لسان نبيه

وسلم رأيت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي
فاذا بلال م عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فاتزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه خ م وعن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير داود خ م وعن ابن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال
نعم فبكى خ وزاد ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا خ وعن
انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي
بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي خ وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها

راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها خ م وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ خ م وعن البراء
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير منها والين خ م وعن انس ان امرأة
الى رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد
ولدي ليتعادون على نحو المائة خ م وعن سعد بن ابي وقاص
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام خ م وقال عبد الله بن سلام رأيت
كانني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على

الاسلام حتى يموت خ م وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس
خطيبا للانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ما شان ثابت
اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت
انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة خ م عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء م وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني
ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين م عن عائذ
بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت من سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك

قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم على سلمان صح

فاتاهم

فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي
خ م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار خ م وعن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله خ م وعن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاؤكم اما ذوو راينا فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديث
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعطي رجالا حديثي عهد بالكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا

من الانصار لو سلك الناس واديا وسلك الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها والانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض م عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قرابته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قرابته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت اليه والمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين رآهم فقال انتم من احب الناس الي اللهم يعني الانصار خ عن انس قال مر ابو بكر والعباس على مجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعده

ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم خ عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع آخرين فيه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم خ عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار خ عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير خ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب من ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة خ وفي رواية فقد غفرت لكم خ عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد

بدرا من الملائكة م عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله شهد بدرا والحديبية
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله عز وجل وان منكم الا واردها
قال افلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا م وفي رواية لا
يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد من الذين بايعوا تحتها
خ م وقال جابر كنا عام الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض م عن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار فانه يحط عنه ما
حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور لكم
الا صاحب الجمل الاحمر فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
من الحسان ت عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا
بالذين من بعدي من اصحابي ابو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ت وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه ت ن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد ت عن خيثمة

أحد

فأتياه م

بن

بن ابي سبرة قال اتينا المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فوقعت لي فقال من اين انت فقلت من اهل الكوفة
جئت التمس الخير واطلبه قال اليس فيكم سعد بن مالك صاحب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه
وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب
الكتابين يعني الانجيل والفرقان ت ن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل
ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن
قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
غريب ت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق
الى ثلثة علي وعمار وسلمان د عن علي قال استاذن عمار على
النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب
ت ن عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار
بين امرين الا اختار ارشدهما ت عن انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه

ح

في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت
تحمله ت عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ٧
اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ت وعن ابي ذر اظلت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر يشبه عيسى بن مريم
ب عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد
الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة ت عن حذيفة قالوا يا رسول
الله لو استخلفت فقال ان استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه د عن حذيفة
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا
محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك
الفتنة ت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير
مصباحا فقال يا عائشة ما اري اسما الا نقسه ولا تسميه حتى اسميه
فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيد ت عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا

واهن

يهدي به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط
الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي
تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال
الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
قلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا
وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ٦
وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم البراء
على الله لابره منهم ابن مالك عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل
بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم
ص عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر ص عن

انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول
الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت
لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ
سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند
الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكر
الاعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او بعضهم اوثق مني بكم او بعضكم بابي
ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من
الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال
له اويس لا يدع باليمن غير اما له قد كان به بياض فدعا الله
فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه فليستغفر
منكم

لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة واليمن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والغدادين من اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود
الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلظ الجفاء والجفاء في المشرق والايمان في اهل ٢ القلوب صح
الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس قال زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم

اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا
رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج
نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما
تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزموا مهاجر
ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله
تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا
عن ابن حوالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا
جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن
حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليكم بالشام فانها
خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم
بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باتواب هذه الامة من الضحاك

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر

الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
فعملت النصارى الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون
بعدي احدهم لو رآني باهله وماله عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره والحمد لله رب العالمين تم الكتاب بعون
الله تعالى وحسن توفيقه
امين امين
تم

العنوان المصابيح — الرقم في مكتبة جامعة صلاح الدين ٥٦ رقم المصور

الموضوع

المؤلف الحافظ زكي الدين المنذري

الناسخ — مكان النسخ — تاريخه — اللغة

الخط — الجزء — الأوراق ص٣ ع١٣ — الأسطر — المقاس — X — س

البداية الحمد لله وسلام على عباده الله

النهاية ... مثل أمتي مثل المطر إلى آخر الحديث

السماعات و الإجازات

التملكات

الصادر: / الأعلام / كحالة /

الفهارس